www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7213 Saturday 5/3/2022

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7213 السبت 1 من شعبان 1443 هـ 5 من آذار (مارس) 2022م

## وفيات وحرائق إثر عاصفة قوية تجتاح بغداد والمحافظات

# ردهات الطوارئ تعج بحالات الإختناق بحثاً عن أوكسجين وسط الغبار الكثيف

**بغداد - قصي منذر**

تسببت العاصفة التي ضرب بغداد والمحافظات ، حالات اختناق بين المواطنين وحرائق في محافظة النجف، في وقت امتلئت المشتفيات في بغداد والمحافظات بالحالات الشديدة التي تعاني من امراض الربو وضيق التنفس ، حيث شوهد اكتظاظ ردهات الطوارئ بالمواطنين الباحثين عن الاوكسجين ،وسط انتشار الغبار الكثيف دخل الصالات ، ما اثار موجة سخط المراجعين وانتقاد وزارة الصحة لعدم وجود ساحبات تقوم بتنقية اجواء المستشفيات من الاتربة التي حملتها العاصفة القوية. وبدى تأثير العاصفة على مخيمات النازحين بشكل أكبر، إذ أدخل الكثير منهم إلى الطوارئ نتيجة ضعف عام في التنفس، بينما أغلقت المحال التجارية والأسواق أبوابها .أعلنت دائرة صحة بغداد الرصافة عن استقبالها 1536 حالة اختناق في مستشفياتها بينها حالة وفاة واحدة. وقال مدير عام الدائرة علاء كاظم المحمداوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طوارئ مستشفيات الرصافة استقبلت اكثر من 1536 حالة اختناق جراء العاصفة الترابية).

**غبار:** مصابون بضيق التنفس يهرعون الى المستشفيات عقب موجة غبارية اجتاحت بغداد والمحافظات

وأضاف ان (الحالات توزعت بواقع330 حالة في مستشفى الشيخ زايد و 125 حالة في مستشفى الزعفرانية و 445 حالة في مستشفى الشهيد الصدر و 39 حالة في مستشفى أطفال العلوية اختناق و 4 حالات في مستشفى المدائن و 36 حالة في مستشفى الكندي و 170 حالة في مستشفى الامام علي عليه السلام و 57حالة في مستشفى النعمان و 5حالات في مستشفى فاطمة الزهراء عليها السلام و 25حالة في مستشفى ابن البلدي و 300 حالة في مستشفى ضاري الفياض)، مؤكدا ان (1506 حالات غادرت المستشفيات بعد تلقيها العلاج اللازم في طوارئ وردهات العناية المركزة ، بينما لايزال 29حالة راقدة بسبب وضعها الصحي الذي بحاجة الى عناية ومتابعة)، وتابع انه (تم تسجيل حالة وفاة واحدة في مستشفى الكندي ،كون المريض بحالة حرجة جدا ولديه مضاعفات مما ادى الى وفاته). مثمنا (الدور الكبير التي بذلته ملاكات الدائرة في عموم المستشفيات لعلاج حالات الاختناق). وسجلت دائرة صحة النجف، حالتي وفاة جراء الاختناق من العواصف الترابية التي ضربت البلاد.ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن مدير مستشفى الحكيم عبد الله الغزالي القول أن (طوارئ المستشفى استقبلت أكثر من طاقتها الاستيعابية مما اضطرها إلى نقل العديد من الحالات إلى الردهات الداخلية ،وبرغم ذلك فقد تم التعامل مع جميع هذه الحالات وتقديم الخدمات والعلاجات اللازمة لها).

واضاف ان (المستشفى استقبل أكثر من 500 حالة اختناق وصعوبة تنفس منها حالتين لرجل وامرأة كانا يعانيان من مشاكل صحية وقد وصلا المستشفى متوفيين).

كما تسببت العاصفة 14حريقاً في المحافظة. وقال مصدر في تصريح امس ان (العاصفة تسببت بحدوث 14حريقاً في المناطق الزراعية نتيجة تضرر الضغط العالي بسبب العواصف الترابية ،وتمت السيطرة عليها بجهود الدفاع المدني ،فضلا عن تسببها بانقطاع خدمة الإنترنت في المناطق الشمالية من المحافظة). وكشفت دائرة صحة كربلاء، عن احصائية نهائية لعدد حالات الاختناق التي شهدتها المحافظة جراء العاصفة.

وقال بيان امس انه (تم تسجيل 228 حالات اختناق في جميع المستشفيات الحكومية في مركز المدينة وأقضيتها ونواحيها)، لافتا الى انه (جرى نقل 67 حالة في مركبات الأسعاف بسبب العاصفة التي ضربت كربلاء ومحافظات اخرى). في غضون ذلك ، باشرت ملاكات أمانة بغداد، بغسل وتنظيف شوارع العاصمة بعد العاصفة التي شهدتها البلاد.

وذكر بيان تلقته (الزمان) امس انه (بتوجيه الامين علاء معن، استنفرت دوائر البلدية ملاكاتها وباشرت بأعمال غسل وتنظيف الشوارع والساحات العامة والحدائق والاشجار).

فيما توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، تأثر البلاد بجبهة باردة تتسبب بإنخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.وقال مدير اعلام الهيئة عامر الجابري في تصريح امس ان (الحالة الجوية التي أثرت على البلاد وحصول زخات مطر في بعض المحافظات كان نتيجة لإندماج منخفضين في البحر المتوسط ،وستتاثر البلاد بجبهة باردة يحصل فيها إنخفاضا ملحوظاً بدرجات الحرارة من 7 الى 8 درجات)، واشار الى ان (العواصف الترابية التي حصلت كانت نتيجة للفارق الحراري، وأسباب تلك الموجات يعود الى ان الارض هشة غير متماسكة ،فضلا عن قلة الأمطار وأي نشاط للرياح سيكون مؤثراً).

## أول حديث صحفي مع القيادي البعثي السابق عبد الواحد شمس الدين :

- تركت التنظيم لقناعتي إن (التكارتة سرقوا الحزب)
- البكر وصدام أضمروا لي وإضطررت إلى تحاشي لقائهما
- من سجن بعقوبة راسلت صدام حسين المحتجز في سجن رقم واحد
- الحزب خطط لإغتيال عبد الكريم قاسم في كربلاء خلال إفتتاح معمل التعليب
- عبد الخالق السامرائي ألحقني بالمكتب الثقافي برغم إستقالتي من الحزب
- هيمنة العساكر على قيادة الحزب وراء التراجعات والهزائم وسوء الأحوال
- إعدام قيادات الحزب والكوادر المتقدمة في تموز 1979 عملية وحشية
- الشيخ عبد الزهرة الكعبي زارني في مقر الحرس القومي لتفقد الشيوعيات المعتقلات
- ثلاث شخصيات وراء تدمير العراق منذ الملكية

قريباً في (الزمان)

# الصحة تتدارس تخفيف قيود كورونا

**بغداد - ياسين ياس**

تتدارس وزارة الصحة، تخفيف الإجراءات الوقائية الخاصة بجائحة كورونا.

وقال مدير دائرة الصحة العامة بالوزارة رياض الحلفي في تصريح امس ان (الوزارة تدرس حالياً تخفيف الإجراءات الوقائية الخاصة بجائحة كورونا بعد تراجع المنحنى الوبائي ورفع التوصيات الى اللجنة العليا بهذا الشأن)، وتابع ان (لم نتلق حتى الآن طلباً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن عودة الدوام الحضوري ابتداء من العام الدراسي المقبل)، ولفت الى ان (كل قرار يمر بسلسلة من اللجان الاختصاصية والاستشارية للصحة العامة وخبراء الوبائيات لاعداد التوصيات وارسالها الى اللجنة العليا لغرض إصدار موقف بشأنها). ورصدت الوزارة امس ، نحو 1066 اصابة مقابل شفاء وفيات 6حالة وبواقع 1916 جديدة. واكد الموقف الوبائي اليومي، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها الوزارة لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس بلغت اكثر من 16 الفا ، حيث تم رصد اصابة 1066 بكورونا في عموم المحافظات)، لافتا الى ان (الشفاء بلغ 1916 حالة وبواقع 6 وفيات جديدة)، وتابع ان (اكثر من 39 الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة ببغداد والمحافظات).

# تكليف العزاوي برئاسة الوقف السني

**بغداد - الزمان**

كلف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عبد الخالق العزاوي، برئاسة ديوان الوقف السني.

واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توقيع مدير مكتب رئيس الوزراء رائد جوحي جاء فيها (حصلت موافقة الكاظمي على تكليف العزاوي بمهام منصب رئيس ديوان وإنهاء تكليف سعد حميد كمبش وإعادته إلى عمله السابق وكيل رئيس الوقف).

عبد الخالق العزاوي

# الزراعة توجّه بتصدير البيض إلى دول الخليج

**العمارة - علي قاسم الكعبي**
**بغداد - فائز جواد**

وجه وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي بتصدير بيض المائدة الى الدول الشقيقة في الخليج العربي.

وقال الناطق الرسمي للوزارة حميد النايف في بيان امس أن (الخفاجي دعا كافة المصدرين الى مراجعة الوزارة فورا و ابتداء من اليوم السبت لاجل الحصول على الموافقات الاصولية لعملية التصدير)، واكد الخفاجي أن (هذا التوجيه جاء من اجل تشجيع المنتجين على زيادة انتاج بيض المائدة وخاصة بعد انجاز مشاريع عملاقة لانتاج البيض)، واصفا (هذه الخطوة بالمتقدمة والتي تأتي ردا على من يقول ان الانتاج المحلي ليس فيه اكتفاء ذاتي)، مبينا (الاهمية التغذوية لبيض المائدة العراقي لما يتمتع به من غذاء صحي).

مؤكدا ان (هذا القرار جاء نتيجه وجود فائض في الانتاج المحلي لبيض المائدة و بالتزامن مع اقرار صندوق دعم الصادرات و الذي سيساهم في تشجيع التصدير الى دول الجوار الاقليمي ومنها الدول الشقيقة في الخليج العربي).

فيما كشفت الحكومة المحلية في ميسان عن عزمها انشاء ساتر ترابي أمني على الشريط الحدودي مع ايران.

وقال معاون المحافظ الامني قاسم عيسى ان (الحكومة المحلية في ميسان تسلمت كتابا بالمباشرة خلال الأسابيع القادمة بإنشاء ساتر ترابي أمني على الشريط الحدودي بمسافة أكثر من 20 كيلومتراً ضمن الشريط الحدودي شرق محافظة ميسان).

مبيناً ان (الحكومة المحلية خاطبت رئيس الوزراء بهذا الصدد وهناك لجان تعمل علية). ونوه عيسى (سيتم العمل بهذا الساتر الامني خلال الايام القادمة لافتاً انه من المؤمل أن يحد من حركة المهربين وضبط أمن الحدود) .

الى ذلك ، أعلنت مديرية زراعة البصرة، إنتاج مشاريع بيض المائدة العاملة في المحافظة سبعين مليوناً وثمانمئة واثنين وستين ألفاً ومئة وعشرين بيضة تم تسويقها إلى الأسواق المحلية خلال شهر شباط الماضي.

## بغداد: رجال المرور يمنعون رتلاً أمريكياً مخالفاً للقواعد

# القبض على 6 أشخاص تعرضوا لمفرزة تسيير موقوفين في العمارة

**المحافظات - مراسلو (الزمان)**

القت القوات الامنية ، القبض على ستة متهمين تعرضوا لمفرزة تسيير موقوفين بمحافظة ميسان، في محاولة لقتلهم بسبب نزاعات عشائرية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (القوات الامنية القت القبض على 6 متهمين أطلقوا النار على مفرزة أمنية مكلفة بتسييز موقوفين الى العمارة)، مشيرة الى ان (المفرزة المكلفة تعرضت الى إطلاق نار من قبل مسلحين ، وذلك بهدف قتل الموقوفين ، لوقوع خلافات ومشاكل عشائرية بينهم)، وتابع ان (الحادث اسفر عن اصابة الموقفين أثناء الاشتباك وتبادل إطلاق النار ، وتم نقلهما للمستشفى وهم الآن بحالة مستقرة). واستطلع قائد عمليات ميسان اللواء محمد الزبيدي ،من خلال طلعة جويه ارياف ومناطق نائية في المحافظة وقال بيان امس ان (الزبيدي استطلع مدينة العمارة خلال طلعة جوية مع طيران الجيش، في اطار المتابعات الأمنية للقرى والأرياف التابعة للمحافظة)، مؤكدا ان (الطلعة كانت على أطراف مدينة العمارة وتحديداً في مناطق الاهوار)، لافتا الى ان (هذه الطلعات الجوية تاتي لدعم العمليات الأمنية التي تنفذ على أرض المناطق التي تجري فيها حملات دهم وتفتيش). وتمكنت شعبة سرقة السيارات في قسم مكافحة الاجرام بالمحافظة من القبض على متهم بسرقة الدراجات النارية في مناطق متفرقة.وذكر البيان انه (بعد جهود حثيثة من قبل مفارز شعبة مكافحة سرقة السيارات ، تم القبض على أحد المتهمين وبحوزته دراجة نارية في إحدى مناطق المحافظة)، واشار الى ان (المتهم أعترف خلال التحقيق بقيامه بتنفيذ 20 عملية سرقة للدراجات النارية بالاشتراك مع مجموعته الاجرامية في مناطق متفرقة من المحافظة)، وتابع انه (جرى تصديق اعترافاته ابتدائيا وقضائيا وتسليمه إلى العدالة لينال جزاءه العادل وفقا للقانون). واعتقلت مفارز شرطة كربلاء، متهما بالابتزاز الالكتروني في المحافظة. واوضحت قيادة الشرطة في بيان تلقته (الزمان) امس (نجاح مفارز قسم شرطة الهندية من القبض على متهم حاول ابتزاز أحدى الفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومساومتها بمبلغ مالي)، ولفت الى ان (العملية جاءت بعد تقديم شكوى من قبل عائلة فتاة تعرضت للابتزاز ، حيث تم اخذ الموافقات القضائية ، وباشرت المفارز التابعة للقسم بمراقبة المتهم ونصب كمين محكم له والقاء القبض عليه، وتمت إحالته الى القضاء لينال جزاءه العادل وفق القانون). في وقت، اشاد مواطنون بموقف مفرزة مرورية تنظم سير المركبات في منطقة الكرادة رفضت السماح لرتل تابع للسفارة الامريكية ببغداد خرق قواعد المرور بالسير عكس الاتجاه. واوضحت مواقع التواصل الاجتماعي بفيديو يظهر ضابطا برتبة عميد مع عدد من المراتب كانوا ينظمون السير في الشارع وفوجئوا بقيام رتل مركبات دفع رباعي قيل انه تابع للسفارة الامريكية بخرق السير والتقدم عكس الاتجاه. فيما اظهر الضابط والمراتب رفضا قاطعا للسماح بالموكب بالمرور ، طالبين اياه بالتراجع . وبدا الضابط الذي وصف بانه مدير مرور قاطع مرور الكرادة حاسما وغاضبا لهذا التصرف ، وسط اشادة المواطنين بموقفه، وما اظهره من شجاعة . واكدوا ان (هذا الرتل ما كان له لن يقدم على هذا التصرف الذي يفتقد الى اللياقة واحترام القانون لو انه سار في شوارع الولايات المتحدة). ولم تطلع (الزمان) على اي رد فعل من المرور او السفارة بهذا الشأن. وفي اربيل ،افادت مديرية شرطة المحافظة ،بتفكيك عصابة تنفذ عمليات السرقة.

وقال بيان امس أن (مكتب ناحية كسنزان التابع لقسم شرطة مكافحة الجريمة، تمكن من القاء القبض على عصابة تتالف من ستة أفراد أثنان منهم من الرجال والأربع الباقون من النساء)، مشيرا الى ان (العصابة نفذت جرائم السرقة في الناحية ،حيث اقدموا على كسر خزينة قاصة وسرقوا منها أموال، ومصوغات ذهبية وسلاح نوع مسدس ومواد الكترونية إضافة إلى سرقة سلع منزلية)، مؤكدا ان (المتهمين اعترفوا بتنفيذ 6 جرائم سرقة، وعند القاء القبض عليهم ضُبطت بحوزتهم كمية من الأموال والذهب والهواتف النقالة ومواد مخدرة و15 نوعا من الحبوب المختلفة المخدرة).

# الحرب الروسية الأوكرانية تحظى بإهتمام السياسيين وائمة الجمعة

## موسكو تنفي الطلب من العراقيين الإنضمام لقواتها

**بغداد - الزمان**

حظيت الحرب الروسية الاوكرانية باهتمام الزعماء السياسيين وائمة الجمعة في العراق ، فيما بحث وزير الخارجية فؤاد حسين مع عميد الجالية العراقية في أوكرانيا أوضاع العراقيين.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في تصريح امس إن (الوزير أجرى اتصالاً هاتفياً مع عميد الجالية العراقية في أوكرانيا ، عدنان الكاظمي وبحثا أوضاع العراقيين وكيفية وسبل تحقيق الاستجابة الممكنة لهم خلال الظرف الراهن)، مؤكدا ان (حسين استمع الى تفاصيل عرضها الكاظمي والاستجابة العاجلة لمتطلبات الجالية من قبل الوزارة والإجراءات التي اتخذتها قبل الأزمة الأوكرانية الروسية وتقديم الدعم للجالية). في وقت دعا رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ، إلى هدنة في أوكرانيا لإخراج القتلى والجرحى وإيصال المواد الغذائية.وقال خلال خطبة الجمعة المركزية إن (أوكرانيا ترزح تحت السلاح الروسي الفتاك بسبب مباشر، وتعاني الويلات بسبب السياسة الأمريكية هناك)، وتابع ان (ما يحدث في أوكرانيا من معاناة للشعب والمدنيين يندى له جبين الإنسانية، ولذا يجب على المنظمات الدولية مراعاة ذلك والمطالبة لهم بهدنة لإخراج القتلى والجرحى من الطرفين وإيصال المواد الغذائية والطبية لهم بأسرع وقت ممكن)، واضاف (لا يفوتني أن أدعو القوات الروسية إلى مراجعة قرارها بالحرب والعمل الجدي للحوار مع جارتها أوكرانيا، فالحوار والعقل صفة محمودة عند كل الأديان والأنبياء). كما دان الصدر في تغريدة على تويتر (الافعال الإرهابية ضد المصلين في باكستان). بدوره ، عد خطيب مدرسة الخالصي ،الحرب القائمة في أوربا بانها فضحت إنسانية الغرب الكاذبة والمزيفة. وأشار عضو الهيئة العلمية لمدرسة الاحتلالية وساستها ، فلا خير فيها ولا أمل للشعب من خلالها، فالمخالفات القانونية لا تنتهي وآخرها إعادة فتح باب الترشيح للمرة الثالثة لرئاسة الجمهورية، وحصر الترشيح سياسياً بين حزبين كرديين كبيرين وعدم السماح للأطراف الأخرى بالترشيح، فهي حصة كردية ،وهذا فشل ذريع لا يؤدي إلّا الى ضياع جديد للعراق)، مؤكدا (لا نجاة للعراق إلا بعملٍ عراقيٍ خالص من خلال عملية سياسية وطنية يقودها أبناء الوطن، يعيش فيها العراقيون تحت مرتكزات وحدة العراق وهويته واستقلال قراره السياسي عن سلطة الأجنبي).

مقتدى الصدر

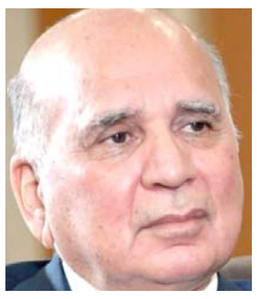

فؤاد حسين

الى ذلك ، نفت السفارة الروسية في بغداد، وجود طلب للانضمام إلى قواتها العسكرية. وقالت في بيان إنها (تنفي مزاعم بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي تم تداولتها مؤخراً بشأن انخراط قنصلية روسيا في البصرة بأي نشاط مزعوم خاص بطلب الانضمام إلى صفوف القوات الروسية). وكانت المواقع قد تداولت ،أن متطوعين قدموا طلباً الى القنصلية الروسية في البصرة من أجل الانخراط الى قواتها للقتال في حرب أوكرانيا.

# النفط يرجّح إرتفاع إيرادات الشهر الجاري

**بغداد - الزمان**

رجحت شركة تسويق النفط العراقية سومو، ارتفاع الايرادات المحققة من مبيعات النفط خلال الشهر الجاري عن شباط الماضي الذي سجل اعلى معدل تصدير وايرادات منذ عامين.وذكرت الشركة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (العراق حقق اعلى معدل تصدير منذ سنتين خلال الشهر الماضي وبمعدل 3.314 مليون برميل يوميا وبزيادة مقدار 112 الف برميل يوميا عن الشهر الماضي وبأعلى ايرادات مالية منذ 2014بمبلغ قدره 8.54 مليار دولار)، وتابع ان (ذلك جاء نتيجة قيام الشركة بتصدير الكمية المتوفرة من نفط خام البصرة وكركوك)، واشار الى انه (من المقرر ان تكون ايرادات شهر اذار الحالي ،اعلى من شباط الماضي بناءا على معطيات السوق الحالية). وتخطى سعر خام برنت، عتبة 114 دولارا للبرميل.ووفقا للبيانات اليومية للاسعار فأن (خام برنت حقق مزيدا من المكاسب ورتفع إلى 114.96 دولارا للبرميل)، واشارت الى انه (من المتوقع ان تستمر ارتفاع اسعار النفط في الايام المقبلة).

## ارتفاع أسعار النفط و استثمارها لدعم الاقتصاد العراقي

ان التوجيهات الاقتصادية التي يجب أن تأخذ مداها عندما تحصل زيادة طارئة في اسعار النفط عالميا والتي نتجت لأسباب اهمها
– زيادة الطلب العالمي على الوقود وخاصة في أوربا
– قيام الولايات المتحدة الأمريكية بسحب المخزون النفط الاستراتيجي
– تراجع صادرات النفط من كازاخستان العضو في منظمة الاوبك
لذا أن الزيادة الحاصلة في واحدات النفط من الممكن استخدامها ل
– يفترض أن توجه هذه الواردات إلى المجالات التي يعاني منها الاقتصاد العراقي من نقص التمويل وسد فجوة العجز في الموازنة العامة
– كما يجب أن توجه للأغراض التنمية وتحسين وضع المواطن العراقي وخاصة في مجال الصحة والتعليم
– كما يجب أن توجه إلى التقليل من المديونية الداخلية الممثلة بعروض الدولة من بعض المؤسسات المالية مثل مصرف الرافدين والمصحف العراقي للتجارة ومصارف أخرى – يجب أن توجه هذه الواردات لدعم وتعزيز الصندوق السياسي والذي يقوم ضمن استراتيجية دعم الاجيال كما عملت دول الخليج .

حسين اسماعيل الطائي

اربيل

## رثاء الأمير الوالد

28شباط :حدث في مثل هذا اليوم تحولت من أبنة مدللة ..حنان العالم و أمانه متجسد في والدها الى يتيمة الاب ..
حقاً لم أكن صغيرة في السن حين غادرني ابي لكني اصبحت ضعيفة .. فلم يعلمني كيف أواجه قسوة هذا العالم و هذه الناس ..
لم يصرخ بوجهي لم يصفني بأي وصف غير جميل لم يحرمني من شيء لم يقس عليّ لم يفضل عليّ احداً و لم يتأخر باي طلب لي و لم يخذلني ... أموري من بعدك لم أر رجلاً مثلك .. لم ألس الحنان يا حبيبي ...
حقيقة تركتني لحياة تعيسة تمر الشهور دون ان اضحك او افرح لكني أحاول ان اكون قوية و أرفع راسك بأن افعل كل ما هو جيد لاقابل بكل ما هو سيء.. حبيبي ...الى ان نلتقي و اتمنى ان يكون بأسرع وقت .. لك مني كل الحب و الامتنان .

مينا الحلو

بغداد

## المكاتب الشرعية وإزدياد حالات الطلاق

في دعاوى الطلاق غالباً ما تتريث محاكم الأحوال الشخصية في الإستجابة لطلب الطلاق وتفضل منح الزوجين فسحة من الوقت لتهدئة النفوس لعلهما يعيدان النظر في هذا القرار الخطير. لقد جرت العادة على إحالة الزوجين الى الباحث الإجتماعي للإطلاع على الأسباب الكامنة وراء طلب الطلاق ولكي يبذل مساعيه في ثني الزوجين أو أي واحد منهما عن هذا المسار. إذا رد قاضي الأحوال الشخصية طلب الطلاق، وهو ما يحدث على الأغلب، فإن قراره هذا ليس نهاية المطاف إذ يستطيع الزوجان أو أي منهما إعادة طلب الطلاق وعندئذ يقتنع القاضي بأن الأمور بين الزوجين قد بلغت مرحلة لا يمكن لهما العيش سوية فيستجيب للطلب. تخلصاً من هذه الإستطالة في الوقت يلجأ أحد الزوجين الى المكتب الشرعي لإيقاع الطلاق فوراً وبإستخفاف بأقدس علاقة أمرت بها الأديان.
ومع الأسف فإن هذه المكاتب ترحب ومنذ اللحظة الأولى بإنجاز المهمة وعندئذ تجد محاكم الأحوال الشخصية نفسها أمام واقع الحال فتصدق على الطلاق الواقع في المكتب الشرعي.الآلية السريعة التي توفرها المكاتب الشرعية تساعد على تفشي ظاهرة الطلاق وبشكل غير طبيعي. لهذا يتوجب أن تلتفت الجهات المسؤولة لهذه الظاهرة الشاذة والسعي للحد منها بتقييد صلاحية إيقاع الطلاق بالمحاكم المدنية أولاً وعدم الإعتراف بالطلاق الواقع خارج المحكمة ثم لا بأس بعد ذلك من مراجعة الزوجين المطلقين أو ذويهما لإصدار حجة طلاق من المكتب الشرعي إستناداً الى قرار المحكمة. إن هذا المقترح لا يلغي دور رجل الدين أو المكتب الشرعي في إيقاع الطلاق لكنه يجعله لاحقاً لدور المحكمة الشرعية.

علي ضياء الدين

كربلاء

## الإعلام يدغدغ عقول الحمقى

في كل المعارك العسكرية يظهر للعالم إعلام وبروباغندا ممنهجة مدفوعة الثمن من ثروات البلد تبث مظلومية بلد والحيف ولعب دور الضحية وبخس الإنسانية..أظهر الإعلام لنا وجه أوكرانيا البرّاق بنسائه الشقراوات الباكيات المودّعات عشاقهن وعوائلهن.. وهذا المشهد يحدث بالفطرة في كل حالة دفاع عن الوطن والشعب..المشهد الآخر.. أظهره الإعلام لنا حماس مراسل قناة CBS NEWS وهو يتباكى على عرقه الأبيض ويدفعه الإنفعال لمقارنة عنصرية بغيظة ليصف الهجوم على اوكرانيا غير لائق فهي ليست العراق وسوريا وافغانستان في إشارة الى دونية هذه البلدان.. نعم هذه حقيقة خنوع القيادات وإنقيادهم حمقى بيد محتل يعتبره صديق وحليف ويسلمه زمام وطن وشعب وتاريخ وحضارة..المشهد الثالث أظهر وحشية مدّعي شعارات حقوق الإنسان وإكذوبة إنبثاقها من مجتمعات تفتقر وجودها في حياتهم اليومية..
لم يظهر لنا الإعلام المنهج وحشية صلب الجندي الروسي من قبل قوات اوكرانية علّقوه على صليب وهو حي يصرخ للموت وهم يغرزون المسامير ويدقونها في جسده.. بل أشبعنا إعلامهم بغنج الاوكرانيات ودموعهن الرقراقة حتى أصبح العالم يعج بأخبار مظلومية شعب ظاهرهُ جَمال براق وداخله حامل أخطر ترسانات نَووية ممنهج بقوى خلّفت لهم صبي منقاد بحبل مطايا يهدد تارة بالنووي ويرقص تارة أخرى..
روسيا وأوكرانيا..
دروس لمن يعتبر المحتل صديقا وحليفا

زينب الكعبي

بغداد

### الزاملي يحث على ستراتيجية تطوير شاملة

# بغداد تحتضن الدورة العاشرة لمعرض الأمن والدفاع

**بغداد - فائز جواد**

انطلقت امس فعاليات الدورة العاشرة لمعرض الامن والدفاع والصناعات الحربية وتستمر لغاية اليوم السبت.

وقال مدير عام الشركة العامة للمعارض العراقية فلاح الشمري في تصريح ، إن (الدورة العاشرة للمعرض ستقام برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبمساندة وزارتي الدفاع والداخلية)، مشيرا الى أن (الدورة ستشهد مشاركة اكثر من 68 شركة عالمية ومحلية و 13دولة).

وأضاف، أن (المعرض سيتضمن عرض النتاجات من الاسلحة المختلفة والاعتدة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة"، موضحا أنه "يعد الحدث العسكري والامني الاهم لدعم قواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية).

وأشار الى أن (الدورة الجديدة للمعرض تأتي لنقل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة الى الاجهزة الامنية والقوات العسكرية في ظل الاهتمام الدولي الكبير بمعرض الامن والدفاع والصناعات الحربية باعتباره من المعارض المختصة والمهمة التي تقام في العراق".

وتابع أن "المعرض سيوفر فرصة مهمة لاطلاع الدول والشركات المشاركة بقدرة الصناعات الحربية العراقية مع امكانية ابرام تعاقدات جديدة لتطوير الصناعة الحربية ودعم الامكانيات العسكرية والامنية لقواتنا المسلحة(.

**دفاعات عسكرية**

ويأتي المعرض في إطار حرص الحكومة على إقامة كبرى التجمعات الدولية فى مجال الصناعات الدفاعية والعسكرية على أرض العراق، وفي هذا الصدد أكد الشمري إن (هذا المعرض يعد فرصة لتبادل الخبرات بين مختلف العاملين في الشركات العالمية والمحلية الرائدة فى مجال أنظمة التسليح والصناعات الدفاعية والعسكرية، وسيشهد عرض أحدث التقنيات والنتاجات من الاسلحة المختلفة والاعتدة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة بحضور العديد من الوفود المشاركة).

وأوضح أن المعرض يأتي لفتح آفاق جديدة من التعاون بين العراق ومختلف دول العالم فى مجال الصناعات العسكرية، حيث أصبح معرض IQ DEX 2022 مظلة دولية فاعلة لإستعراض أحدث منظومات الصناعات العسكرية والدفاعية والتكنولوجية في العالم.

وتابع أن (المعرض يوفر فرصة مهمة لاطلاع الدول والشركات المشاركة بقدرة الصناعات العسكرية العراقية مع امكانية ابرام تعاقدات جديدة لتطوير تلك الصناعات ودعم الامكانيات العسكرية والامنية لقواتنا المسلحة).ودعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي، وزارتي الداخلية والدفاع الى تقديم رؤية استراتيجية شاملة تحدد الأولويات لتطوير المؤسسة العسكرية والأمنية في مجالات التسليح والتدريب والتطوير، مؤكدا ان مجلس النواب سيضع التخصيصات المالية الكافية لدعم التسليح والتصنيع الحربي والتكنولوجي وبما يسهم في الدفاع عن حدود الوطن ومقدراته.جاء ذلك في كلمة القاها خلال افتتاح المعرض، وبحضور وزير الدفاع، ورئيس هيئة التصنيع الحربي، وعدد من اعضاء مجلس النواب، والرتب العسكرية في وزارتي الداخلية والدفاع، وبمشاركة عشرات الدول والشركات المحلية والعربية والعالمية.وقال الزاملي ان (لا مأمن ولا ملجئ من الاطماع الخارجية القائمة على التسلط والنفوذ والهيمنة، وكذلك من خطر التطرف والارهاب الا ببناء مؤسسة عسكرية وامنية قوية تمتلك القدرات، والخبرات، والمعدات الكافية للدفاع عن الوطن)، داعيًا (الجهات الامنية الى الاستفادة من الخبرات المحلية والاجنبية في تطوير القدرات وخصوصًا ما يتعلق بالاتصالات والتقنيات المتطورة).



**معرض:** لقطة من افتتاح معرض الامن والدفاع

### بعثتان اثريتان بريطانيتان تصلان الأسبوع المقبل

# الغزي : إدارة ذي قار ماضية في تطهير الدوائر من المبتزّين

**الناصرية - باسم الطائي**

ثمن محمد هادي الغزي، مبادرة رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر بالتبرؤ من الفاسدين والمبتزين، مؤكداً ان الإدارة المحلية في المحافظة ماضية بتطهير الدوائر الحكومية منهم .

وقال في تصريح امس أن (الإصلاح يتطلب تضافر جهود جميع الفرقاء بغض النظر عن الاختلافات في التوجهات الفكرية والسياسية، وانه ليس بغريب أن يكون السيد الصدر في طليعة المتصدين لمواجهة من يريد الخراب بمحافظة ذي قار، وخصوصاً عندما تبرأ من الفاسدين المدعين الانتماء لخط التيار الصدري).

وأضاف الغزي، أن (الإدارة المحلية في المحافظة تدعم وتقف مع جميع التظاهرات المطلبية ولم تدخر أدنى جهد في تنفيذ مطالب المتظاهرين، لكن هناك من يريد القفز على المطالب لتحقيق مصالح شخصية وبالتالي تفقد التظاهرات اهدافها الحقيقية).

وتابع ، انه (في الوقت الذي ندعو فيه إلى عدم فسح المجال للمبتزين والفاسدين لتزعم الحراك الجماهيري

**اصلاح أداري**

فإننا نجدد التأكيد بأن إدارتنا ماضية في الإصلاح الإداري، وقد وضعنا خطة لتطهير جميع دوائر المحافظة بلا استثناء من الفاسدين و الانتهازيين).

من جهة اخرى. اعلن الغزي عن موافقة وزير التخطيط على ادراج مستشفى النصر ضمن الموازنة السنوية.

وذكر في بيان تابعته (الزمان) ان (وزير التخطيط اوعز لوكيله الفني على ادراج مشروع مستشفى النصر ضمن الموازنة السنوية للمحافظة).

واضاف، ان (مشروع المستشفى سيسهم بشكل كبير في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في القضاء).وأعلن مدير مفتشية اثار ذي قار عن وصول ثلاث بعثات تنقيبية الى المحافظة الاسبوع المقبل من جنسيات مختلفة.

وذكر عامر عبد الرزاق في تصريح ان (بعثتي المتحف البريطاني العاملتين في مدينة كرسو وكبيبة الاثاريتين ستصل الاسبوع المقبل ومن بعدها تصل البعثة الامريكية للتنقيب في مملكة لكش تلول الهباه).

واضاف ان (موسم التنقيب سيكون ضمن عمليات الصيانة والتنقيب في تلك المواقع).

**اثار:** خبراء اجانب في موقع أثري

## مدير جديد لشركة الخطوط العراقية

**بغداد - الزمان**

اعلنت وزارة النقل عن مباشرة عباس عمران، امس بمهام إدارة الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية خلفاً لكفاح حسن.

وأكد عمران خلال لقائه الاول مع مدراء اقسام وشعب الشركة (اهمية تكثيف جميع الجهود والتعاون المشترك لتطوير العمل والخدمات التي يقدمها الناقل الوطني للصالح العام والارتقاء بالخطوط الجوية العراقية الى مستوى الشركات العالمية في مجال النقل الجوي).

وقال بيان امس ان (عمراناً كان قد شغل مناصب مهمة في عدة مفاصل من وزارة النقل وأدارها بنجاح).

### دكة عشائرية تستهدف مستشفى الحبيبية

# سرقة 200 مليون دينار وإصابة صاحب صيرفة بإطلاقات نارية في البصرة

**المحافظات -مراسلو (الزمان)**

تعرض مواطن من البصرة مساء الاربعاء الى عملية تسليب مبلغ يصل الى أكثر من 200مليون دينار فيما اصيب بـ 5اطلاقات نارية من قبل مجهولين يستقلون سيارة بيك اب في منطقة الجزائر.

وقال شقيقه ان (اخاه يعمل بمجال الصيرفة واستبدال العملات وبيع ارصدة الهواتف النقالة في سوق البصرة وكان متوجهاً الى منطقة الجزائر مساء الاربعاء حيث قام بشراء مبلغ 18الف دولار لاحد اصدقائه وعند توجهه لإحد المطاعم اعترضته سيارة بيك اب نوع تويوتا وقامت بإصابته بخمسة اطلاقات نارية وتسليب المبلغ) مبيناً انه (اجريت لأخية عمليتين جراحيتين بإحدى المستشفيات الاهلية في المحافظة). فيما أشار الى ان (الجهات الامنية فتحت تحقيقاً بالحادث وقامت بتدوين اقواله واخذ كافة التفاصيل من اجل ملاحقة الجناة).وشهد مستشفى الحبيبية في مدينة الصدر ببغداد وقوع هجوم مسلح ليل امس.

وقال شهود عيان ان الهجوم وصف بانه (دكة عشائرية استهدفت الملاكات الصحية في المستشفى)، فيما قال آخرون ان (الهجوم صادف مرور شخص مطلوب بما يعرف بالدكة العشائرية امام المستشفى).

لكن المستغرب ان (الاجهزة الامنية كانت غائبة عن مسرح الحدث) بحسب ما اظهره فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أعلنت مديرية الدفاع المدني، عن اندلاع حريق داخل مبنى مكون من 5طوابق في بغداد.

وذكر بيان أن (حريقاً أندلع داخل بناية مكونة من 5طوابق قرب فندق شيراتون في بغداد).

وأضاف، أن(فرق الإطفاء توجهت لمكان الحادث للسيطرة على الحريق، ومنع انتشاره لإماكن أخرى)

**هجوم مسلح**

وأدى هجوم مسلح في البصرة الى مقتل ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة بمنطقة المشراق. ولم يذكر شهود عيان تفاصيل أخرى عن الحادث.وأصدرت محكمة جنايات ميسان حكمين بالسجن لمدة 15سنة بحق مدانين اثنين عن جريمة خطف مواطن في محافظة البصرة.وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى إن (المجرمين وبالاشتراك مع متهمين آخرين قاموا بخطف (المجنى عليه) من محافظة البصرة وتم تقييده وعصب عينيه ومساومة أهله على مبالغ مالية ضخمة).وبين أن (الحكمين بحق المجرمين يأتي استنادا لاحكام المادة الرابعة / 1 وبدلالة المادة / 8من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13لسنة 2005وتنفيذاً لتوجيهات قائد قوات الشرطة الاتحادية بمتابعة تطهير قواطع المسؤولية من المخلفات الحربية لعصابات داعش الارهابي ، نفذت قوة من اللواء الثالث عمليات الفرقة الرابعة شرطة اتحادية شمال سامراء وضمن الحدود الفاصلة مع لواء 95جيش عراقي عمليات صلاح الدين عملية تفتيش تم خلالها العثور على 8قنابر هاون عيار 60ملم و 4عبوات ناسفة و 2 صاروخ كاتيوشا ، وقال بيان أمس انه (تمت معالجتها من قبل مفارز الجهد الهندسي).

وأعلنت الهيئة العامة للكمارك، عن إنجاز كمرك الشالجية معاملات 53 إرسالية خلال اسبوع واحد.وقالت الهيئة في بيان أمس إن (كمرك الشالجية قام بإنجاز المعاملات الجمركية لعدد من الإرساليات بلغ 53إرسالية للفترة 3شباط وحتى الاول من آذار الجاري).وأشادت الهيئة بـ(العمل المنجز لجمرك الشالجية وسرعة إكمال الإجراءات الجمركية وتسهيل عملية إدخال الإرساليات وفقا للضوابط والتعليمات النافذة).تمكنت فرق الدفاع المدني من انقاذ أربعة عمال داخل بناية تجارية قيد الانشاء محترقة مكونة من خمسة طوابق في منطقة الكرادة شارع أبو نؤاس في بغداد صباح امس الاربعاء بأشراف مباشر من مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان.

وقال بيان ان (فرق الدفاع المدني أستبسلت بعد ان أستنفرت فرقها من اطفاء وانقاذ واسعاف مع زج عجلة السلم المخصصة للأبنية المرتفعة واقتحمت البناية من عدة محاور لتصل الى مخبئ العمال أولاً لتباشر بعمليات الانقاذ من أعلى سطح البناية بالتزامن مع عمليات الاخماد لطوابق البناية المحترقة كذلك تم سماع دوي انفجار خزان وقود عجلة مركونة عند مدخل البناية نتيجة الحريق).

واضاف ان (الدفاع المدني طلب فتح تحقيق في مركز الشرطة المسؤول عن الرقعة الجغرافية بالاعتماد على تقرير خبير الادلة الجنائية لتحديد اسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر).الى ذلك شرعت مديرية دفاع مدني بغداد الرصافة بتنفيذ قانون الدفاع المدني القاضي بغلق المشاريع المخالفة لتعليمات السلامة الصادرة من مديرية الدفاع المدني ومنها توفير مستلزمات الاطفاء واستخدام الواح السندويج بنل والتغليف الايكوبوند .

**محال تجارية**

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس انه (تم غلق عدد من المحال التجارية في سوق بغداد الجديدة بالتعاون والتنسيق مع امانة بغداد وستستمر الحملة لتشمل عموما المحافظات كاجراء رادع اتخذه الدفاع المدني مؤخرا حسب القانون للحد من الحرائق التي يذهب ضحيتها الابرياء من المواطنين ).وكان مصدر أمني، قد أفاد، باندلاع حريق في سوق مريدي. واضاف إن (فرق الدفاع المدني كافحت مساء الثلاثاء حادث حريق اندلع في سوق مريدي).

واكد أن (الحريق نشب داخل ثلاثة محال تجارية)، مشيراً الى أنه (لم يتم تسجيل اي اصابات حتى الآن).

**ضبط :** قوة أمنية تضبط اسلحة غير مرخصة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع– دمشق – البرامكة7797 212 00963-
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855 -00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – قرب مطبعة الأديب – مجاور عمارة النصر
009641 7177657 -09641 - 7172968 - 009641 - 7177587
الطباعة في العراق – مطابع الزمان – في شركة مطبعة الاديب – السعدون –
التوزيع – شركة الأزهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342037 - 07700062476 إيميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com
الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان
Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : 300£ لمدة عام 170£ – لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر
رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية ومستقلة

### الدعوة لإطلاق أموال عراقية مودعة لدى شركات أسبانية

# وزير الصناعة يبحث تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة مع مدريد

**بغداد - قصي منذر**

التقى وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز، السفير الأسباني لدى العراق السيد بيدرو مارتينيز للتباحُث بشأن تعزيز علاقات التعاون الصناعي وفُرص الشراكة المُتاحة لإقامة مشاريع جديدة وواعدة تخدم الجانبين وبحضور وكيل الوزارة للتخطيط يوسف محمد جاسم.

وأكدَ الوزير في مُستهل اللقاء توجه الوزارة نحو الإنفتاح على الدول الأوربية والدخول معها في إتفاقات شراكة وإستثمار حقيقية ومنها إسبانيا بغية الإستعانة والإستفادة من تجاربها وخبراتها في الإرتقاء بالقطاع الصناعي العراقي ، مُشيراً في بيان تلقته (الزمان) أمس إلى إنَ (الوزارة الصناعة تعاون سابق مع إسبانيا وإنها تتطلع إلى تفعيل وزيادة التعاون والعمل المُشترك مع الشركات الأسبانية لاسيما وإنَ إسبانيا من الدول المُتطورة في مجال التكنولوجيا والمعلومات وبالإمكانِ الإستفادة من هذه الإمكانيات للمُساهمة في تحقيقَ نهضة صناعية ومكاسب إقتصادية لكلا البلدين). وتضمنَ اللقاء مُناقشَة عدد من المواضيع المشتركة منها عقد المُشاركة المُبرم مع شركة سوسيداد الإسبانية لتطوير صناعة السمنت حيث أكدَ الوزير على ضرورة تفعيل عمل الشركة الإسبانية كونها من الشركات المُتطورة في مجال صناعة أنواع السمنت وتقديم الدعم اللازم لها من الجانب الأسباني وتوجيهها للإسراع بالعمل ومُناقشة موضوع المبالغ المستحقة للوزارة والمودعة لدى إحدى الشركات الإسبانية وحسب كتاب وزارة الخارجية العراقية حيث أبدى الخباز إستعداد الوزارة لحسم هذا الموضوع وانهاء المتعلقات المالية بين العراق والشركة الإسبانية وأوصى سيادتهُ بالتواصل مع الشركة الإسبانية المعنية وعقد إجتماع مُشترك معها بحضور سَعادة السفير الاسباني للتباحث وحسم الموضوع ووضع رؤية حول كيفية التعاون في عدد من المجالات الصناعية من بينها صناعة الأدوية والأسمدة والبتروكيمياويات والمُبيدات الزراعية وفي مجال منظومات الانذار والاطفاء والبحث والتطوير والتدريب من خلال الإستفادة من المبالغ المُودعة لَدى الشركة الإسبانية بموجب مُذكرة التفاهُم المُبرمة بين العراق وإسبانيا وبما يُسهم في تعزيز العلاقات المُتبادلة ونقل التكنولوجيا الحديثة لخدمة مصلحة الطرفين.

**مجالات صناعية**

من جانبه أبدى السفير الأسباني رغبة بلادهُ بالتعاون في كافة المجالات الصناعية ، مؤكداً (الإستعداد لإنهاء الملفات العالقة وبما يُصب في مصلحة البلدين الصديقين). وكان الخباز قد استقبل الاثنين المُكلف بمهام وزير الكهرباء عادل كريم للتباحُث حول عدد من الملفات المُشتركة وسبُل زيادة التعاون والتنسيق وبما يخدم عمل الوزارتين.

وجرى خلال اللقاء مُناقشة ملف الديون المُتبادلة بين تشكيلات كلا الوزارتين حيث أكدَ (ضرورة تسديد مبالغ الديون المُستحقة لشركات وزارة الصناعة من بينها ديالى والزوراء وأور والكهربائية وشركة مُعدات الاتصالات والقُدرة وغيرها المُترتبة بذمة تشكيلات وزارة الكهرباء من أجل توفير السيولة المالية الكافية لديمومة العملية الإنتاجية في هذه الشركات وتمكينها من الإستمرار في دعم ورفد وزارة الكهرباء بمُنتجاتها الوطنية الرصينة من المُحولات والمقاييس والقابلوات والأسلاك الكهربائية والمُنتجات الكهربائية المُتنوعة)، مؤكداً (أهمية حسم ملف الديون بين الوزارتين بأسرع وقت مُمكن).

كما تمت مُناقشة إمكانية التعاون لإستثمار الخبرات والكفاءات التي تمتلكها وزارتي الصناعة والكهرباء في تطوير ودعم هذين القطاعين المُهمين وبما يخدم الصالح العام للدولة إلى جانب البحث في مواضيع أخرى تهمِ الجانبين. بدوره أكدَ كريم دعمهُ الجاد والكامل لوزارة الصناعة والمعادن من خلال توجيه تشكيلات وزارة الكَهرباء كافة بالعمل المُشترك وتلبية إحتياجاتها من مُنتجات شركات وزارة الصناعة والمعادن ، مُبدياً إستعدادهُ لزيادة وتوسيع التعاون مع وزارة الصناعة من أجل دعم العملية الصناعية وتعزيز المنظومة الكهربائية في البِلاد.

**لقاء:** وزير الصناعة خلال لقائه السفير الأسباني

# جمعيات ديالى تحذّر من إلغاء الخطط الزراعية وسوء إدارة ملف المياه

**ديالى - سلام الشمري**

جدد اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ديالى ، تحذيراته من تبعات إلغاء الخطط الزراعية وسوء إدارة ملف الزراعة والمياه في المحافظة، مشيرا الى بروز نزاعات عشائرية قريبة وسجن مئات المزارعين بسبب تردي الوضع المعيشي .

وقال رئيس الاتحاد رعد مغامس التميمي لـ ( الزمان ) أمس، ان (خطة إدارة ملف الموارد المائية في ديالى وإلغاء الخطط الزراعية بسبب شح المياه الى جانب تأخر دفع مستحقات تسويق الحبوب للعام الماضي، هي خطة تآمرية تستهدف المزارعين والاقتصاد المحلي والوطني بشكل عام ).

واكد التميمي ، ان ( السياسات الخاطئة او المتعمدة في إدارة ملف الزراعة والمياه في ديالى اضرت بأكثر من 500 ألف مزارع في المحافظة، وان مئات المزارعين مهددون بالاعتقال بسبب دعاوى قضائية بسبب الديون المالية لمكاتب وشركات زراعية اقترضوا منها المستلزمات الزراعية بالآجل لتنفيذ الخطة الشتوية للعام الماضي).

**أوضاع مأساوية**

وأضاف التميمي ، ان ( المزارعين في ديالى يعيشون أوضاعا مأساوية بسبب الجفاف وإلغاء الخطط الزراعية وانعدام مصادرهم المعيشية ما دفع الكثيرين للعمل بأجور يومية لتأمين القوت المعيشي لأسرهم وسط تجاهل وزارتي المالية والتجارة لمطالبهم المشروعة بدفع مستحقات التسويق لمحاصيل الحبوب للموسم الماضي ).

واعرب التميمي ، عن (استغرابه من وجود ازمة مياه في ديالى رغم وجود ثلاث سدود تخزينية هي حمرين والوند والعظيم بعكس المحافظات الاخرى التي تنعدم فيها السدود وبحيرات التخزين، معتبرا أن ازمة المياه في ديالى أمر غير واقعي وغير طبيعي في ظل وجود أكبر بحيرة لخزن المياه في المحافظة هي حمرين والتي تكفي لسد الاحتياجات المائية لمواسم عدة).

وأشار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية الى مقاضاة وزير الموارد المائية حيال تجفيف وافراغ بحيرة حمرين لأسباب وظروف غامضة لم تكشف حتى الآن أمام الرأي العام ).

الى ذلك قال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ(الزمان)،ان ( شباط هو الاعلى في احصائيات وفيات كورونا منذ ظهور الوباء وحتى الان لافتا الى ان 75 بالئة من الوفيات كانت تصل بالأساس حرجة للغاية وفي وضع صعب جدا). واضاف العزاوي، ان (تأخر وصول الحالات الحرجة ادت الى وفيات خاصة وان 80 بالمئة منهم هم كبار السن ويعانون من امراض مزمنة اخرى مؤكدا بانه عدم الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية ادت الى ارتفاع معدلات الوفيات في شباط الجاري).

**حالات صعبة**

واشار الى (ضرورة نقل الحالات الصعبة فورا الى مراكز الحجر لوجود فرق مختصة في العناية وتقديم العلاجات ، لافتا الى ان من الوفيات كانت في صفوف 80 بالمئة الغير ملحقين وهذا امر يجب الانتباه له من ناحية تأكيد فعالية اللقاحات في خفض الوفيات).

وتُواصل شركة ديالى العامة التابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن تجهيز الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط بمُحولات التوزيع وفق العقد المُبرم بين الطرفين وعلى دُفعات . وقال مُدير عام الشركة عبد الستار مخلف الجنابي في بيان تلقته (الزمان) امس إنَ (معامل الشركة مُستمرة بالعمل لتغطية إحتياجات وزارات وقطاعات الدولة من مُنتجات الشركة المُتنوعة ، مُشيراً إلى إنَ الشركة جهزت الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط بدُفعة جديدة من العقد بلغت 56 مُحولة توزيع سعة 400 KVA تحويل 11/0.4 KV ، لافتاً إلى إنَ (كافة المُحولات تمَ تجهيزها ضمنَ الفترات المُثبتة في بنود العقد وحسب المُواصفات الفنية المعمول بها لدى وزارة الكهرباء ، مؤكداً بذات الوقت إستعداد الشركة التام لتلبية كافة الطلبات التي تردها لدعم قطاع الكهرباء وتعزيز الشبكة الوطنية).

**تهيئة:** فلاحون يقومون بتهيئة حقولهم للموسم الزراعي

# قائمة بممتلكات عبد المحسن السعدون

**عادل سعد**

بغداد

منذ امد طويل وانا اتقصى اية معلومة عن عبد المحسن السعدون ، واشهد انني مازلت حتى الان اقطع بعض دقائق من وقتي اذا مررت بشارع السعدون لأقف بانحناءة تقدير امام تمثال هذا الرجل الزاهد المتيم بالعفة والترفع عن مغانم المناصب ، وحين حلّت الفضيحة العراقية الاخلاقية المتمثلة بسرقة تمثاله عند تخوم احدى ليالي اب 2003 سارعت لتدوين ما لديّ من رؤية بكتيب صغير طبع على نفقة منصة البيت السعدوني ، ثم شاركت مع الدكتور حميد السعدون في مداولة الاكاديمي العراقي ، الفنان التشكيلي طه وهيب لأعادة صب تمثال جديد لهذه الشخصية الوطنية، وللتاريخ اشهد ان الاكاديمي وهيب قد استجاب للعرض ولسان حاله يقول هذه قضيتي بقدر ما هي قضيتكم .

بعد هذه المحطة نشَرتْ لي (الزمان) سيدة الاعلام الورقي العراقي مقالين مطولين عن الراحل ، المقال الاول عن مظلومية توصيف قراره بالرحيل الابدي عن المشهد السياسي بالانتحار بينما الحقيقة في مكان اخر توّجها رفضه القاطع للمساهمة في لعبة المناورات ونصب الالغام للاطاحة بالخصوم ، والثاني عن زوجته السيدة حورية خليل خانم حين تصرفت برباطة جأش وصبر جميل على المصاب وقدرة فذة في مسك العائلة بشجاعة امرأة وجدت حالها ضمن لحظة تاريخية مفزعة وكان عليها ان تصون تاريخ زوجها ، ثم كانت محطتي الثالثة في( الزمان) حين كتبت عن بلدة محرجة التي امضى الرجل جزءاً من حياته فيها لكنه ظلمها اذ لم يشملها باهتمامه.

**ثمن تقديري**

على اي حال ، ظل بحثي عن ممتلكاته المادية هاجسي المتواصل ، ماذا خلّفَ لولديه الاثنين ، علي وواصف ، والبنتين عائدة ونجلاء ، ماهو الثمن التقديري لهذه التركة التي تم توارثها عنه ، هل هي عقارات ، اراض زراعية ، كنز من الذهب والماس والحلي الثمينة الاخرى ، او ممتلكات مالية نقدية ، سألت كثيراً وذهبت في رحلة استقصائية طويلة مدفوعاً بحقيقة ان الراحل تقلدَ مناصب عديدة رئيسا للمجلس الوطني ووزيراً في اكثر من وزارة واحدة ، ورئيساً للوزراء وقد تكللتْ مهمتي بنجاح باهر في حسابات التقصي والمتابعة الحثيثة .

لقد توفرت لدي معلومات موثقة بمستمسكات ثبوتية لا غبار عليها ، فقد تبين لي ان كل ماخلّفه الراحل (سبحة) تسللت بطريقة ما الى خارج البيت السعدوني واستعيدت بعد ان دفع ثمن الاستعادة احد ابناء السعدون ، وكذلك عصا (عوجية) كان يتكئ عليها في مشيه وقد استقرت ارثاً جميلاً عند السيد نصير الجادرجي الى الان.

لا شيء غير ذلك اطلاقا ، ترك عائلته بدون مأوى بدليل ان ارادة ملكية صدرت بتوقيع الملك فيصل الاول بالرقم 47 في 25 كانون الاول 1929 كما ذيلت الارادة الملكية بتوقيع ناجي السويدي رئيس الوزراء ، ووزير المالية ياسين الهاشمي وجاءت الارادة الملكية تنفيذا لموافقة مجلسي الاعيان والنواب وقد نصّت على تمليكه البيت الذي كان قد استأجره سكناً له ،كما خصص لعائلته راتب تقاعدي بسيط جداً بموجب قانون الدولة العراقية ساري المفعول انذاك .

هذا كل ما ورثته اسرة هذا الراحل المتيم بالبساطة والتواضع والحزن ، بل والبخل ايضاً ، ولكن بشروط النزاهة والعفة حين قطع الطريق على اية نزعة للتصرف تنتقص من قدسية الامانة على المال العام مترفعاً رفعة الشرفاء على ان لا يمتلك الا ما يستحقه اسوة بكل مواطن عراقي يعدّ النزاهة اولوية لا يمكن التفريط بها تحت ضغط اي اغراءٍ مهما كان مفتوحاً.

**غطاء قانوني**

كان بأمكان عبد المحسن السعدون ان يمرر مكاسب له بغطاء قانوني استثماراً لبعض مفرادت الوظائف السياسية التي شغلها ، واذا كانت اقامة الولائم تعد من المكملات الاجتماعية لعقد اللقاءات والمؤتمرات والتداول في شؤون البلاد رَفضَ السعدون نجومية تلك الولائم.

الطريف المر، انني وانا في مهمة التقصي هذه ، توفرت لي معلومات بشهود اثبات عن سياسي مازال يصول ويجول ويعلن في مجالسه ومجالس غيره ( الحمد لله مستورة) وقد امتلك حتى الان عدد من العمارات اغلبها بأسماء من عائلته وحاشيته ، وقيل لي والناقل لهذه المعلومة موثوق، انه دخل في صولة بحث لشراء بيت لأحد احفاده الذي لم يبلغ عمره السنتين.

بخلاصة فنتازية، لكم ان تتصوروا عظمة المشهد لو تقرر اقامة متحف يضم مقتنيات ووثائق عن عبد المحسن السعدون (المسبحة والعوجية) ونصْ الارادة الملكية المشار اليها .

بالزحمة هذا المتحف المنتظر ، سوف لا يتوفر مجال لحركة زائريه عند استطلاع موجودات قاعاته.

لقد كان عبد المحسن السعدون حارساً امينا تولى مفاتيح السلطة بقلق اداري مخضرم وليس بوجاهة طاووس سياسي.

المحزن، عند ابواب هذه المفارقة يتكرر الان اغتيال الشرف السياسي مع سبق الاصرار والترصد.

عبد المحسن السعدون

## أعذنا اللهم من زبانية السوء

-1-

من الصعب للغاية أنْ يحظي الحاكم بسلامة قراراته واجراءاته ومساراته اذا كان محاطا بزبانية السوء ممن يُزيّن له كل قبيح ويصدّه عن المضي في الطريق الصحيح .

-2-

زبانية السوء ليسوا ممن يخشى الله أو يحسب حساب الآخرة ..!!

ويدفعهم حُبّ الملق الرخيص الى إبداء أفظع الآراء وأقساها بحق الآخرين، متى ما طلب منهم الحاكم ذلك ، وكأنهم لا يعرفون الرحمة والرفق ولا يختارون الاّ الغلظة والشدّة .

-3-

جاء في التاريخ :

ان امرأة توالي أهل البيت (ع) جيءَ بها الى الحجّاج بن يوسف –الجلاّد المعروف– فاستشار بعض زبانيّته في أمرها فأشاروا عليه بقتلها فوراً ودون إبطاء، واقتنع الحجاج بما قالوه لا سيمَا وانهم قد زينوا له قَتْلها وهو معروف بحبه لاراقة الدماء .

وهنا قالت له المرأة :

هلاّ كنتَ كصاحبك ؟

وهلاّ كان رجالك كرجاله ؟

فقال الحجاج :

وَيْلك ومَنْ تعنين بصاحبي ؟

فقالَت :

فرعون ،

فانه لما استشار رجاله في أمر موسى وهارون :

( قالوا أَرْجِه وأخاه )

الشعراء / 36

اي أخّرْ أمر عقوبتهما ،

فاستجاب فرعون لهم ولم يقتلهما ، ورجالك يطلبون منك أنْ تعّجل بقتلي ، وتريد أنْ تفعل ذلك .

فما كان من الحجاج الاّ المبادرة الى اطلاق سراحها .

ورغم انني لا أميل الى تصديق أمثال هذه القصة لانّ الحجاج كان قد وصف نفسه بأنه حقود حسود ، والحقود الحسود لا يعفو عن مثل هذه المرأة الذي مرّغت كبرياءه بالوحل ، ودواعي الانتقام منها لا تتركه يطلق سراحها ويعفو عنها .

وأغلب الظن عندي انّ مثل هذه القصص موضوعة للدفاع عن الحجاج واضرابه من ولاة السوء الذين أراقوا الدماء البريئة وانتهكوا المحارم دون هوادة ,

ومما يعزز هذه القناعة أنّ الخبر جاء خلْوا من ذكر اسم هذه المرأة الشجاعة التي وبخت الحجاج على قراره الظالم بحقها، كما جاء خلواً من الاشارة الى المكان الذي وقعت فيه الحادثة ..

مع انّ الحادثة –على فرض صحتها –جديرة بالنقل والتداول .

-3-

ان من أهم مضار زبانية السوء هو تشجيعهم للحكّام على التنمر والتنكر للمبادئ والقيم، وحملهم على الاستخفاف بالحقوق والدماء والكرامات .

-4-

ان الطاغوت لا يُولدُ طاغوتاً وانما يكون طاغوتاً بتأثير زبانية السوء الذين يدفعون به الى الاستبداد والطغيان، ويتحول بالتدريج الى سفّاح جديد يضاف الى قائمة السفاحين في التاريخ .

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## برهم لم يعد صالحاً

الاغرب من مرسوم عفوه اسباب سحبه، فديوان رئاسته اصدر كتاب سحب غريب الاسباب، يراجعه القارئ ليعرف ان الرئيس ربما يتحجج بما لا يصلح ليداري على خطوته التي يتقاسم فيها المسؤولية مع الذين انتقوا ابن المحافظ، الضابط السيد المحكوم بجريمة الاتجار بالمخدرات، ليعفى عنه، ويقال انه فر، اكرر يقال انه فر خارج رحمة الرئيس التي تنظر بالعطف لابناء المسؤولين ان كانوا مجرمين.

برهم صالح رشح نفسه لولاية ثانية ليسهر على سيادة البلاد، لكن سهره اثمر عن سابقتين، مرسوم عفو خاص عن تاجر مخدرات يجب ان يخضع لشدد الظروف لانه خان أمانة العمل، و لانه سحب العفو بحجج مضحكة– راجعوا كتاب الديوان الذي سحب برهم بموجبه عفوه.

بعد هاتين السابقتين، لم يعد برهم صالح صالحا لولاية ثانية فضلا عن ان عدم مسائلته ستعني استخداما سيئا للمنصب، لأنه لايصلح لاستكمال الاسابيع الباقية لولايته الاولى المدة.

**شامل بردان**

أربيل

## هكذا قرأ بريجنسكي مستقبل أوكرانيا

يُعد زبغنيو بريجنسكي من دهاة السياسة الدولية، ويكاد يكون صورة طبق الأصل من هنري كيسنجر، وكلاهما من يهود أوروبا الغربية، حيث ولد بريجنسكي في بولندا، وولد كيسنجر في ألمانيا، وهو يكبر بريجنسكي ببضعة سنوات. لكنهما تركا بصماتهما على الاستراتيجية السياسية للولايات المتحدة الأميركية لفترة غير بسيطة من الزمن، ولم يخفيا عدائهما لروسيا والعرب. .

لم ينل بريجنسكي نصيبه من الشهرة التي نالها كيسنجر، لكن ذلك لم يقلل من شأنه، فهو فائق الذكاء، شديد الدهاء، حاد الطباع. .

نستذكره اليوم بمناسبة اندلاع المواجهات الحربية بين روسيا وأوكرانيا، فقد تنبأ الرجل منذ زمن بعيد بمستقبل اوكرانيا، وقال عنها: انها أكثر الجوائز التي تطمح إليها روسيا. لكنه حذّر البيت الابيض من محاولات إذلال الروس، وحذرهم أيضاً من تطور العلاقات العسكرية بين حلف الناتو وأوكرانيا، واعترض على نشر أسلحة الناتو على أرضها وفي سواحلها، مؤكداً أن أي مبادرة لضم أوكرانيا للحلف ستؤدي حتماً لردود أفعال روسية غير مضمونة العواقب. لكن أمريكا تجاهلت تحذيراته بمرور الوقت، وسارعت لضم عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة إلى الحلف، حتى بلغ تعداد الدول الأعضاء 30دولة، واقترب الحلف بقواعده الحربية إلى الحدود الروسية المتاخمة لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا، ثم تحولت أنظاره نحو الحدود الاوكرانية مع روسيا..

ويُناقض بريجنسكي نفسه أكثر من مرة بوصايا استراتيجية قال فيها: (يتعين على واشنطن أن تحرم روسيا من ثلاث دوائر جيوسياسية مهمة بحكم موقعها الجغرافي ومواردها الطبيعية وهي أوكرانيا، وأوزبكستان وأذربيجان). . وبصرف النظر عما جاء في نبوءات بريجنسكي بات واضحا ان اوكرانيا هي الخطوة القاتلة في لعبة الشطرنج، التي من ابسط قواعدها انك عندما تفكر في حركة جيدة ،ينبغي ان تفكر ثانية ،فهناك دائماً حركة أفضل. .

□ عن مجموعة واتساب

**كاظم فنجان الحمامي**

بغداد

## نتائج الحرب في أوكرانيا

العقل الروسي عنيد..

كلما تضغط عليه يزيد من عناده..

الحرب في أوكرانيا..

معركة تحدي وعناد وعنجهية وصراع وجود بين أمريكا ودول حلف الناتو وروسيا ..

أكون أو لا أكون ..!؟صراع وجود..؟ والضحية الناس الأبرياء اللذين تشردوا وأصبحوا وقوداً لحرب عبثية ستحرق اليابس والأخضر..!؟

الحرب في أوكرانيا خطر يهدد الجميع ..

الى متى نتحمل عنجهية وعبثية أمريكا والناتو وروسيا والصين.

**وليد الشطري**

ستوكهولم

## ضبط الأداء

المحكمة الاتحادية الموقرة،اعادت ضبط الأداء العام لمنظومة إدارة الحكم والفصل بين السلطات،أس الخلل يكمن في إستخدام النفوذ السياسي سلبا مما أثر على إدارة الحكم،مراجعة سريعة لأداء مجلس النواب بدوراتها السابقة نلمس مدى التمدد على السلطة التنفيذية،

الحل في مغادرة الإبتزاز السياسي

□ عن مجموعة واتساب

**سعيد ياسين**

بغداد

## بوتين بين نشوة الانتصار ولذعة الهزيمة

في سياق الحروب التي خاضتها روسيا اخيرا كانت الحرب الاولى مع الشيشانيين المطالبين الاستقلال بمساندة مجاميع اسلامية من اقطار مختلفة في آب 1999ودخلت القوات الروسية اراضي الشيشان في شهر اكتوبر من تلك السنة ودارت بينهما معارك ضارية ودمرت معظم المدن الشيشانية وفرضت سيطرتها عليها في شهر مايو 2000بينما استمرت المقاومة الانفصالية في القتال والحقت خسائر جسيمة بروسيا داخلها وفي الشيشان ولكن نجحت روسيا بنقل الحرب الى اقتتال بين الموالين لها و الانفصالين في منتصف عام 2000وسحبت قواتها من ارض المعركة تدريجيا واناطت المهمة الى الشرطة المحلية والموالين لها واستمر الحال الى عام 2009عندما امر رئيس الانفصالين بتوقف القتال لتجنب ابادة الشيشانين فيما بينهم وكسبت روسيا الحرب وخرجت منها كالشعرة من العجين كما يقتال .ان نشوة انتصار روسيا في تلك الحرب بنجاحها في نقل القتال الى ما بين الشيشانيين انفسهم وسحب قواتها من ساحة المعركة وبالتالي السيطرة على جميع مناطق الشيشان وولوع الرئيس الروسي بوتين بالنصر لربما قد دفعتاه إلى تفعيل تلك التجربة في اوكرانيا بتكليف قواته مهاجمتها عام 2014واحتلت شبه جزيرة القرم وضمتها الى روسيا بالاعتماد على الانفصاليين الموالين لها وفي 24شباط 2022هاجمت قواته على نطاق واسع تلك الدولة لاحتلالها وضمها الى روسيا لتحقيق مآربه في استعادة امجاد الاتحاد السوفياتي السابق وكل اقواله وتحركاته قد تشير الى ذلك وعندما شعر ببطأ تقدم قواته وصدها من قبل المدافعين الاوكرانيين بشراسة وتعاطف العالم معهم ، لوح باستعداد القوات الردع النووي للدفاع عن طموحاته وهذا يعني اصراره على احتلالها وضمها الى روسيا ، وفي حالة فشله في هذه الحرب لا يستبعد استخدامه الاسلحة النووية واحداث [illegible] ول السوفياتية السابقة لاستعادتها ان لم تكن عالية ي هذه الحرب حسب مؤشرات حياته السياسية لوظيفية وتصرفاته في ادارة الرئاسة ، لانه لايقبل ان لذعه نار الهزيمة مهما تكلفه الاحداث .

**لطيف دلو**

بغداد

## اعترف انهم افضل مني

أنهم اناس تعرفت عليهم فوجدتهم افضل مني ولكن لا استطيع العمل مثلما يعملون والحكم لمن عاشرني كثيرا.. ربما يعطوني العذر ليرتاح ضميري المتعب..ومن المتعارف عليه في جميع انحاء العالم انه عندما يعشق القلب ويحب يصبح العقل عاجزا عن التفكير بطريقة سليمة ويصبح اسيرا للهوى والغرام الذي اشتغل به هذا القلب، وقد يكون الحب الذي نتكلم عنه دافعا وحافزا لأنشاء علاقة زوجية بين رجل وامرأة، ومثلما البعض يتزوج من أجل الحب، هناك من يتزوج لأنها سنة الحياة ونصف الدين كما يقولون وايضا من يتزوج لتجنب الوحدة عند تقدم العمر، واخرون يتزوجون من اجل التكاثر والذرية، ومهما كان السبب فالزواج هو رباط مقدس ودائم، الزواج هو ان نعيش معا حياة مستقرة ثابتة مستمرة، كل منا يكمل الاخر، كل منا يحتاج لوجود الاخر، كل منا لا يستطيع ان يعيش بدون الاخر، كل منا يحترم دور الاخر في حياته.. ولابد من أن يقر في ضمير كل منهما ووجدانه انه لا سعادة ولا اشباع ولا رضا ولا طمأنينة ولا استقرار الا في وجود الاخر، ولا ان يشعر احدهما انه متميز على الاخر ولا يشعر احدهما بالنقص عن الاخر. ولكن في زمن قلت فيه فرص الوظيفة، وتدنى فيه مستوى المعيشة، وزاد فيه مستوى البطالة، فقليل من الشباب الجامعي من يجد وظيفة، فضلا عن لا يملك الشهادة الجامعية، وان وجدت الوظيفة فالراتب لا يفي بالغرض منه، الايجار مرتفع ومعيشة غالية، ومهر باهظ، والشاب لا يستطيع الاتيان بكل تلك التكاليف، لذلك اضطر بعض الشباب على البحث عن زواج اسهل من ذلك عن طريق البحث عن امرأة غنية، او موظفة. حتى لو كانت كبيرة في السن، فلهذا الزواج فوائد بالنسبة للمرأة والرجل، فهي استطاعت التخلص من لقب عانس الذي تشتكي منه الكثيرات، اما هو فقد يكون قد حقق طموحه المادي عن طريق امرأة استغل عيوبا معينة فيها، فيشعرها بانه رضي بالزواج منها بالرغم من هذه العيوب وعليها ان تسدد الفرق من مالها، كأن تكون اكبر منه سنا بدرجة كبيرة، او تكون متواضعة الجمال ويتاجر هو بشبابه وقوته ووسامته معها.. اذن هو زواج مقايضة، وزواج طمع، زواج يعتقد فيه أحد الطرفين انه هو الاقوى وان الطرف الاخر هو الاضعف او هو المحتاج المضطر، انه زواج المنفعة وزواج الاضطرار وزواج الحاجة، وهو محكوم عليه بالفشل منذ البداية، زواج يسبب جرحا ويزداد فيه الالم والمرارة كل يوم، زواج له انعكاسات سلبية تترك على الاسرة التي يصبح مصيرها في مهب الريح، وبعد انتهاء الزواج بالفشل يلجأ غالبية الرجال الى الزواج من نساء اصغر سنا، فيما تنضم الزوجات الى قائمة المطلقات التي يزداد عددها يوما بعد يوم وما ينجم عن ذلك من توترات واختلالات اجتماعية.

أردت من خلال عمودي ان اطرح عليكم ظاهرة تفشت في مجتمعنا واصبحت من الظواهر الغريبة التي يقبل عليها شباب اليوم، ولكن هل نلقي اللوم على الشباب ام على الظروف التي اجبرتهم على ذلك؟!. أنا لله وانا اليه راجعون.. الهي أعنا على أنفسنا الامارة بالسوء.

**عبد المحسن عباس الوائلي**

بغداد

## العراق بعد البند السابع

اعلنت وزارة الخارجية العراقية ، إن مجلس الامن الدولي، قد صوت بالاجماع على إخراج العراق من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة بعد أن قام العراق بتنفيذ الالتزامات المطلوبة منه .لقد وضع العراق تحت أحكام الفصل السابع في إطار عقوبات أممية فرضت عليه بعد غزوه للكويت عام . 1990يختص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة في كل مايشكل حالة من حالات تهديد السلم ووقوع العدوان ، ويضم الفصل 13مادة قانونية ، وينص هذا الفصل ، على اتخاذ اجراءات قسرية في حال كان السلام مهدداً ، تتروح بين العقوبات الاقتصادية واللجوء الى القوة ، ويسمح بممارسة الضغوط لإجبار الدول على الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي .

صدر قرار مجلس الامن الدولي المرقم ( (1483ضد العراق والزامه بدفع تعويضات مالية لدولة الكويت ، قدرت بداية الامر من دولة الكويت بنحو ((352 مليار دولار ، ولكن سرعان ماتم تخفيضها بناءً على اعتراض العراق عليها حتى تم تخفيضها الى 52مليار دولار منها 42مليار دفعت لدولة الكويت و10 مليارات لدول اخرى .بدا العراق بدفعها منذ عام 1991حيث تأسس صندوق تنمية العراق وحساب مصرفي إحتياطي فيدرالي في نيويورك ، وقد منح هذا الحساب حصانة دولية ، حيث لايكون عرضة للحجز أو المصادرة نتيجة قرارات محاكم دولية التي قد تصدر عن دعاوى ومطالبات ضد ممارسات النظام السابق .توقف العراق عن السداد بناء على طلب الحكومة العراقية ، بسبب احتلال تنظيم داعش لمناطق من الاراضي العراقية واتجاه الحكومة لتحرير هذه المناطق ، بيد أنه سرعان ماستانف العراق التزامه بدفع التعويضات إبان اعلانه تحرير الاراضي العراقية من سيطرة واحتلال داعش ، واستانف العمل بدفع التعويضات عام 2018واستمر حتى اعلان انتهاء التزامه بالدفع مطلع عام . 2022وصف القرار بانه خطوة مهمة لإستعادة العراق وضعه الطبيعي ومكانته الدولية وهو يؤكد على انتهاء التزماته المالية تجاه دولة الكويت والدول المطالبة الاخرى ، وطلبت اللجنة المكلفة بادارة هذا الملف بحلها من الامين العام بعد تنفيذ العراق لالتزاماته المالية ، وبالفعل إعلن هذا الحل في 22شباط 2022وبذلك يكون العراق قد انتقل من الفصل السابع الى الفصل السادس الذي يضمن فيه العراق من العقوبات الاقتصادية والمسلحة ضده .مبارك للعراق هذا الانجاز السياسي المهم ، حيث الان اصبح العراق متحرراً من كل العقوبات التي تحملها العراق من وراء حماقات النظام السابق وغزوه لدولة الكويت ، هذه اهم الاثار الايجابية السياسية المترتبة على اعلان اخراج العراق من البند السابع ، وهنالك آثار اقتصادية ومالية تترتب على هذا القرار .

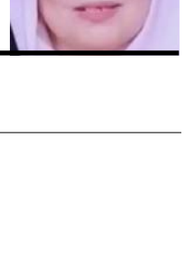

**رهام الشمري**

بغداد

### المنشأة النووية الأكبر في أوروبا بصلب الحرب الروسية الأوكرانية

# الوكالة الدولية للطاقة الذرية : كييف أكّدت عدم تضرّر أيّ معدّات أساسية

**عمليات:** جندي يعتلي الية اوكرانية محترقة بالعاصمة

□ كييف،(أ ف ب) – طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتشديد العقوبات المفروضة على موسكو أمس الجمعة بعدما هاجمت القوات الروسية منشأة نووية وسيطرت عليها.وقال "من الضروري تشديد العقوبات المفروضة على الدولة النووية الإرهابية (روسيا) فورا"، في ظل المخاوف من إمكانية تسبب القتال في محطة زابوريجيا بحادثة نووية.وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الجمعة أنّ كييف أبلغتها بعدم تضرّر أيّ من المعدات الأساسية في محطة زابوريجيا للطاقة النووية (وسط أوكرانيا) بعد القصف الروسي الذي استهدفها وأدّى لاندلاع حريق فيها.وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في تغريدة على تويتر إنّ "أوكرانيا أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنّ الحريق الذي اندلع في موقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية لم يؤثّر على المعدّات الأساسية، طاقم المحطة يتّخذ إجراءات" لاحتواء الحريق وإخماده.واقترب القتال الجمعة بين القوات الروسية والأوكرانية من منشأة زابوريجيا النووية التي تعدّ الأكبر في أوروبا، ما تسبّب باندلاع حريق دفع قادة العالم الى دقّ ناقوس الخطر والتحذير من وقوع كارثة شاملة.أدناه أبرز المعلومات حول المنشأة النووية التي اتهمت أوكرانيا القوات الروسية بقصفها ليلاً.

وتقع المنشأة في جنوب أوكرانيا على نهر دنيبر، على بعد نحو 525 كيلومتراً جنوب تشرنوبيل، حيث وقع أسوأ حادث نووي في التاريخ عام ?1986موقعاً مئات القتلى.تبلغ الطاقة الإجمالية لمحطة زابوريجيا نحو ستة آلاف ميغاوات، وهي طاقة تكفي لنحو أربعة ملايين منزل.في الأوضاع العادية، تؤمّن المحطة خُمس احتياجات الكهرباء في أوكرانيا وقرابة نصف الطاقة التي تنتجها المنشآت النووية في البلاد.بدأت عملية بناء المفاعل الأول في المحطة عام .1979ويضمّ المرفق حالياً ستة مفاعلات (في في إي آر–1000من الطراز السوفياتي، علماً أن بناء المفاعل الأخير بدأ عام 1995.ويقدّر عمر كل مفاعل بين أربعين وستين عاماً، وقد يطول أكثر مع تقدم التكنولوجيا النووية. قالت السلطات الأوكرانية إن القوات الروسية قصفت منشأة زابوريجيا النووية، ما أسفر عن اندلاع حريق في مبنى للتدريب.وبعد ساعات، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنّ أوكرانيا لم ترصد "أيّ تغيّر" في مستوى الإشعاعات في المحطة عقب القصف. وطمأن مسؤولون أميركيون إلى أن "المفاعلات في المنشأة محمية من هياكل قوية ويتم إغلاق المفاعلات بشكل آمن".ومفاعلات زابوريجيا هي من نوع مفاعلات الماء المضغوط، التي تعد من بين الأكثر أماناً.وتوجد مفاعلات مماثلة في بلاكوفو على نهر فولغا في جنوب غرب روسيا وفي كوزلوديو على نهر الدانوب في بلغاريا.وتم تطوير التصميم الأساسي من مفاعل على غواصة نووية، ما يختلف بشكل كلي عن تصميم مفاعل الغرافيت في تشرنوبيل.وبخلاف زابوريجيا، جرى تصميم مفاعل تشرنوبيل أساساً لانتاج البلوتونيوم وليس توليد الطاقة.

تعمل مفاعلات محطة زابوريجيا على الوقود المخصب بيورانيوم 235ويتم تشغيلها بواسطة نظام تسخين يحوّل المياه الى بخار. وبخلاف مفاعلات أخرى، لا يتمّ استخدام البخار النووي الملوث لتوليد الطاقة، بل لتشغيل دائرة بخار أخرى غير ملوثة، تشغّل بدورها التوربينات.ويعني ذلك أن مستويات الإشعاع للعاملين في المحطة منخفضة نسبياً.وفقاً لمشغل المحطة، تبلغ مستويات الإشعاع الخلفية حول الموقع نحو 0,1 ميكروسيفرت في الساعة، أي أنّها ما دون المتوسط العالمي لإشعاع الخلفية وأقل بكثير من الطيران على متن طائرة أو الخضوع للأشعة السينية.خلال كارثة تشرنوبيل، بلغت مستويات الإشعاع نحو 300سيفرت في الساعة، أي أعلى بملايين المرات.

وبعد العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا عام ?2014طوّرت كييف أنظمة أمان جديدة تضمن الحماية المادية للمنشآت النووية في أنحاء البلاد، بما في ذلك عمليات تفتيش منتظمة وتقييم مواضع الضعف وتطبيق أنظمة تحكم آلي بالبيانات.جرى تعزيز أنظمة الدفاع الجوية فوق زابوريجيا.وأعلنت أجهزة الطوارئ المحلية أنه بحلول الساعة السادسة والثلث من صباح الجمعة بالتوقيت المحلي، تم إخماد حريق خلّفه القصف الروسي على المحطة، مؤكدة عدم وقوع أي ضحايا.لكن الحريق الذي استمر لوقت قصير لم يمرّ من دون ردود فعل فورية قوية. إذ حذّر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من أنّ تصرّفات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "المتهوّرة" يمكن أن "تهدّد مباشرة سلامة أوروبا بأسرها". ودعا مجلس الأمن الدولي الى عقد اجتماع طارئ لبحث هذه المسألة.وندّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالهجوم، مطالباً بمساعدة دولية.وقال "إذا حدث انفجار، فستكون نهاية كلّ شيء، ستكون نهاية أوروبا".وأضاف "وحده تحرّك أوروبي فوري يمكنه أن يوقف القوات الروسية".

### تركيا تواجه تحقيق توازن حساس بين كييف وموسكو

# 30 قتيلاً و56 جريحاً بإنفجار مسجد في بيشاور الباكستانية

□ بيشاور (باكستان)،(أ ف ب) – قتل 30شخصا على الأقل وأصيب 56بجروح بانفجار ضخم وقع أمس الجمعة في مسجد شيعي في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان، وفق ما أفاد مسؤول في المستشفى.ووقع الانفجار في منطقة كوتشا ريسالدار في بيشاور، على بعد حوالى 190كلم غرب العاصمة إسلام أباد، قبل لحظات من بدء صلاة الجمعة، بحسب شهود.وقال زاهد خان "رأيت رجلا يطلق النار على عنصري شرطة قبل أن يدخل إلى المسجد. وبعد ثوانٍ، سمعت انفجارا هائلا".وأفاد الناطق باسم "مستشفى ليدي ريدينغ" في بيشاور محمد عاصم خان "أعلنا حالة الطوارئ في المستشفيات"، مؤكدا حصيلة الضحايا.وأدى الانفجار إلى تحطّم زجاج نوافذ المباني القريبة فيما شوهد عناصر الإنقاذ أثناء نقلهم القتلى والجرحى من الموقع.على صعيد آخر على رمال أنطاليا الحارة أو شواطئ البحر المتوسط أو ضفاف البوسفور التي كانت تسلكها السفن الحربية الروسية في الآونة الأخيرة، يبدو الوجود الروسي ظاهرا في كل مكان في تركيا.هذا ما يجبر أنقرة، العضو في حلف شمال الأطلسي وحليفة أوكرانيا، على ممارسة توازن "حساس" تحت طائلة إفراغ الفنادق الواقعة على الساحل وحرمان مواطنيها من التدفئة والخبز، طالما ان اعتمادها كبير على السياح والغاز والقمح الروسي الى جانب مواد كثيرة أخرى."لا تتخلوا عن كييف أو موسكو" و"لا تساوموا على مصالح تركيا"، هكذا لخص الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي بذل الكثير من الجهود للقيام بوساطة بين البلدين، المعادلة في الأيام الأولى للنزاع.وتوجه الى كييف الشهر الماضي للقاء الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي تسلمه تركيا طائرات مسيرة قتالية سبق أن استهدفت الأرتال الروسية على الأرض.وكرر عدة مرات دعوته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقائه وهو عرض تلقاه الشخص المعني بلباقة لكن بدون أن يعطي ردا.وقال أوزغور أونلوهيسارجيكلي من صندوق مارشال الألماني، "في الواقع، تركيا منخرطة بشكل نشط الى جانب أوكرانيا وتبتعد تدريجيا عن روسيا".

**اجراءات :** الشرطة تغلق الطريق المؤدي إلى المسجد

**تصرف حذر**

وأضاف لوكالة فرانس برس "لكنها تتصرف بحذر حتى لا تثير غضب الانتقام" مشيرا الى الخلافات التي لم تحل بين البلدين، العديد من "نقاط الضعف" التي يمكن أن تستخدمها موسكو سواء كان في سوريا أو ليبيا.في الوقت نفسه، تقارب الرئيس أردوغان من موسكو في السنوات الأخيرة بعد سلسلة من خيبات الأمل والتوترات مع الغربيين.حتى أن البلدين نجحا في تجاوز الأزمة التي اندلعت بينهما بعد إسقاط مقاتلة روسية من قبل تركيا في .2015وتعتمد تركيا على موسكو للحفاظ على نشاط اقتصادها المتضرر بسبب التضخم الذي قارب حوالى 55%على سنة.هكذا، ضمنت روسيا 44%من وارداتها من الغاز عام 2021وكذلك 4,7ملايين سائح يشكلون 19% من الزوار الأجانب لتركيا.وردا على اسئلة وكالة فرانس برس تقول اليزابيت أونينا الباحثة في معهد أمستردام للعلوم الاجتماعية إن موقف تركيا يتلخص كما يلي: "دعم أوكرانيا بعيدا عن الأضواء مع التقليل من أي تهديد محتمل لأمنها ومصالحها الجيوستراتيجية والاقتصادية".وأضافت "لكن بدون انحياز علني".وامتنعت تركيا عن الانضمام إلى العقوبات ضد المصالح الروسية وامتنعت أيضًا عن التصويت في مجلس أوروبا أثناء التصويت على تعليق عضوية روسيا.وتلتزم أنقرة أيضا بقراءة حرفية لاتفاقية مونترو التي تحكم حركة المرور في البوسفور ومضيق الدردنيل والتي تفتح الطريق إلى البحر الأسود.ويشير سنان أولغن مدير مركز إيدام للدراسات في اسطنبول الى "دبلوماسية محنكة" تطبق "بدون معاقبة روسيا"، الاتفاقية "بحزم".وهكذا رفضت أنقرة دخول ثلاث سفن عسكرية روسية في 27و 28شباط/فبراير بعد ثلاثة أيام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، لم تكن مسجلة في البحر الأسود وبالتالي لم يسمح لها بالذهاب إلى هناك كما قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو الثلاثاء.لكن غالبية السفن كانت عادت أساسا ونشرت بحسب ما قال المتخصص في شؤون تركيا أنتوني سكينر.وأضاف "واقع ان تركيا لم تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية أو تفرض عقوبات على موسكو، يثبت أن أنقرة حريصة على تجنب حدوث قطيعة مكلفة".وخصوصا قبل 16 شهرا من الاستحقاق الرئاسي التركي في حزيران/يونيو 2023.يرى سكينر أن الرئيس اردوغان حرص على عدم "وضع كل أوراقه في الجعبة نفسها" وأن هذه الأزمة وفرت له فرصة للتقارب مع الغرب.وأضاف "لكن السؤال الكبير هو معرفة ما يمكن أن تقدمه له العواصم الأخرى" او "ما ستطرح على الطاولة".والثلاثاء تساءل اردوغان ما اذا كان يجب "انتظار حصول حرب ضد تركيا" من أجل

### إجلاء أسود ونمور من أوكرانيا إلى حديقة حيوانات في بولندا

# قمة بايدن مع قادة كواد تنتهي دون إدانة الغزو الروسي

□ بوزنان (بولندا) ،(أ ف ب) – وصل الخميس ستّة أسود وستّة نمور أُجليت من منطقة قرب كييف إلى حديقة حيوانات في بولندا، بعد رحلة استمرت يومين على خطوط القتال وفي مواجهة الدبابات الروسية، على ما أعلنت ناطقة باسم الحديقة.وقالت مالغوجاتا شوديلا لوكالة فرانس برس إنّ شاحنة أوكرانية نقلت الأسود والنمور إضافة إلى قطتين بريتين وكلب بري إلى الحدود البولندية الواقعة على بعد حوالى ألف كيلومتر، متجنبةً منطقة جيتومير الأوكرانية التي قصفتها القوات الروسية.واضطرت الشاحنة خلال الرحلة إلى التوقف طوال الليل مقابل الدبابات الروسية.وأوضحت المتحدثة أنّ السائق استراح تحت شاحنته، بينما أطعم صاحب ملجأ أوكراني الحيوانات لأنّ الفريق المسؤول عن النقل لم يكن يعرف كيف يطعمها.ونُقلت الحيوانات عند الحدود إلى شاحنة بولندية فيما عاد السائق الأوكراني إلى ديناره.

**رعاية الازمة**

وسيتلقى الحيوانات الرعاية اللازمة في حديقة حيوانات بوزنان.وقالت مديرة الحديقة إيفا زغرابشينسكا التي ساعدت في تنظيم عملية الإجلاء، إنها على تواصل مع منظمات غربية ترغب في إيواء الحيوانات.وأطلقت زغرابتشينسكا كذلك حملةً لجمع التبرعات لأنّ سلطات مدينة بوزنان المسؤولة عن إدارة الحديقة لا تملك ميزانية كافية للاعتناء بالحيوانات التي تم إجلاؤها.

وواجه متصفّحو الإنترنت في روسيا فجر الجمعة مشاكل في الولوج إلى فيسبوك ومواقع العديد من الوسائل الإعلامية المستقلّة، في وقت شدّدت فيه السلطات الروسية قبضتها على الأصوات المنتقدة للكرملين في خضمّ الحرب الدائرة في أوكرانيا. وأفادت خدمة "غلوبل تشيك" للمراقبة وصحافيون في وكالة فرانس برس في موسكو عن تعذّر جزئي في الدخول إلى "فيسبوك" ومواقع "ميدوزا" و"دويتشه فيليه" و"إر إف إل–إر إل" وخدمة "بي بي سي" باللغة الروسية. وعلى حسابها في تطبيق تلغرام قالت "ميدوزا" إنّ موقعها لم يعد متاحاً "لبعض مستخدميها" في روسيا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنّها لم تتلقّ من السلطات إشعاراً بشأن أي حجب يطالها. وتمولّ "دويتشه فيليه" من برلين و"إر إف إف–إر إل" من واشنطن وخدمة "بي بي سي" باللغة الروسية من لندن. وينشر صحافيو هذه الوسائل الإعلامية في روسيا بانتظام تحقيقات تنتقد الكرملين بشدّة. وفي شباط/فبراير الماضي، حظرت دويتشه فيليه في روسيا وأجبر مراسلوها على التوقّف عن العمل. ومنعت الحكومة الروسية وسائل الإعلام من استخدام أيّ معلومات غير تلك التي توفّرها لهم وتصوّر غزوها لأوكرانيا على أنّه مجرد "عملية عسكرية خاصة". وتستعدّ الحكومة الروسية لتشديد قبضتها على الإعلام في البلاد. وينظر مجلس النواب (الدوما) الجمعة في مشروع قانون ينصّ على عقوبة تصل إلى السجن لمدة 15سنة في حال نشر أي "أخبار كاذبة" تتعلق بالجيش الروسي. وتعتبر منظمات غير حكومية روسيا من الدول التي تفرض أكبر قيود على حرية الصحافة. وتحتلّ روسيا المرتبة 150من أصل 180في أحدث مؤشر لحرية الصحافة أصدرته منظمة "مراسلون بلا حدود".

**تظاهرة :** خلال تظاهرة مطالبة بوقف الحرب في أوكرانيا

**بيان مشترك**

وعقد الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس قمة افتراضية مع القادة الآخرين في التحالف الرباعي للحوار الأمني (كواد) الذي يضم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، لكن البيان المشترك للقمة لم يشمل إدانة للغزو الروسي.أعلنت نيودلهي عن هذا الاجتماع غير المخطط له مسبقا قبيل عقده، وأكد البيت الأبيض اجتماع جو بايدن مع رئيس وزراء كل من الهند ناريندرا مودي واليابان فوميو كيشيدا وأستراليا سكوت موريسون "لمناقشة الحرب ضد أوكرانيا وتداعياتها على المحيطين الهندي والهادئ".واقتصر البيان المشترك لتحالف "كواد" على إعلان أن القادة "ناقشوا النزاع والأزمة الإنسانية الجارية في أوكرانيا".وجددوا دعوتهم لأن تكون "منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة، تُحترم فيها السيادة والسلامة الإقليمية ولا يسلط فيها على الدول أي ضغط عسكري واقتصادي وسياسي" – وهو ما يمكن تفسيره على أنه تحذير جديد من أهداف بكين، لا سيما في بحر الصين الجنوبي.لكن البيان المشترك لا يتضمن إدانة واضحة للغزو الروسي لأوكرانيا.ووفق بيان منفصل لمكتب ناريندرا مودي، حضّ الأخير على "استئناف الحوار والدبلوماسية"، لكنه أيضا "شدد على أن التحالف الرباعي يجب أن يظل مركزا على هدفه الرئيسي، وهو تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ".وقد حضّت الهند روسيا وأوكرانيا على وقف القتال، لكنها لم تدن الغزو.وامتنعت نيودلهي الأربعاء مرة أخرى عن التصويت على قرار للأمم المتحدة يطالب "روسيا بالتوقف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا"، رغم ضغوط شديدة من الولايات المتحدة التي تدعو الهند إلى استخدام "تأثيرها" على موسكو.وتحدث مودي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء للمرة الثانية منذ غزو أوكرانيا الأسبوع الماضي.كانت نيودلهي وموسكو مقربتين طوال الحرب الباردة، وعلاقتها الجيدة مستمرة حتى الآن، ولا تزال روسيا أكبر مورد للأسلحة للهند.تم إحياء تحالف "كواد" الاستراتيجي غير الرسمي بين الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والهند في العام 2007لمواجهة النفوذ الصيني.وتخشى الهند والكثير من الدول في المنطقة من أن تفقد واشنطن اهتمامها بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بسبب الأزمة الأوكرانية.

## كتاب ثالث في الفاصلة القرآنية يصدره وزير الأوقاف السابق:

# أكملت ما لم أجد منه عند المفسّرين إلاّ إشارات محدودة

سلام الشماع
عمان

بعد أن أصدر كتابين في الفاصلة القرآنية، أحدهما: بعنوان (في الفاصلة القرآنية)، والآخر بعنوان (ما جاء بغير لسان قريش في الفاصلة القرآنية، وأثره في وفاق الفواصل)، صدر، قبل أيام، في استنبول في تركيا، كتاب جديد للأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح، وزير الأوقاف السابق في العراق، يحمل عنوان (أنظمة بناء فواصل رؤوس الآي في القرآن).

يبحث الكتاب في أنظمة بناء الفواصل في القرآن، ومما دعا المؤلف إلى إخراجه أنّ ما رآه عند علماء علوم القرآن والمفسرين، في تقسيمهم للفاصلة أنّهم نحوا فيه إلى الجانب البلاغي، ببيان المتوازي والمتطرف والمتوازن والمتماثل، وعلاقة الفاصلة بما قبلها من حيث التمكين والتصدير والتوشيح والإيغال، وتحدثوا عن النسق الصوتي في الفواصل، وغير ذلك.

ولما كانت هذه التقسيمات لا تهتم بأنظمة بناء الفاصلة في القرآن بشكل شامل كامل، ولا تبحث في عناصر توافقها، ولا في تفاصيل أوزانها، ولا في بيان المقدار الذي يتم به التشاكل بين الفواصل المتوافقة، وغير هذا مما يتطلبه البحث في هذا الميدان.

جاءت دراسة الدكتور عبد المنعم أحمد صالح لتحدد ثلاثة أنظمة مع ملحقاتها، تتوزع عليها فواصل القرآن كافة، ولتبين المقدار المتوافق بين الفواصل المتجاورة، وتحدد المقياس الذي يحدد عدد المقاطع الصوتية الطويلة والقصيرة، التي تتشاكل فيها الفواصل فيما بينها، ثم يحدد حدود الجزء المتوافق مع مجاوره، أهو كلمة كما قال المفسرون، أم أقلّ من ذلك، أم أكثر؟

اقترنت الدراسة ببيانات إحصائية لكل نوع من الأنواع الثلاثة وملحقاتها، لما جاء منها في فواصل رؤوس الآي.

**أساليب عدة**

يقول المؤلف: لما كان القرآن نزل على ما ألفه العرب، واستحسنوه في كلامهم وخطبهم وأشعارهم وحكمهم وغيرها، من أساليب عديدة، ولا سيما نهايات مقاطع كلامهم في قرائن السجع وقوافي الشعر، كان لا بدّ من إجراء مقابلة مع ما يقابل أنظمة الفواصل، من أنظمة مماثلة في قوافي الشعر وأسجاع النثر، فقابلنا كل نظام بما يقابله مما ذكرته، مما ألفه العرب واستذوقوه، في عيّنات من الشعر والأسجاع. قابلناها بما جاء به القرآن من فواصل، ليست غريبة في نظامها وإيقاعها وجرسها عما ألفوه، في تحد يظهر إعجاز القرآن، وأنّه ليس من كلام البشر.

وكان العرب يتغنون بالشعر، بمدّ أصوات حروف المدّ، وبشكل خاص مع حرف الرّوي النون، لرقته وعذوبته، وجمال صوته، فجاء القرآن على سننهم في إلحاق المدود بفواصل رؤوس الآي، وأكثر من الفواصل النونية حتى تجاوزت نصف مجموع فواصل رؤوس آياته، وجاءت أحكام التلاوة بالعناية بالمدود، وجعلت لها أزمنة محددة، وكان نصيب الفواصل ما يصل منها إلى أقصى زمن تسمح به قواعد التلاوة، وعلى النحو الذي يعرفه علماء التجويد فيما يسمى بالوقف العارض.

ألحق المؤلف بكل نظام ما زيد على حرف رويّه من ألف الإطلاق، أو هاء الضمير، أو هاء التأنيث، أو غيرها، وأطلق عليه اسم الملحق بالنظام.

وعلى هذا جاءت الدراسة بتمهيد وثلاثة فصول، الفصل الأول تضمن بناء الفواصل المردوفة حروف رويّها بحرفي المد الياء أو الواو، مما يوقف على حرف رويّه بالسكون، في الوقف العارض، وتضمن الملحق به.

والفصل الثاني تضمن بناء الفواصل المردوفة بحرف المدّ الألف، مما يوقف على حرف رويّه بالسكون في الوقف العارض، وتضمن الملحق به.

والفصل الثالث تضمن بناء الفواصل غير المردوفة أحرف رويّها بحروف المد، مما يوقف على حرف رويّه بالسكون في الوقف العارض، وتضمن الملحق به.

**إحصاء فواصل**

وضع المؤلف، في كل فصل، إحصاء لما جاء من فواصل، على وفق النظام الذي يتضمنه الفصل في سور القرآن جميعها، وكذلك ما ألحق به، وحدد، في الفواصل، تشكيل مقاطع بما يقابل التفعيلة، في كل من الأنظمة الثلاثة وملحقاتها، لقياس أوزان فواصلها، ومقدار ما يتناغم منها مع الفواصل المجاورة.

وردت في الدراسة إحصاءات أخرى يتطلبها البحث، وفي نهاية البحث وضع خاتمة لخصت النتائج التي خرجت بها الدراسة.

إن كل ما تفردت به هذه الدراسة الجديدة للمؤلف، هو إكمال ما لم يجد منه عند المفسرين إلاّ إشارات محدودة، هنا وهناك، لا تشفي غليلا، ولا تسد رمقاً مما ينبغي أن يكون، ومن أمثلة ذلك أنّهم قد يذكرون إزاء لفظة أنّها جاءت في الفاصلة لتكون على شاكلة ما قبلها بمجيئها على النون، وأحياناً هناك من يذكر الواو والنون، أو الياء والنون، وبعضهم يتحدث عن أنّ لفظة معينة جاءت في سورة الكهف، يعلل مجيئها بأنّ فواصل السورة جاءت هكذا، ومنهم من ذكر أكثر من ذلك، فذهب في لفظة وردت في فاصلة معيّنة أنّها بُنِيَتْ على ردف أواخرها بالألف، وفي لفظة أخرى على الياء.

وغير ذلك من الأمور الجزئية، من دون يتحدث أحدهم عن نظام شامل للفواصل في القرآن.

غلاف الكتاب

وجاء ما وضعه المؤلف، في البحث، من جديد بناء على الاستقراء الطويل لفواصل رؤوس الآي. واستقراء قوافي الشعر، وأسجاع النثر. وكلها سمّوها مقاطع نهايات الكلام، فجاء بناء الفواصل على سنن العرب في بناء قوافيهم وأسجاعهم، ومقاطع كلامهم.

اتبع المؤلف، في دراسته، المنهج الوصفي، المبني على الاستقراء، والإحصاء، ورجع إلى عشرات من أمّات كتب علوم القرآن، والتفسير، واللغة، وغيرها، مما له صلة بالبحث.

## التعايش الديني في العراق

# إستكشاف لمدوّنات الرحالة الأجانب

عدنان سمير دهيرب
السماوة

مازالت مدونات الرحالة المستشرقين الى العراق و عموم الشرق الاوسط ، تشكل مصدراً مهماً للباحثين في دراسة المجتمعات و الدول ، و العوامل المؤثرة في بنية تلك المجتمعات . ويعتمد الرحالة في كتاباتهم حول الكائن و البيئة على دراسات ميدانية أنثروبولوجية أدواتها الملاحظة و المتابعة لسلوكيات الافراد إزاء الاحداث و الوقائع ، ومدى أثر المشتركات بين الافراد على تلك السلوكيات .

و لان الدين يعدُ احد اهم المؤثرات في بنية المجتمع، لذلك تناول هؤلاء الرحالة الذين زاروا العراق خلال القرون الخمسة المنصرمة بمزيد من الوصف و قليل من التحليل الواقع الاجتماعي والديني في ولايات العراق الرئيسة هي بغداد و الموصل والبصرة بوصفها مدن ادارية وتجارية تضم فئات أجتماعية متعددة و هويات دينية و مذهبية و عرقية مختلفة إنماز المجتمع العراقي تأيخياً بها .

**رحلات إستكشافية**

هذا التنوع و مدى التعايش والتكاره بين تلك الاديان والقوميات دونه الرحلة الاوربيين باختلاف جنسياتهم ، تلك الكتابات و الرحلات الاستكشافية او الدعائية ، هي مؤشرات لدولهم في كيفية التعامل مع المجتمعات في مراحل أتسمت بالغزوات والاستعمار لدول شرق اوسطية أقترنت بالنهضة للمجتمع الاوربي و التطور الصناعي الذي يبحث عن المادة الاولية و الاسواق اللذين تشكلان مدخلات و مخرجات الصناعة الاوربية. غير ان الدكتور منتصر حسن دهيرب في مؤلفه الجديد (التعايش الديني في العراق دراسة في أحوال المجتمع من خلال كتب الرحلات) الصادر عن دار مسامير و بواقع 160 صفحة من الحجم المتوسط تناول التعايش الديني خلال الاحتلال العثماني للعراق، و ما دونه الرحالة حول هذا المحور الذي يعُد معياراً لمدى الاستقرار او الاضطراب في البلد ، الذي شهد صراعات كثيرة لاسيما الطائفية منها قبل الاحتلال العثماني والتدخلات الخارجية التي تعمد الى حرث الخلافات وتعميق الانقسامات بهدف الهيمنة والسيطرة على مجتمع غارق بالتخلف والجهل .

و يرى المؤلف ان النزعة الدينية الممزوجة بالعشائرية هي المحرك والموجه للجماعات في العراق ،لذا من البديهي ان تكون النزعات و التوجهات الدينية هي الشارخة لوحدة أي تجمعات انسانية ،لانها نزعة إحادية طائفية، ولكن هناك في الوقت عينه نزعة للتعايش فرضها الواقع الانساني، و هو ما لمسة الرحالة الاجانب في رحلاتهم الى العراق .

بمعنى ان الانسان أستثمر النزعة الانسانية في الدين مثلما يرى المفكر عبد الجبار الرفاعي في السلوكيات الاجتماعية و عدم الأخذ بالتفسيرات الخلافية للنصوص الدينية ، تلك النزعة الانسانية تُعد جوهر الدين ومدخلاً للتعايش في المجتمعات متعددة الاديان كالمجتمع العراقي.

و قد قسم الكتاب الى فصول الاول التعايش في مدينة بغداد في كتب الرحلات من 1573 -1875 و الفصل الثاني التعايش الديني في مدينة الموصل فيما تناول الفصل الثالث التعايش في مدينة البصرة والفصل الرابع هو 1597–1580 أزمة تشكيل الهوية الوطنية العراقية خلال فترة السيطرة العثمانية . و قد تناول أبرز ما ذكره الرحالة ديللا فاليه و سبستياني و ليوناردو الكرملي و نيبور و أولفييه وجاكسون و دوبريه و المنشي البغدادي و فريزر و اينهولت وبيري فوك و قد وزع ماكتبه الرحالة على مدى ثلاثة قرون من الحكم العثماني، و وجد ان فكرة التعايش الديني حاضرة بقوة في بغداد خلال الحقب الزمنية المختلفة ، وان التشديد او الانفتاح الحكومي كان يختلف عن التواصل و التعايش الشعبي ، فالبغداديون لم يميزوا بين أقليات الاديان او يميزوهم بل تعايشوا معهم بحرية تامة.

والمتغير في تعامل السلطة مع تلك الأقليات لاسيما المسيحية منها يخضع لمزاج الوالي وحاشيته ، لان الوالي لم يكن لديه إرتباط مباشر بالدولة العثمانية ، بل كانت هنالك إدارة شبه مستقلة لبغداد ، و بالذات في حقبة المماليك.

فيما لعب الموقع العراقي لمدينة البصرة دوراً مهماً في إنعاش وزيارة التعايش الديني ، فموقعها المطل على الخليج العربي و كثرة الوافدين عليهم ألزم الاهالي بالتعايش مع مختلف الملل و النحل الواردة الى المدينة .

ويرى الدكتور منتصر حسن ان أبتعاد الموصل عن الصراعات الدينية بين الصفويين والعثمانيين و عدم أحتلالها (صفوياً) كما هو الحال في بقية المدن العراقية (بغداد و البصرة) جعل المدينة أقل تطرفاً دينياً من بقية المناطق.

**أسس الهوية**

و تناول الفصل الرابع الاسس المفاهيمية للهوية ، إذ تناول الاسباب التي كانت عائقاً في تشكيل هوية وطنية جامعة ، فيما كان للهوية الفرعية حضوراً أكبر بل هي الغالبة في العراق ، و قد أكدها الملك فيصل الاول في رسالته الوثيقة الى الوزارء عام 1933 و مازالت الهوية الوطنية ، أحد التحديات التي تواجه المجتمع العراق.

أن أهميه الكتاب تكمن في تناوله محتوى جديد في الساحة البحثية ، إذ ان الباحثين تناولوا الجوانب السياسية و الاجتماعية والاقتصادية ، بيد انهم تغافلوا عن الكتابة في موضوعة التعايش الذي طرحه الرحالة ، كمرآة من الخارج لواقع اجتماعي –سياسي مازال يخضع للدراسة و البحث من الداخل و الخارج.

## إسم الله يعلو الوصايا العشر في القاعة المهجورة

# تراث يهودي مهدّد في العراق بعاملي الزمن والإهمال

□ بغداد (أ ف ب) -لم يتبق من كنيس مئير طويق لليهود المنسي في وسط بغداد، إلا عبارات مخطوطة باللغة العبرية على مدخله وجدرانه وبعض المخطوطات والكتب دينية، التي تذكّر بحقبة كان فيها اليهود من أبرز الأقليات في العراق.وفي العراق الذي أنهكته الصراعات لعقود، انحسر عدد أفراد الديانة اليهودية الذين كانوا يشكلون واحدة من أكبر الأقليات في الشرق الأوسط، تاركا وراءه تراثا قيّما في مهب الإهمال.ويراقب آخر من بقي من اليهود، ولا يتعدى عددهم عدد اصابع اليد الواحدة، بحسرة اختفاء تراثهم تدريجيا، عاجزين عن إنقاذه، في بلد تنتشر فيه فصائل مسلحة ذات نفوذ واسع وشهد هجمات متكررة لجهاديين دفعت بأقليات أخرى أيضا للهجرة من البلاد.ورغم بعض مشاريع الترميم، لا تكفي الجهود المحدودة لمنظمات دولية لإنقاذ هذا التراث القيّم.في معبد مئير طويق الذي شيد عام 1942 توقف الزمن. تساقطت أجزاء من واجهات الجدران الزرقاء في قاعته الرئيسية. المقاعد الخشبية مغطاة بقماش أبيض لحمايتها من حرارة الشمس والغبار.في أعلى الواجهة الرئيسية للقاعة، لوح خشبي للوصايا العشر يعلوها اسم الله. ومن حولها، ألواح رخامية نقشت عليها شمعدانات بسبعة فروع ومزامير بالعبرية، تتوسطها خزانة فخمة تحتوي مخطوطات توراتية قديمة من جلد الغزال. وروى أحد أفراد الطائفة من داخل المعبد لفرانس برس كنا نقيم هنا صلاتنا ونحتفل بأعيادنا ونحضر دروساً دينية وقراءات باللغة العبرية أيام العطلة المدرسية الصيفية. وأضاف رافضا كشف اسمه تراثنا اليوم بحالة يرثى له، حتى الدولة لا تعترف بنا ."وتحدّث عن استيلاء أحدهم على معبد في جنوب العراق، وتحويله إلى مخزن للبضائع. وتابع تراث اليهود في العراق مهدّد بالاندثار والسرقة والضياع، أين الأمم المتحدة لتساعدنا لإنقاذه؟. وتعود جذور وجود اليهود إلى ما قبل 2600 عام في العراق الذي ولد فيه النبي ابراهيم، وحيث كتب اليهود التلمود البابلي.خلال الحكم العثماني، كان اليهود يشكلون 40 في المئة من سكان بغداد.

**هجرة طوعية**

وكان عدد اليهود 150 ألف نسمة في العام 1948 عند قيام إسرائيل. وخلال السنوات الثلاث التالية، غادر 96 بالمئة منهم العراق. ونتيجة لهجرة طوعية أحياناً أو ناجمة عن ضغوط وتقلبات سياسية أحياناً أخرى، توجه أغلبهم إلى اسرائيل التي يقطنها حالياً 219 الف يهودي من أصل عراقي. وكان يوجد في العراق في وقت من الأوقات 118 معبداً يهودياً و 48 مدرسة تلمودية وتسعة ضرائح لأنبياء ورجل دين وثلاثة مقابر يهودية، وفق تقرير لمنظمتين صدر عام .2020ويوثق التقرير التراث اليهودي في العراق وسوريا الذي يشمل مواقع قديمة اندثرت وتعود للألفية الأولى قبل الميلاد.وبحسب تقرير لمؤسسة التراث اليهودي ومقرها لندن والجمعية الأميركية لأبحاث ما وراء البحار ASORلم يبق سوى تمّ توثيقها 297 موقعاً من أصل 30 في العراق ."ويضيف التقرير أن من بين المواقع الثلاثين، 21 بحالة سيئة أو سيئة للغاية. وذكر دارين آشبي، أحد معدّي هذا التقرير، بأن افراد الطائفة القلائل الذين بقوا (في العراق) عملوا بجد على حماية تراثهم والمحافظة عليه، لكن حجم المهمة أكبر من قدراتهم. ويختصر الخبير المختص بالمحافظة على التراث العراقي في جامعة بنسلفانيا الأميركية ما حلّ بالتراث اليهودي بالقول "بمرور الأيام، ضاع جزء كبير من هذا التراث جراء البيع والمصادرة والتدهور البطيء والانهيار. ويتجلّى ذلك في مدينة الموصل في شمال العراق التي استعادتها القوات العراقية في نهاية العام من قبضة الجهاديين.هناك، 2017 تجثم أنقاض معبد ساسون الذي بقيت منه قنطرة انهارت أقواسها وأعمدة من حجر تغلغل العشب في تفسخاتها وتراكمت حولها القمامة والأنقاض. وبحسب مصعب محمد جاسم، أحد مسؤولي الآثار في محافظة نينوى، يعود الموقع للقرن السابع عشر الميلادي. ولفت المسؤول إلى أن مبنى المعبد حاليا باسم عائلة موصلية، لديهم سند رسمي بأنه يعود لهم. وكانوا يسكنونه منذ فترة طويلة. وأضاف أنهم راجعوا السلطات ليطلبوا منها استملاك (المبنى) أو ترميمه. وأبدى التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع (ألِف) استعداده لدعم مشروع الترميم في الوقت المناسب.وترك اليهود بصمات مهمة في تاريخ العراق. وتولى بعض أبناء الطائفة مناصب مهمة بينها أول وزير مالية للبلاد ساسون حسقيل. ويروي المؤرخ أحمد عبد الصاحب من مدينة الحلة (وسط) لفرانس برس، أن اليهود في ثلاثينات القرن الماضي كانوا يسكنون في أحياء الجباويين والتعيس (وسط الحلة)، وكان هناك معبدان ومدرسة وناد رياضي خاص بهم. وأضاف لم يعد هناك غير الأطلال.

**ترميم معبد**

ورغم كل ذلك، هناك خطوات خجولة باتجاه حماية هذا التراث. ففي كانون الثاني الماضي، أعلنت القنصلية الأميركية في أربيل عن تمويل بقيمة 500 ألف دولار لترميم معبد حزقيال في ريف بلدة عقرة في شمال العراق.في الشمال، تمّ ترميم ضريح النبي ناحوم بدعم مالي أميركي وأموال من حكومة إقليم كردستان وتبرعات خاصة. وعاد هذا الضريح كما لو كان جديداً، علماً أنه بني بالحجر التقليدي بشكله الحالي في القرن الثامن عشر، لكنه يعود إلى القرن العاشر. ويستذكر الشماس جوزف إلياس يلدا قصصا رواها شيوخ من القرية عن توافد حجاج يهود على مدى أسبوع خلال شهر حزيران/يونيو لإحياء ذكرى النبي ناحوم.ويقول يلدا ( 67 عاما) كانوا يأتون من جميع المحافظات، وحتى من الدول المجاورة (...). بعد الاحتفال الديني، كان هناك حفل في البلدة القديمة، وكان الناس يشربون ويرقصون الدبكة.

**مبنى:** جانب من التراث اليهودي في المبنى المتروك

## الطريق والشارع

كثيرة هي الاستخدامات المتشابهه لكلتا المفردتين حتى يخال لنا في كثير من الاحيان بانهما متطابقتان في المعنى !!

جمالية اللغة العربية لا تنحصر عند حدود التنوع اللفظي وتصريف الكلمات التي بإمكانها ان تعطيك معانٍ مختلفة بمجرد تغيير الصوت أو انتقال الفتحة من اعلى الحرف لموقع الكسرة في اسفله أو استخدام الضمة أو السكون !!

تحوي لغتنا العربية على مفردات وكلمات كثيرة جدا ولم يعد باستطاعة الكثيرين منا التمييز او التفريق بين المفردات أو التسميات المتشابهة التي نطلقها على ذات الموصوف مثل الطريق والشارع !!

فالطريق يأخذنا الى عالم واسع لاحدود له فترانا نقول مثلا طريق الحق وليس شارع الحق !!

ونطلق تسمية ابناء الشوارع على السيئين من الأفراد وفي ذات الوقت نستخدم عبارة آداب الطريق على مجموعة المُثل والسلوكيات الحميدة التي يسعى المجتمع لترسيخها في الشوارع !!

لست أشك بأن الأسبوع الماضي الذي امضيت أيامه على الطريق متنقلا من مدينة لاخرى ومن مشهد الى آخر قد جعلني افكر في موضوع تنوع المفردات العربية وغزارتها فالطريق عالم واسع يمنحك فرص اكتشاف متنوعة لا تتوقف عند حدود الأمكنة بل تطال خط الأفق احيانا وانت تكتشف نفسك من جديد في لحظة غروب او شروق !!

ترى ماذا يخطر في بالكم من مفردات تبدو متشابهة وتجعلنا نعتقد بانها متطابقة المعنى مثل الطريق والشارع ؟؟

مع قهوة الصباح

مازن الحيدري
واشنطن

## بين حانه .. ومانه

عندما بادرت الحكومة العراقية ومن وراءها الأحزاب المتنفذة موافقتها على رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي كان المتضرر من ذلك الطبقة المتوسطة وما دونها وهم أصحاب الرواتب والمتقاعدين ، أما الكادحين أصحاب الدخول اليومية فهم المتأثرين والأكثر ضررا من غيرهم من الطبقات ، أما الطبقات الثرية صاحبة المدخولات العالية وهم كبار موظفي الدولة وأصحاب المشاريع الاقتصادية فيكون التأثير عليهم بنسب قليلة .

أن الولايات المتحدة وكما هو معلوم هي الأكثر سيطرة على أقتصاديات العالم لا بل تهيمن عليها وعلى عملاتها ، لذا فأن العملة العراقية هي أول المتأثرين بأي رفع أو خفض لأسعار صرف الدولار وهذا له تأثير على طبقات المجتمع كافة وخاصة أصحاب الدخول المحدودة . ويصاحب أرتفاع سعر الصرف السياسية النقدية التي تعتمد أعتمادا كليا على أيرادات النفط دون غيره وشلت تماما القطاعات الأخرى وأغلقت المعامل والمصانع المحليه ، وقد تأثرالقطاع الخاص من وراء ذلك ، حيث تدفقت البضائع الأجنبية المستوردة والتي أصبحت منافسة لمعظم السلع المحلية. ورافق صعود صرف الدولار أمام الدينارارتفاع أسعارجميع المواد من قبل التجار، وأصبح فرق السعر واضحا ويثقل كاهل المواطن الفقير .

أن قرار رفع صرف الدولار جعل نسبة الفقر بأزدياد كل يوم لا بل زاد الطين بله حيث كثرة الجرائم والسرقات والمتاجرة بالممنوعات ، وهناك تداعيات أخرى أقتصادية وأجتماعية تصيب الطبقات الوسطى والفقيرة مع غياب وضعف الرقابة على كافة الموردين والتجار والمستوردين للسلع على مختلف أنواعها،أضافة لتوقف النشاط الأقتصادي والبطالة بسبب الجائحة حينها وأنخفاض أسعار النفط.

أن الحكومة العراقية لجئت لرفع سعرصرف الدولارأمام الدينار العراقي لأسباب عدة منها ارتفاع حجم العجز في الموازنة العامة والهدف من وراء ذلك توفير الأموال اللازمة لتغطية العجز وتمشية أمور الدولة المالية .ان هذا القرار أدى الى انخفاض القدرة الشرائية لكل الطبقة الوسطى ودونها حيث أصبح المواطن غير قادر على شراء السلع بسبب ارتفاع الأسعار، وهذا يعني انخفاض مستوى الرفاهية التي كان المواطن يتمتع بها وبالتالي تزيد من معاناتهم . وحينها لم تتخذ الدولة أي اجراء كتخفيف تلك المعاناة وتقديم الاعانات المادية والنقدية لغرض تجاوز آثار القرار وتعافي الاقتصاد .

أن رفع سعرصرف الدولاررغم سلبياته وماخلفه من معاناة للطبقات الفقيرة والمعدمة لكنه سيؤدي الى تحريك النشاط الاقتصادي على الأمد المتوسط والطويل ، لأنه يجعل الانتاج أكثر جدوى بالنسبة لرجال الأعمال ويؤدي هذا الشيء الى خلق الفرص وزيادة الطلب وانخفاض نسبة البطالة .



سامي آل كصاد
الديوانية

# سلة الإسراء تتفوّق على كلية السلام في دوري الجامعات

**بغداد - ساري تحسين**

ضمن تصفيات بطولة كرة السلة للجامعات العراقية المنطقة الوسطى فاز فريق كلية الأسراء الجامعة على فريق كلية السلام بـ **34** نقطة للأسراء مقابل **12** نقطة لكلية السلام. وقال مدير اعلام كلية الاسراء جلال الماجدي ان الفريق السلوي والكادر التدريبي له يسعى الى تحقيق مراحل متقدمة في البطولة كما هو معتاد على تحقيق العديد من الالقاب الرياضية في البطولات الاخرى. واضاف الماجدي تم توفير جميع الاحتياجات الفنية والتدريبية للفريق من اجل تقديم اللاعبين افضل مالديهم في المواجهات المقبلة.

Azza... wspaper Vol/24. Issue 7213 Saturday 5/3/2022

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7213 السبت 1 من شعبان 1443 هـ 5 من آذار (مارس) 2022م

# حمودي يستقبل في بغداد رئيس إتحاد الجودو الإيراني

**بغداد- الزمان**

إستقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي رئيس الاتحاد الايراني المركزي للجودو آرس مير إسماعيلي والأمين العام للاتحاد السيدة صديقة كعبي زاده ومدير الاعلام فيه السيد حسن صفوي وذلك بمقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في العاصمة بغداد. وقدم إسماعيلي عرضاً موجزاً عن رياضة الجودو في إيران، وطبيعة المعسكر التدريبي المشترك الذي يجمع المنتخبين العراقي والايراني حالياً في العراق. وشكر إسماعيلي اللجنة الأولمبية العراقية ونظيره العراقي السيد سمير الموسوي لتأمين هذه الفرصة للمنتخب الايراني حيث تعاني لعبة الجودو في إيران إسقاطات العقوبة الدولية بإيقاف الانشطة لمدة عامين. من جانبه رحّب حمودي خلال الاستقبال الذي حضره الأمين العام للجنة الأولمبية السيد هيثم عبد الحميد ورئيس إتحاد الجودو العراقي السيد سمير الموسوي، رحب باسماعيلي والوفد المرافق له متمنياً للجميع طيب الاقامة، ومؤكداً ان تواجد المنتخب الايراني في العراق سيضيف الكثير للاعبينا الذين نعوّل عليهم في تحقيق الانجازات لشقتنا العالية برئيس الاتحاد ومجلس إدارته وإمكانات اللاعبين. ولفت حمودي الى ضرورة تعاون إتحاد الجودو مع نظيره الايراني والافادة من خبرات المنتخب الضيف، والاهتمام بشكل كبير في خلق قاعدة مميزة من المواهب والخامات الفتية.

**ملاكات نسوية**

وأعرب حمودي عن سعادته في ان يرى ملاكات إدارية نسوية في ميدان العمل الاداري بما ينسحم مع توجّهات اللجنة الأولمبية الدولية بصدد إشراك العنصر النسوي بنسبة لاتقل عن **30** بالمئة في مجالس إدارات المؤسسات الرياضية. ولفت حمودي أيضاً الى ان الأولمبية الوطنية العراقية كانت أبرمت عدداً من إتفاقيات التعاون الرياضي المشترك مع عدد من البلدان المتقدمة رياضياً، بينها الجارة إيران لما حققته من نتائج لامعة على صعيد الانجاز العالي سعياً لتستفيد جميع الاتحادات الوطنية من التنفيذ العملي لمفردات هذه الاتفاقيات. وختم حمودي حديثه قائلاً ان إيران بلد جار ومهم بالنسبة لنا كعراقيين للاستفادة منه في تطوير رياضة الانجاز العالي لما يمتلكه من ملاكات تدريبية وبنى تحتية متقدمة. من جانبه قدم رئيس الاتحاد الايراني للجودو الشكر والتقدير لشخص حمودي.

**توقيع إتفاقية**

مبيناً إن تواجده مؤخراً في إيران وتوقيع بروتوكول التعاون كان مرحباً به من الجميع لما يتمتع به من تأريخ رياضي كبير كونه قائداً سابقاً للمنتخب الوطني العراقي بكرة القدم. وبين رئيس الاتحاد الايراني ان المعسكر الحالي والمعايشة مع المنتخب العراقي، والتونسي أيضاً، في العراق كشف لنا عن تطور كبير في قدرات اللاعب العراقي الذي يحتاج لعمل مكثف ليتمكن من تحقيق نتائج متقدمة للعراق في الاستحقاقات الخارجية وعلى جميع المستويات. من جانبه شكر رئيس الاتحاد العراقي للجودو سمير الموسوي، نيابة عنه والضيوف، رئيس اللجنة الأولمبية لرعايته وإهتمامه الكبير بجميع الاتحادات الرياضية، ومنها إتحاد الجودو مؤكداً سعي الاتحاد لخلق جيل مميز من الطاقات الرياضية التي ستحقق ما تطمح إليه رياضة الانجاز العالي ومن خلال دعم رئيس اللجنة الأولمبية وزملائه أعضاء المكتب التنفيذي. وفي ختام اللقاء قدم إسماعيلي هدايا تذكارية لرئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الذي حمله تحياته وسلام لوزي الشباب والرياضة الايراني حميد سجادي ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الايرانية سيد رضا علي أميري.

**إتحاد:** استقبال حمودي لرئيس اتحاد الجودو الايراني في مبنى اللجنة الاولمبية

# درجال يلتقي الجانب السعودي لمناقشة هدية الملعب

**بغداد- الزمان**

اعلن وزير الشباب والرياضة رئيس اتحاد الكرة العراقي عدنان درجال، عن اجتماع قريب بين الجانبين العراقي والسعودي لمناقشة موضوع الملعب المهداة من الحكومة السعودية. وقال درجال في تصريح صحفي إن الجانب السعودي ابدى تعاوناً جيدا بشأن الموضوع، مبينا أن اجتماعاً قريباً سيعقد للمجلس التنسيقي العراقي السعودي لبحث موضوع الملعب، وقد تم الاتفاق على اجتماع لحسم موضوع الملعب. واضاف انه تم الاتفاق خلال زيارته الاخيرة للسعودية مع الجانب السعودي لزيارة وفد متكامل الى العراق، موضحاً أن اتفاقاً جرى بينه وبين وزير تجارة رئيس الجانب السعودي في المجلس التنسيقي العراقي السعودي في الرياض ماجد القصبي. ولفت درجال الى، الاتفاق لزيارة وفد فني سعودي الى العراق والاتفاق لتحديد الموقع النهائي، مؤكداً بانه لمس في الاجتماع الاخير الحرص من الجانب السعودي للبدء بالمشروع وحسب توجيهات الحكومة السعودية لحسم هذا الملف باسرع وقت. واشار درجال الى الاعتراض فقط على الموقع وعلى التربة في بسماية، مضيفا، من ناحيتنا نحن مستعدون للتعاون بما يراه الجانب السعودي الانسب للارضية وقد شكلنا من جانبنا لجنة من وزارتي التخطيط والشباب والرياضة المكتب هندسي لدراسة التربة للوصول الى حل والبدء بالمشروع. وكان درجال فند، اعاقة تنفيذ المدينة السعودية الرياضية المهداة للعراق. يشار الى الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز اهدى الجماهير العراقية ملعباً لكرة القدم مع مدينة رياضية متكاملة مطلع شهر آذار من عام **2018** تقديراً للعلاقة بين البلدين، بعد نجاح المباراة الودية بين المنتخبين السعودي والعراقي التي أقيمت في **28** شباط **2018** على ملعب البصرة الدولي ضمن مساعي رفع كامل الحظر عن الملاعب العراقية.

عدنان درجال

# يد ديالى تعزّز صفوفها بصفقة جديدة

**بغداد- الزمان**

اعلن نادي ديالى الرياضي، تعاقده مع الحارس زين العابدين محمد، لتمثيل الفريق في الدوري الممتاز بكرة اليد. وقال مدرب الفريق الكابتن حيدر غازي في تصريح صحفي إن الهيئة الإدارية لنادي ديالى تعاقدت مع اللاعب زين العابدين محمد لتمثيل فريق النادي خلال المرحلة الثانية من الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد. وأكد غازي ان الحارس زين العابدين سيكون إضافة للفريق الذي خاض مباريات المرحلة الأولى بحارس مرمى واحد بعد وفاه الحارس علي سلام. وكان اللاعب زين العابدين قد مثل فريق نادي بلدية البصرة في مباريات المرحلة الأولى.

### المنازعات تقرّ شرعية إدارة القوة الجوية

# المحكمة الرياضية تصدّق إنتخاب عبد الكاظم رئيساً للمصارعة

**بغداد- الزمان**

صدّقت محكمة المنازعات الرياضية العراقية، قراراً بشرعية انتخاب شعلان عبد الكاظم رئيساً للاتحاد العراقي للمصارعة، فيما ردت الدعوى المقدمة من ممثل نادي الشرطة غازي فيصل. وكان غازي فيصل، قد اعترض على انتخابات اتحاد المصارعة الأخيرة، بعد إبعاده وإبعاد أسماء أخرى دون حق من الهيئة العامة، كما أجريت الانتخابات في مكان غير نظامي، على حد قوله. وكانت نتائج الانتخابات الأخيرة، التي جرت في بغداد يوم 15/11/2021 قد أسفرت عن فوز شعلان عبد الكاظم، رئيساً للاتحاد، بعد حصوله على 77 صوتاً، ومهدي حسن إسماعيل، نائباً له بالإجماع. وأعضاء الاتحاد هم حسين كاظم حسين 79 صوتاً، وهادي مهدي واجد 78 صوتاً، ونصير عبود محسن 78 صوتاً، وطه رمضان طه 78 صوتاً، وقيصر غالب جاسم 77 صوتاً، وزهير شوكت جاسم 77 صوتاً. وجرت الانتخابات وفق قانون الاتحادات رقم 24 عام 2021 النافذ وحسب النظام الداخلي للاتحاد عام 2021. ومن جهة اخرى صدقت الهيئة الاستئنافية بصفتها التمييزية، على القرار الصادر من قبل محكمة المنازعات الرياضية بشأن شرعية الادارة الحالية لنادي القوة الجوية. وقال المشاور القانوني للنادي علي البديري في بيان إن الهيئة الاستئنافية بصفتها التمييزية صدقت الحكم الصادر من قبل محكمة المنازعات الرياضية والتي كسب فيها نادي القوة الجوية الدعوى المقامة ضده من قبل المدعو مرتضى المياحي بعد طعنه بشرعية انتخابات الهيئة الادارية التي جرت بتاريخ 19/9/2020. وتابع أن فريق القسم القانوني لنادي القوة الجوية كسب الدعوى تمييزا المقامة من قبل المدعو مرتضى حسين جواد على نادي القوة الجوية الرياضي. تجدر الاشارة الى ان الهيئة الادارية الحالية يترأسها فريق طيار ركن شهاب جهاد.

شعلان عبد الكاظم

# إشتداد المنافسة في الدرجة الأولى والحدود تقترب من التأهّل

**الناصرية- باسم الركابي**

اخذت المنافسة تشتد في اغلب مواقع مجموعتي دوري الدرجة الأولى بكرة القدم بشدة ووضوح وتظهر عملية التنظيم الابرز للبطولة بعدما أصابها الترهل لمواسم طويلة قبل ان تعود بها لجنة المسابقات ووضعها على السكة الصحيحة وفي نجاح يستحق الثناء لجهودها الرائعة ففي المجموعة الأولى اخذ الحدود يقترب جدا من التاهل والعودة لمقعده في الممتاز بعد موسم من مغادرتها بفضل النتائج المهمة التي استمر يحققها بالفوز عشر مرات والتعادل في ثمانية وبسجل خال من الخسارة 38على بعد ست نقاط من الوصيف دهوك وفي افضل دفاع وهجوم.

**اجاز المهمة**

ومؤكد طموحات عادل نعمة تتحدد في انجاز المهمة بافضل طريقة امام اخرابع مباريات عندما يضيف اليوم السبت الدفاع المدني ضمن مباريات الدور التاسع عشر وسط التطلع لحسم المهمة وتعزيز الموقف ويامل في تعثر دهوك أمام ضيفه صليخ ليستمر بوضعه الجيد الذي يتوجب عليه اللعب من اجل الفوز كما يظهر مرشح قوي للخروج به امام المنافس المتواضع القابع في منطقة الخطر من وقت حيث المركز العاشر وفي حال تحقيقه للنتيجة المطلوبة وخسارة دهوك سيقطع بطاقة التاهل التي ينتظرها بفارغ الصبر مباشرة بغض النظر عن ما تبقى له من لقاءات وعندها الاعلان عن الانجاز الكبير وستكون اسرع عودة بعد الهبوط من الممتاز الموسم الحالي ويضيف الوصيف دهوك صليخ الثامن وكله امل في خطف كامل النقاط للاقتراب من المتصدر في مهمة تظهر أفضليها لاصحاب الارض الذين يمنون النفس بالفوز وهزيمة الحدود امام تاجج الصراع بين الاثنين على بطاقة التاهل التي اقتربت كثيرا من المجتهد المتصدر الذي يقدم موسم مميز بكل ما تعنيه الكلم. ويستقبل الرمادي الثالث الكوفة ويتطلع الى الظهور في نتيجة ستكون معنوية لاكثر بعدما فرط بالعديد من النقاط وفي مواجهات سهلة في وقت تراجع الكوفة كثيرا في الموقع السابع بست خسارات ويسعى عفك مواصلة نتائجه الجيدة بعد الفوز على المرور وميسان والدفاع المدني والتعادل مع الحدود واضافة عشر نقاط وبمقدوره وبثقة حسم مهمة اليوم مع ضيفه سوق الشيوخ الذي يكون فقد امال البقاء في البطولة بعد ثماني خسارات وتعادل بمثلها ويواجه المرور الساعي للخروج من منطقة الهبوط واحياء امال البقاء عندما يضيف ميسان المتراجع كثيرا في الجولات الاخيرة واستقر سادسا.

**المجموعة الثانية**

وتظهر المنافسة حامية ونارية على بطاقة تاهل المجموعة الثانية بين فرق كربلاء 37والبيشمركة35 والناصرية بنفس الرصيد متاخر بفارق الاهداف وكلهم يحاولون تجنب التعثر باي شكل من الأشكال وسط رغبة الطموح المشتركة بالتاهل الاقرب إليه كربلاء الذي يامل الفوز في اخرمبارياته عندما يضيف غد الأحد غاز الشمال المتعثر الذي كان قد تغلب عليه في كركوك بثلاثية نظيفة وتظهر الامور مختلفة اليوم بوجه طرفي اللقاء امام موقف واستعداد وحالة كربلاء المعنوية العالية في اللعب بشعار الفوز لاغير و خوض اللقاء بحذر شديد ويحتاج إلى تجنب حتى التعادلةلان ذلك سيسمح لاقتراب الوصيف والثالث منه اللذين يتربصان كربلاء ومن ثم مواصلة الصدارة والامساك بها بقوة ويظهر المتصدر مرشح للنتيجة بافضلية الاداء والموقف و النتائج فضلا عن دعم عاملي الارض والجمهور. وينتقل البيشمركة الى الشرقاط لمواجهة اصحاب الارض في مهمة لاينظر لها الا بالفوز وحده امام مواصلة الضغط على المتصدر في اخر مواجهات مصيرية هي من تحدد مصير الفريق المؤهل للصعود فيما يريد الشرقاط تقديم العمل امام مهمة انقاذ الامور والخروج من منطقة النزول ولو من بعيد ويستقبل الثالث الناصرية في ملعبه وبين جمهوره الكبير الذي امن له الدعم المتواصل و في حسم مواجهات الميدان والتطلع بشغف واللعب بقوة من اجل حسم مهمة ضيفه الصناعات في خوض اللقاء باهتمام استثنائي وتجنب التعثر التي قد تقضي على اماله ويامل بخدمة غاز الشمال في عرقلة كربلاء لفتح الطريق أمامه للصدارة التي فرط بها لاسباب فنية امام البيشمركة واعتباره خاسرا في تصرف لا معنى له في وقت يسعى الصناعات لتحقيق المهمة على اكمل وجه للابتعاد عن مواقع الخطر لتحقيق البقاء ويلتقي السماوة السابع البحري الخامس في مباراة تتلخص بالحسم لاهل الارض لاغير من دفاعا عن المقعد امام البحري الذي تغيرت نتائجه في الآونة الأخيرة اما بابل الهابط الاول للدرجة الادنى سيحل ضيفا على ديالى الرابع وكلما مطلوب من لاعبي فريق الحسين فقط الفوز لاغيرعلى الجنسية حادي عشر للدفاع عن موقعهم والبقاء في الاولى.

**دوري:** احدى منافسات دوري الدرجة الاولى

# لجنة آسيوية تصل العراق وعقوبات مرتقبة بحق سبعة أندية




**إجتماع:** جانب من اجتماع اتحاد الكرة مع الاندية الكروية

**بغداد- الزمان**

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن لجنة آسيوية للتقصي عن شكاوى لاعبين ضد سبعة اندية لم تدفع مستحقاتهم مثلوها لمواسم سابقة، ستصل إلى العراق للنظر بتلك الشكاوى.

**حضور لجنة**

وقال عضو الاتحاد والناطق باسمه في تصريح صحفي إن لجنة آسيوية ستحضر وتبقى في العراق للمدة من 19ولغاية 23 من الشهر الحالي، وذلك للنظر بشكاوى اللاعبين ضد اندية لم تسدد لهم مستحقاتهم. وأوضح أنه رغم مخاطباتنا عبر لجنة التراخيص في الاتحاد العراقي للاندية بشأن حل الاشكالات المالية وتسديد مستحقاتهم لكن دون جدوى. ولفت إلى أن اللجنة الاسيوية مع لجنة التراخيص من اتحادنا ستلتقيان بالاندية السبعة للنظر بشكاوي اللاعبين والتأكد من الجهة المتضررة وعلى ضوءه سيكون اتخاذ القرارات الخاصة بشأن الجهة المقصرة. ودعا الاندية السبعة التي رفض الافصاح عن اسمها للخصوصية، لحل الإشكال باسرع وقت مع اللاعبين وتجنب العقوبات المؤثرة. وكانت اندية عراقية حلت مشكلة الديون المالية للاعبين مثلوا فرقها الكروية لمواسم سابقة بعد تبليغها من قبل لجنة التراخيص باتحاد الكرة وشكاوى رفعت عبر محامي تكفل بحل ازمة اللاعبين او ايصالها للاتحاد الاسيوي لاسترداد حقوق المتضررين.

الزمان الرياضي 7
AZZAMAN SPORT

## برشلونة تجهّز عرضاً لإغراء هالاند

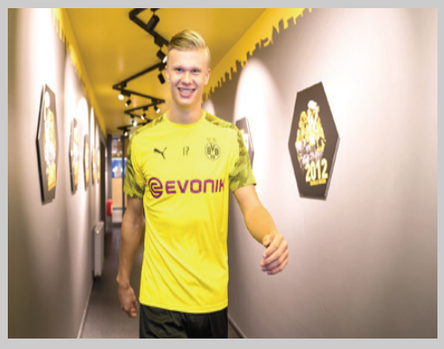

□ برلين- وكالات: لم تعد رغبة نادي برشلونة في التعاقد مع النرويجي إيرلينج هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند سرا، لا سيما بعد إعلان الرئيس خوان لابورتا عزمه على جلبه للمعب كامب نو. ومن المحتمل رحيل صاحب الـ **21** عاما عن ملعب سيجنال إيدونا بارك بنهاية الموسم الحالي، رغم ارتباطه بعقد مع النادي حتى صيف **2024**. وكشفت قناة كواترو الإسبانية تفاصيل العرض المقدم من النادي الكتالوني بعد الجلسة التي جمعت لابورتا بالإيطالي مينو رايولا، وكيل اللاعب. ويشمل العرض توقيع هالاند على عقد لمدة **5**سنوات، يحصل خلاله على راتب إجمالي يقدر بنحو **195** مليون يورو. وبموجب العقد، يحصل هالاند على **20** مليون يورو في الموسم الأول، لتزيد حوالي **10** ملايين مع كل موسم تالي، حتى يصل الراتب إلى **55** مليونا في الموسم الخامس. رغم ذلك، أبلغ رايولا رئيس النادي الكتالوني بتفضيله توقيع موكله على عقد لمدة **3** سنوات فقط، مع تضمنه على خيار التمديد لعامين إضافيين.

الزمان - السنة الرابعة والعشرون العدد 7213 السبت 1 من شعبان 1443 هـ 5 من آذار (مارس) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7213 Saturday 5/3/2022

## أخبار النجوم

### مورينيو يغيّر مصير مخيتاريان

□ روما- وكالات: كشف تقرير صحفي إيطالي، عن تحول جديد في مستقبل الأرميني هنريك مخيتاريان لاعب روما، على وقع تغير طارئ في علاقته بالمدير الفني للذئاب جوزيه مورينيو. ولم تكن علاقة مخيتاريان على ما يرام مع مورينيو، خلال فترة وجودهما معًا في مانشستر يونايتد، لكن الأمور تغيرت خلال الأشهر الماضية بوجودهما في روما. وبحسب موقع توتو ميركاتو ويب الإيطالي، فإن مخيتاريان كان متجها إلى الدوري الروسي، لكن بعد الغزو الأخير، قرر استبعاد هذه الفكرة. وأضاف بعد العلاقة الطيبة الآن مع مورينيو، فإن إدارة روما تفكر في منح مخيتاريان عقدا جديدًا، على الأرجح لمدة عام واحد، وبراتب قيمته **3.5**مليون يورو. وخاض الجناح الأرميني صاحب الـ **33** عاما، **7.** أهداف وصنع **3** مباراة مع روما هذا الموسم في مختلف المسابقات، وسجل **32** وكان مخيتاريان قد أعلن مؤخرًا اعتزاله اللعب الدولي، للتركيز على عمله مع ناديه.

### كورتوا: الجميع يريد إسقاط ريال مدريد

□ مدريد- وكالات: شدد البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد، على ضرورة مواصلة فريقه للانتصارات من أجل حسم لقب الليغا، في ظل صعوبة المباريات. وقال كورتوا، خلال تصريحات نقلتها صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية: في الليجا علينا مواصلة العمل لتحقيق اللقب. وأضاف تيبو كورتوا صاحب الـ **29** عامًا: بقي قليل من الوقت، والجميع يريد الفوز على ريال مدريد، وكل مباراة صعبة. وأتم حارس مرمى الريال: فقدنا بعض النقاط بعد عطلة الشتاء، لكننا متحمسون لمواصلة الانتصارات، وعلينا أن نفعل ذلك. ويعتلي ريال مدريد صدارة جدول ترتيب الليجا برصيد **60**نقطة، وبفارق **6**نقاط عن أقرب ملاحقيه إشبيلية. ويخوض الميرنجي مواجهة صعبة ضد ريال سوسيداد، غدًا السبت، في إطار الجولة **27** من منافسات الليجا، وذلك في بداية مجموعة من المباريات الصعبة التي سيكون لها دور كبير في تحديد وجهة اللقب، قبل أن يخوض اختبارا صعبا في مباراة الإياب في دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان. وبعد سان جيرمان، سيلعب الملكي مع مايوركا في جزر البليار قبل الكلاسيكو المرتقب مع غريمه برشلونة في البرنابيو، وهي المباراة التي ستكون مفصلية في رحلة الريال مع اللقب، خاصة بعد استفاقة برشلونة وتحوله لفريق شرس وقوي، بعد بدايته المتواضعة وتراجعه لمراكز الوسط في مرحلة الذهاب، وقد تكون مواجهة إشبيلية في الشهر القادم، حاسمة على اللقب في حال تعثر الريال في أي من محطاته القادمة.

### باريس تحل مشكلة لبوكيتينو وراءها راموس

□ باريس- وكالات: تحرك مسؤولو باريس سان جيرمان لحل مشكلة تزعج الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني للفريق. وذكرت صحيفة لو باريزيان أن بوكيتينو شكا من مشادات مستمرة بين جهازه المعاون وفريق أداء النادي، وبقي الجهاز الطبي عالقا وسط الطرفين. وأوضحت الصحيفة أن ماوريسيو أصبح محبطًا من الآلية التي يعود بها اللاعبون من الإصابة، حيث يبقى مضطرا للحصول على موافقة فريق الأداء بالنادي قبل اختيار أي لاعب في قوائم المباريات. وأشارت: كما أصبح المدرب الأرجنتيني منزعجًا من الوقت بين تعافي اللاعب الواضح والسماح له بالعودة إلى أرض الملعب من قبل فريق الأداء. وكشفت أن إدارة بي إس جي، قررت فصل رئيس قسم الأداء عن العمل مع الفريق الأول، ولن يتواصل مع ماوريسيو، وسيحل مكانه مدرب اللياقة البدنية المعاون لبوكيتينو، في محاولة لتحسين التواصل وتخفيف التوترات بين مدربي النادي وفريق الأداء. ولفتت إلى أن هذا الإجراء لا يعني التشكيك في الجهاز الطبي للنادي، الذي دافع عنه بوكيتينو في مؤتمر صحفي تجاه ما يتردد بشأن تكرار إصابات سيرجيو راموس. وكانت تقارير صحفية في إسبانيا، أفادت بأن راموس كان غير راضٍ عن أطباء النادي، بسبب مشاكل اللياقة البدنية التي يعاني منها منذ فترة طويلة.

## الولايات المتحدة والغرب يستخدمان الرياضة سلاحاً في حروبهما

# إستبعاد مونديالي.. حظر كامل وفسخ عقود رعائية ضد روسيا

**مونديال:** جانب من إفتتاح مونديال بكين الأخير

□ باريس (أ ف ب) -استبعاد روسيا من تصفيات مونديال 2022 في كرة القدم، توصية أولمبية بحظر عن كامل المسابقات وفسخ لعقود الرعاية: قبل أقل من أسبوع على انطلاق الألعاب البارالمبية في الصين، كانت عواقب الغزو الروسي لأوكرانيا ثقيلة على روسيا التي وجدت نفسها في عزلة رياضية تامة. بعد استضافتها المونديال الأخير عام 2018 ستغيب روسيا عن نسخة قطر 2022 المقرر بين 21تشرين الثاني/نوفمبر و 18كانون الأول/ديسمبر، نتيجة قرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). أعلن فيفا في بيان مشترك مع نظيره الأوروبي تعليق مشاركات الأندية والمنتخبات الكروية في كل المسابقات حتى إشعار آخر، وذلك بعد تردده في اتخاذ قرار حاسم الأحد، عندما اكتفى بفرض خوض روسيا مبارياتها تحت راية محايدة ولعب مبارياتها البيتية خارج قواعدها، ما استدعى انتقادات واسعة النطاق. بولندا التي كانت ستحلّ على روسيا في الملحق الأوروبي كانت قد أعلنت رفضها مواجهة روسيا، وسارت على خطاها السويد وتشيكيا، الخصمان المحتملان لروسيا في الملحق المقرر في آذار/مارس الجاري.

تيبو كورتوا

وفي سؤال لفرانس برنس مساء الإثنين، رفض فيفا الإجابة عما إذا كانت بولندا ستتأهل إلى نهائي ملحق المسار الثاني أو سيتم اعتماد نظام مختلف. وسيجتمع الاتحاد الأوروبي للعبة الأسبوع المقبل لاتخاذ قرار بشأن تأثير استبعاد روسيا عن بطولة أوروبا للسيدات في تموز/يوليو المقبل في انكلترا. وبعد تجريد ويفا لسان بطرسبورغ الروسية من استضافة نهائي دوري أبطال أوروبا ومنحها لاستاد دو فرانس في باريس، تم أيضاً استبعاد نادي سبارتاك موسكو، الممثل الوحيد لروسيا في المسابقات الأوروبية، وتحديداً من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث كان من المتوقع مواجهة لايبزيغ الالماني في الدور ثمن النهائي.

**توصية أولمبية**

أوصت اللجنة الأولمبية الدولية الاتحادات الرياضية الدولية ومنظمي الأحداث الرياضية بحظر مشاركة الروس والبيلاروس في مسابقاتهم، مبقية على توصيتها السابقة بعدم تنظيم مسابقات على الأراضي الروسية. وحيّت اللجنة الأولمبية الدولية التي خالفت تقليدها المتمثل في المطالبة بحياد الرياضيين، الدعوات العديدة للسلام التي أطلقها الرياضيون والمسؤولون الرياضيون وأعضاء المجتمع الأولمبي العالمي. اتخذت إجراءً قوياً آخر رغم رمزيته بسحب وسام الاستحقاق الأولمبي، وهو أعلى وسام أولمبي، من جميع كبار المسؤولين الروس بدءاً من الرئيس فلاديمير بوتين. أوصت أيضاً عدم رفع أعلام روسيا وبيلاروس أو عزف نشيديهما. اتخذ العديد من الاتحادات الرياضية الدولية تدابير صارمة بحق روسيا وأحياناً بيلاروس في الكرة الطائرة، التزلج، البياتلون، هوكي الجليد، الرغبي، الملاكمة والسباحة.

وفي الكرة الطائرة، أعلن الاتحاد الدولي سحب بطولة العالم المقررة في نهاية آب/أغسطس من روسيا.

وكانت بولندا بطلة العالم وفرنسا بطلة الأولمبياد قد حذرت من الانسحاب بحال الابقاء على الاستضافة الروسية. قال الاتحادان السويدي والنروجي للتزلج إن الرياضيين الروس غير مرحّب بهم على أراضيهم في آذار/مارس، في خطوة مماثلة للسلطات البريطانية. فُرض حظر على المنتخبات الروسية والبيلاروسية من قبل الاتحاد الدولي لهوكي الجليد، ما يعني غياب روسيا عن مونديال 2022 في فنلندا، بالاضافة إلى الاتحاد العالمي للرغبي، ليضع حداً للآمال الروسية الضئيلة بالتأهل إلى مونديال فرنسا 2023.

تمّ تعليق مشاركة ثلاثة أندية روسية في بطولة يوروليغ في كرة السلة، فيما ألغى الاتحاد الدولي للتزلج كل المسابقات المقررة في روسيا، على غرار الاتحاد الدولي للبادمنتون والسباحة الذي ألغى مونديال الناشئين في قازان الروسية في آب/أغسطس. كما أعلن أكبر أربعة اتحادات ملاكمة عدم إقامة أي نزال في روسيا. وفي التايكواندو، جرّد الاتحاد الدولي بوتين من الحزام الأسوَد الفخري 9 دان الممنوح له منذ 2013 معتبراً أن تصرفات موسكو تتعارض مع رؤية الرياضة السلام أغلى من الانتصار. وأعلن ويفا أيضاً فضّ شراكته بمفعول فوري مع عملاق الغاز الروسي غازبروم، أحد رعاته الرئيسيين منذ العام 2012. وقُدّرت قيمة العقد بـ 40 مليون يورو سنوياً، وفقاً لوسائل إعلام متخصصة، وكانت تغطّي تكاليف دوري أبطال أوروبا والمسابقات الدولية التي ينظمها ويفا، إضافة إلى كأس أوروبا التي تستضيفها ألمانيا في العام 2024. وأعلن شالكه الألماني العريق فسخ شراكته مع غازبروم ومانشستر يونايتد الإنكليزي مع شركة الطيران الروسية أيروفلوت. بعدما أصبحت رمزاً للقوّة الناعمة الروسية في عالم الرياضة، ستُحرم سوتشي، مضيفة أولمبياد 2014 الشتوي، من استقبال جائزة الفورمولا واحد الكبرى، بعد قرار من مالك حقوق بطولة العالم ليبرتي ميديا الأميركي. يدرس فريق هاس علاقته المستقبلية مع الراعي الروسي أورالكالي، فيما يبدو غامضاً مستقبل السائق الروسي نيكيتا مازيبين نجل أحد مسؤولي أورالكالي.

## الملياردير السويسري فايس يدرس فرصة شراء تشلسي

□ جنيف-(أ ف ب) - كشف هانزيورغ فايس، أحد أغنى رجال سويسرا، الأربعاء أنه عُرض عليه فرصة شراء نادي تشلسي الإنكليزي وسط الضغوط التي يواجهها المالك الحالي الروسي رومان أبراموفيتش في ظل غزو بلاده لأوكرانيا وقربه من الرئيس فلاديمير بوتين.قال فايس (86 عامًا)، مؤسس شركة تصنيع الأجهزة الطبية "سينتيز"، لصحيفة بليك السويسرية إنه تم التواصل معه وثلاثة أشخاص آخرين الثلاثاء. وأعلن أبراموفيتش (55 عامًا) السبت أنه سلّم "إدارة ورعاية" النادي الى مؤسسة أمناء النادي الخيرية. لم يَرد اسمه على قائمة العقوبات البريطانية المتزايدة التي تستهدف المصارف والشركات الروسية وكبار رجال الأعمال الموالين للكرملين.إلا أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعرض لضغوط لعدم شمل أبراموفيتش بالنظر إلى قربه من بوتين.قال فايس إن "أبراموفيتش هو من أقرب مستشاري بوتين وأصدقائه. مثل كل الأوليغارشيين، إنه خائف. يحاول أبراموفيتش حاليًا بيع جميع فيلاته في إنكلترا. كما يريد التخلص من تشلسي بأسرع وقت. إلى جانب ثلاثة أشخاص آخرين، تلقيت عرضًا الثلاثاء لشراء تشلسي من أبراموفيتش".وتابع الملياردير "عليّ أن أنتظر أربعة أو خمسة أيام. أبراموفيتش يطلب الكثير في الوقت الحالي. تشلسي مدين له بملياري جنيه إسترليني. لكن تشلسي لا يملك المال. هذا يعني أن أولئك الذين يشترون تشلسي يجب أن يعوّضوا لأبراموفيتش".وأردف "نحن لا نعرف بعد السعر المحدّد للبيع. يمكنني أن أتخيل جيدًا نفسي منضمًا إلى تشلسي مع شركاء. أولا يجب أن أنظر بعناية إلى الظروف. لكن ما يمكنني أن أخبركم به الآن أنني بالتأكيد لن أفعل مثل هذا الشيء بمفردي. إذا اشتريت نادي تشلسي، فسيكون مع ائتلاف مؤلف من ستة أو سبعة مستثمرين".سُئل جونسون في العاصمة البولندية وارسو الثلاثاء عن سبب عدم معاقبة أبراموفيتش شخصيًا من قبل الحكومة البريطانية، كما طالب العديد من المشرعين البريطانيين.لم يُشر جونسون إلى الروسي مباشرة في إجابته، لكنه قال إن بريطانيا سوف "تشدد الخناق الاقتصادي" بشكل أكبر على النظام الروسي.

الملياردير فايس بين جمهور تشلسي

## ناشئات مصر لليد يهزمن الجزائر في بطولة أفريقيا

□ القاهرة - وكالات: فاز منتخب مصر لناشئات كرة اليد مواليد 2004 على الجزائر 20-53 ضمن منافسات بطولة أفريقيا. وتقام بطولة أفريقيا لناشئات اليد في غينيا بين 26 فبراير/ شباط و6 مارس/ آذار 2022. وضمن منتخب مصر تأهله إلى كأس العالم للناشئات بعد عروض متميزة، إذ فاز على غينيا بيساو 7-78 وعلى سيراليون 12-70كما سحق غامبيا 11-57. ويشارك في هذه البطولة منتخبات مصر وغينيا والجزائر وسيراليون وغامبيا وغينيا بيساو. ويقود الجهاز الفني لناشئات الفراعنة في بطولة أفريقيا المدير الفني محمد فرغلي ويعاونه المدرب العام شريف الشامي ومدرب حراس المرمى أبو بكر صلاح الدين ومحمد سليمان محلل الأداء الفني وشيرين منصور المدير الإداري، والدكتورة منة الله بدوي مختصة العلاج الطبيعي. وتضم قائمة المنتخب: جنى صلاح، مريم محمد، فاطمة محمود، جهاد وائل، جود أحمد، لبنى أشرف، ملك أحمد، ملك هشام، منة الله الحناوي، نادين طارق، نوال خليل، رانا العربي، شروق محمود، تقى كامل. وانضم لقائمة الفريق في غينيا الثلاثي كنزي حاتم، ولجين أسامة، ومريم عمر بعد تصعيدهن مع المنتخب المصري للشابات مواليد 2002.

إيلينا سفيتولينا

دورة مونتيري لكرة المضرب

## الأوكرانية سفيتولينا تهزم الروسية بوتابوفا وتهدي أرباحها للجيش

□ مونتيري (المكسيك)-(أ ف ب) - تغلبت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا، المصنفة 15عالمياً، على الروسية أناستازيا بوتابوفا في الدور الاول من دورة مونتيري المكسيكية لكرة المضرب الثلاثاء، وأعلنت أنها ستهدي كل الأرباح التي تحققها الى جيش بلادها في ظل الغزو من الدولة المجاورة. وكانت سفيتولينا أعلنت أنها لن تواجه لاعبات من روسيا أو بيلاروس، إلا إذا نافسن تحت علم محايد.وأعلنت رابطتا اللاعبين المحترفين واللاعبات المحترفات قبل ساعات من المباراة الثلاثاء أنهما ستسمحان للاعبين من روسيا وبيلاروس في الاستمرار في منافساتها ولكن "ليس تحت علم بلادهم حتى إشعار آخر". ووسط تشجيع الجماهير، حققت المصنفة أولى في الدورة وبطلة العام 2020 فوزًا سهلا بنتيجة 1-6 6-2 أمام ابنة الـ 21عامًا والمصنفة 80 عالميًا.كان الحزن باديًا على وجهها طيلة المباراة ووضعت يدها على قلبها مرات عدة بعد الفوز، كما انها صافحت منافستها مع نهاية المباراة على الشبكة.بتنورة زرقاء وقميص أصفر يرمزان الى لونَي علم بلادها، قالت سفيتولينا وهي متأثرة في المقابلة على أرض الملعب "هذه الدورة مميزة جدًا بالنسبة... كل الارباح التي أحققها هنا ستذهب للجيش الأوكراني، لذا أشكركم على دعمكم".وقالت لاحقًا أمام الصحافيين "إنه فوز مميز بسبب ما نعانيه الآن في أوكرانيا. إنه أمر مرعب...بالنسبة لي، أنا لا ألعب لنفسي فقط. ألعب من أجل بلدي، ألعب لمساعدة الجيش الأوكراني والمحتاجين. كل انتصار سأحققه سيكون مميزًا للغاية".كما تأهلت الى الدور المقبل المصرية ميار شريف بفوزها على الاسترالية سيوني ميندس (211 عالميًا) 4-6 (2/7) 7-6 1-6 وأزال موقع رابطة اللاعبات المحترفات "دبليو تي ايه" أعلام اللاعبات من روسيا وبيلاروس الى جانب اسمهن في التصنيف.

**مصافحة:** اللاعبتان تتصافحان بعد نهاية المباراة

# كيف يمكن إنهاء الأزمة الأوكرانية ؟

هنري كيسنجر
واشنطن

يجب أن يدرك بوتين، بغض النظر عن اعتراضاته، أن سياسة الإكراه العسكري قد تنتج حرباً باردة جديدة، ويجب أن تتجنب الولايات المتحدة من جهتها التعامل مع روسيا وكأنها جهة ضالة تحتاج إلى تعلّم قواعد السلوك التي تُحددها واشنطن، فبوتين خبير استراتيجي جدّي، وهو يتكل على أسس التاريخ الروسي ولن يكون تفهّم القيم الأميركية وحالة الأميركيين النفسية من نقاط قوته.

تتمحور معظم النقاشات العلنية بشأن أوكرانيا حول طبيعة المواجهة القائمة، لكن هل نعرف وجهتنا فعلاً؟ على مر حياتي، كنتُ شاهداً على أربع حروب بدأت بحماس كبير ودعم علني واضح، لكننا لم نبرع في إنهاء أي واحد من تلك الصراعات، بل انسحبنا من ثلاثة منها بشكل أحادي الجانب، ويكمن اختبار السياسة الحقيقي في طريقة إنهاء الحروب، لا كيفية إطلاقها.

في معظم الحالات، توضع أزمة أوكرانيا في خانة المواجهة الحاسمة، سواء انضمت أوكرانيا إلى معسكر الشرق أو الغرب، لكن إذا أرادت أوكرانيا أن تصمد وتزدهر، فيجب ألا تتحول إلى بؤرة لأحد الطرفَين ضد الطرف الآخر، بل يُفترض أن تصبح جسر عبور بينهما.

**دولة تابعة**

يجب أن تتقبل روسيا الفكرة القائلة إن محاولة تحويل أوكرانيا إلى دولة تابعة لها بالقوة، وبالتالي تغيير حدود روسيا مجدداً، ستحكم على موسكو بتكرار تاريخها المليء بدورات من الضغوط المتبادلة مع أوروبا والولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، يجب أن يفهم الغرب أن أوكرانيا لا يمكن أن تصبح مجرد دولة خارجية بنظر روسيا، فقد بدأ التاريخ الروسي بكيان يُعرَف باسم "كييفان روس"، ثم انتشرت الديانة الروسية من ذلك المكان، وكانت أوكرانيا جزءاً من روسيا طوال قرون، وبدا تاريخهما متداخلاً قبل تلك الحقبة، حصل عدد من أهم المعارك في سبيل حرية روسيا على الأراضي الأوكرانية، بدءاً من معركة "بولتافا" في عام ?1709ويتكل "أسطول البحر الأسود" (سلاح روسيا لاستعراض قوتها في البحر الأبيض المتوسط) على عقد إيجار طويل الأمد في "سيفاستوبول"، في شبه جزيرة القرم، وحتى أشهر المعارضين، من أمثال ألكسندر سولجينتسين وجوزيف برودسكي، أصروا على اعتبار أوكرانيا جزءاً لا يتجزأ من تاريخ روسيا وأراضيها.

يجب أن يعترف الاتحاد الأوروبي من جهته بأن بطء تدابيره البيروقراطية وتأثّر مقاربته الاستراتيجية بالسياسات المحلية عند التفاوض حول علاقة أوكرانيا بأوروبا ساهما في تحويل التفاوض إلى أزمة بحد ذاتها، إذ تُعتبر السياسة الخارجية مرادفة لفن تحديد الأولويات.

يبقى الأوكرانيون العامل الحاسم في هذا الملف، فهم يعيشون في بلد له تاريخ معقد وتركيبة متعددة اللغات، فقد انضم الجزء الغربي إلى الاتحاد السوفياتي في عام ?1939حين تقاسم ستالين وهتلر الغنائم، ولم تصبح شبه جزيرة القرم ( 60%من سكانها روس) جزءاً من أوكرانيا قبل عام ?1954حين قدّمها نيكيتا خروتشوف، وهو أوكراني الأصل، كمكافأة تزامناً مع الاحتفال بمرور 300سنة على الاتفاق الروسي مع القوزاق، فالغرب كاثوليكي في معظمه، والشرق أرثوذكسي روسي، والغرب يتكلم اللغة الأوكرانية، والشرق يستعمل اللغة الروسية، ولهذا السبب قد تؤدي أي محاولة يطلقها جناح واحد من أوكرانيا للسيطرة على الطرف الآخر، وهي نزعة شائعة منذ فترة، إلى اندلاع حرب أهلية أو انفصال البلد في نهاية المطاف، وسيكون التعامل مع أوكرانيا كجزء من مواجهة كبرى بين الغرب والشرق كفيلاً بإعاقة فرص جمع روسيا والغرب (لا سيما روسيا وأوروبا) في إطار نظام دولي قائم على التعاون طوال عقود عدة.

**حكم اجنبي**

نالت أوكرانيا استقلالها منذ 23سنة فقط، وسبق أن خضعت لشكل من الحُكم الأجنبي منذ القرن الرابع عشر، فليس مفاجئاً إذاً ألا يتعلم قادتها فن التسوية وأن يكونوا أقل اطلاعاً على وجهات النظر التاريخية، حيث تثبت سياسات أوكرانيا بعد حقبة الاستقلال بكل وضوح أن أصل المشكلة يكمن في محاولات السياسيين الأوكرانيين فرض إرادتهم على الأجزاء المتمردة من البلد، وهذا هو جوهر الصراع بين فيكتور يانوكوفيتش ويوليا تيموشينكو، وهما يمثّلان الجناحَين الأساسيَين في أوكرانيا ولم يبديا رغبتهما في تقاسم السلطة، ويُفترض أن تبحث أي سياسة أميركية حكيمة تجاه أوكرانيا عن طريقة لتشجيع الطرفَين على التعاون في ما بينهما، ويجب أن نسعى إلى المصالحة بدل دعم سيطرة طرف واحد على الآخر.

لكن لم تطبّق روسيا والغرب، وبدرجة أقل جميع الفصائل المتنوعة في أوكرانيا، هذا المبدأ، بل شارك كل طرف في تفاقم الوضع، ولن تتمكن روسيا من فرض حل عسكري من دون عزل نفسها بعدما أصبحت مساحات كبيرة من حدودها في وضع هش، وفي ما يخص الغرب، لا يمكن اعتبار شيطنة فلاديمير بوتين شكلاً من السياسة، بل إنها ذريعة لتبرير غياب السياسات الفاعلة.

على صعيد آخر يجب أن يدرك بوتين، بغض النظر عن اعتراضاته، أن سياسة الإكراه العسكري قد تنتج حرباً باردة جديدة، ويجب أن تتجنب الولايات المتحدة من جهتها التعامل مع روسيا وكأنها جهة ضالة تحتاج إلى تعلّم قواعد السلوك التي تُحددها واشنطن، فبوتين خبير استراتيجي جدّي، وهو يتكل على أسس التاريخ الروسي ولن يكون تفهّم القيم الأميركية وحالة الأميركيين النفسية من نقاط قوته، مثلما لم يكن تفهّم التاريخ الروسي وحالة الروس النفسية من نقاط قوة صانعي السياسة الأميركية يوماً.

يجب أن يعود القادة من جميع المعسكرات إلى تقييم النتائج بدل التنافس على إطلاق المواقف، وفي ما يلي نظرتي الخاصة حول نتيجة نهائية تتماشى مع القيم والمصالح الأمنية التي ترضي جميع الأطراف:

•يُفترض أن تحصل أوكرانيا على حق اختيار روابطها الاقتصادية والسياسية بكل حرية، بما في ذلك مع أوروبا.

•يجب ألا تنضم أوكرانيا إلى حلف الناتو: كنتُ قد اتخذتُ هذا الموقف منذ سبع سنوات، وهي آخر مرة أصبح فيها هذا الموضوع محط نقاش.

•يجب أن تحصل أوكرانيا على حق تشكيل أي حكومة تتماشى مع إرادة شعبها.

في المرحلة اللاحقة، يُفترض أن يختار القادة الأوكرانيون الحكماء سياسة تضمن عقد المصالحة بين أجزاء متنوعة من بلدهم، ويجب أن يتخذوا موقفاً مشابهاً لفنلندا على المستوى الدولي.

هذا البلد لا يترك مجالاً للشك باستقلاله الراسخ، وهو يتعاون مع الغرب في معظم المجالات لكنه يحرص في الوقت نفسه على تجنب أي عدائية مؤسسية تجاه روسيا.

•لا يتماشى قرار روسيا بضم شبه جزيرة القرم مع قواعد النظام العالمي الراهن، لكن من الأفضل تخفيف التوتر في العلاقات بين شبه جزيرة القرم وأوكرانيا، ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن تعترف روسيا بسيادة أوكرانيا في شبه الجزيرة، ويُفترض أن تُرسّخ أوكرانيا استقلالية هذه المنطقة عبر انتخابات يشرف عليها مراقبون دوليون، ويجب أن تترافق هذه العملية مع إزالة أي جوانب غامضة حول مكانة "أسطول البحر الأسود" في "سيفاستوبول".

هذه النقاط تطرح مجموعة من المبادئ المناسبة وليست حلولاً بحد ذاتها، ويدرك كل شخص مطّلع على ظروف المنطقة أن هذه المبادئ لن ترضي مختلف الأطراف، لكنّ الاختبار الحقيقي لا يتعلق بإرضاء الجميع بل بالتوصل إلى شكل متوازن من عدم الرضا، فإذا لم يُطرَح حل معيّن بناءً على هذه المبادئ أو عناصر أخرى مشابهة، فلا مفر من أن تتسارع النزعة إلى خوض المواجهة، وقد تبدأ هذه المرحلة في وقت قريب بما يكفي.

×هنري كيسنجر كان وزير الخارجية الأميركي بين عامي 1973و1977.

□ صحيفة"واشنطن بوست"

## من بطرس إلى بوتين

# روسيا التاريخ وإستشراف القرن الواحد والعشرين

محمد مظفر الادهمي
عمان

يقول د جورج فردمان في كتابه الموسوم (المائة عام القادمة . استشراف للقرن الواحد والعشرين ، الذي تم تعريبه عام 2019 ان النقطة الاضعف لروسيا هي حدودها . فقد كانت في عهد الاتحاد السوفيتي تملك حدودا طبيعية آمنة ، فالبحر الاسود يؤدي الى منطقة القوقاز التي تفصل روسيا عن كل من تركيا وايران ، بينما كان بحر قزوين يمثل مساحة مائية كبيرة تفصلها عن ايران ،وصحراء كاراكوم في جنوب تركمستان على طول الحدود الافغانية التي تنتهي عند تخوم منطقة جبال الهملايا .وعموما فأن الامبراطورية الروسية ، بغض النظر عن الشكل الذي تتخذه ، هي آمنة نسبيا باستثناء حدودها مع اوروبا ،حيث تواجه اشد الاخطار المتمثلة بالجغرافية والدول الاوربية القوية .

ويشهد التاريخ ذلك منذ عهد القيصر بطرس الاكبر في اواخر القرن السابع عشر عندما وجد ان حدوده مع اوروبا تمثل تهديداً لوجود روسيا الارثدوكسية الناشئة ، فالسويد دولة قوية تسيطر على بحر البلطيق ،وبولندا الكاثوليكية تقف حاجزا قويا في وجه روسيا ، والدولة العثمانية تسيطر على مادخل القرم وتغلق الطريق الى البحر الاسود . فوجد بطرس انه لا يمكنه تحقيق هدفه في النهوض بروسيا وحمايتها من اعدائها الا بسيطرته على البحر الاسود وبحر البلطيق ، فاصبح الوصول الى المياه الدافئة هدفا رئيسا لروسيا منذ ان وجدت كدولة . لذلك هاجم بطرس الاكبر قلعة آزوف العثمانية الحصينة على بحر آزوف المرتبط بالبحر الاسود، بعد سنة واحدة فقط من استلامه الحكم ، مستغلا انشغال الدولة العثمانية في حربها مع الامبراطورية النمساوية ، ثم نجح باقناع العثمانيين الاقوياء في عقد الصلح معهم عام 1700م فتركوا حصن آزوف للروس ، فاصبح لهم موطيء قدم في بحر آزوف يقودهم الى البحر الاسود للوصول الى البحر المتوسط واوربا .

كان الهدف الثاني لبطرس الاكبر هو بحر البلطيق الذي تسيطر على مياهه وشواطئه دولة السويد القوية ، فخاض معها عدة حروب .وكانت آخرها عندما شن ملك السويد هجوما كاسحا على روسيا ، فاتبع بطرس خطة الانسحاب امام زحف الجيش السويدي الذي لم يتمكن من الصمود امام قساوة شتاء روسيا ،فاندحرت السويد وتراجعت واصبحت دولة صغيرة ، بينما سيطرت روسيا على سواحل البلطيق المجاورة لها ولفلندة عام 1718م . كما سيطر بطرس على سواحل بحر قزوين عام 1724مستغلا الغزو الافغاني لبلاد فارس.

**مياه دافئة**

ان هذه الستراتيجية الروسية في الوصول الى المياه الدافئة بشكل آمن في البحرالاسود وبحر البلطيق ، والتي ابتدأها بطرس الاكبرمنذ مئات السنين تمثل جذورا تاريخية لطموحات بوتن للنهوض بروسيا من جديد ، بعد ان فقدت أمنها مع انهيار الاتحاد السوفيتي ، فبعد ان كانت مدينة سانت بطرس بيرغ تبعد مسافة الف ميل عن قوات حلف الناتو عام 1989 قد اصبحت الان لا تبعد عن تلك القوات الا مسافة اقل من مائة ميل فقط ، واذا كانت موسكو تبعد الفين ومائة ميل ،قد اصبحت الان تبعد مائتي ميل . اما في الجنوب ،وبعد حصول اوكرانيا على استقلالها ، فان سيطرة الروس على البحر الاسود اصبحت هشة ،وارغمت على التراجع الى اقصى شمال منطقة القوقاز، اما سيطرت الروس على منطقة الهملايا فقد ولت وتبددت ، ولو كان هناك جيش اجنبي له مصلحة في غزو روسيا ،لكان الاتحاد الروسي في وضع لا يحسد عليه .

ويضيف فردمان ان هذا يحتم على روسيا استعادة حدودها والمحافظة عليها ، خصوصا حدود الاتحاد السوفيتي . ومع ان روسيا الان غنية جداً بالمقارنة بماضيها ، ولكنها جغرافياً غير آمنة، ولذلك فان عليها في الحال استخدام جزء من ثروتها لانشاء قوة عسكرية مناسبة لحماية نفسها من بقية دول العالم ، وخصوصا اوروبا التي سبق وان غزت روسيا في عهود ملك السويد ونابليون وهتلر، والتي انقذها منها ثلوج الشتاء حليف روسيا الصامد . كما ان على روسيا ايجاد مناطق عازلة عميقة على امتداد السهوب الاوربية في الشمال ، في الوقت الذي تعمل على تقسيم جيرانها والسيطرة على مقدراتهم ،لخلق توازن اقليمي جديد في اوروبا ،فروسيا لا يمكن ان تتسامح او تتقبل وجود حدود متشابكة من دون ان تكون هناك مناطق عازلة تفصل تلك الحدود ، خصوصا اذا كان جيرانها الاوربيون متحدين ضدها ،ولهذا ستبدو افعال روسيا عدوانية لكنها في الواقع دفاعية محضة .

ان المعركة التي يخضوها اليوم الرئيس الروسي بوتن تؤكد ما ذهب اليه فريدمان من تحليل للواقع الروسي ومستقبله في القرن الواحد والعشرين ، فهل سيحقق بوتن بغزوه اوكرانيا ما تمكن بطرس الاكبر من تحقيقة في القرن الثامن عشر ؟

# عامٌ على زيارة البابا فرنسيس .. أبعاد وتحدّيات

لويس إقليمس
بغداد

ليس بمقدور العراقيين على اختلاف طبقاتهم وتلاوينهم العرقية والدينية نسيان الزيارة التاريخية لبابا الفاتيكان فرنسيس إلى بلدهم، بلد أور الكلدانيين، بلد إبراهيم أبي الأنبياء، بلد الأئمة والحضارة والتاريخ والثقافات الفسيفسائية المتنوعة. والأهم في هذا الحدث الكبير إصرارُ قداسته آنذاكَ على تنفيذ تلك الزيارة بالرغم من التحذيرات بشأن التحديات والتحوطات والصعوبات التي أُحيط بها شخصيًا، وتجاوزه العقد الثامن من العمر. فقد تمنى الشعب العراقي الذي رحبَ بها بعفوية عراقية صادقة بعد ختامها بنجاح، تكرارَها سنويًا بحسب الكثيرين كي تشهد شوارع المواقع والمدن التي تباركت بزيارته الميمونة لمسات بلدية واجتماعية مفقودة من تنظيف وخدمات وزينة وبهجة وانفتاح على العالم بعدَ سنوات من القهر والكظم والانغلاق والكدر وحالة القلق والتوتر والضيم التي تحمّلتها البلاد والعباد بسبب سياسة الحكومات المتلاحقة غير الرصينة والمفتقرة لأبسط أنواع الحس الوطني والشعور الأخلاقي قبل السقوط في 2003وما بعدها على وجه الخصوص.

ممّا لا شكّ فيه أيضًا، بلوغُ يقين الشعب درجةً عالية من الخذلان وخيبة الأمل في التغيير الموعود نحو الأحسن، الذي قاده الغازي الأمريكي بتعاونه الأرعن مع أعداء البلاد التقليديين ومَن لفَّ لفّهم حينذاك من دول المنطقة بجهل وعدم دراية بل وبحقد على شخوص النظام السابق من دون تقدير النتائج. فكان منه انفراطُ عقد المجتمع العراقي، وانحلالُ نسيجه، وتفكيك قدراته العسكرية العقائدية حامية الوطن والشعب، وتعرّضُ فسيفسائه الثقافي والاجتماعي والديني إلى سلسلة من الأحداث المأساوية في اغتصاب الحقوق والأرض والعرض والقتل والطرد والغدر على الهوية والتهجير القسري والدفع بهجرة الكفاءات والقدرات البشرية النوعية المتلاحقة. وكلّ هذا وذاك وغيرُه الكثير، كانَ ومازال يحصل بفعل الغزو الأمريكي الطائش عندما سلّمَ البلاد بأيادي غير أمينة على مصالح الوطن والشعب. فكانت النكبات المتلاحقة وسيادة أدوات اللادولة في إدارة شؤون البلاد والعباد من دون مقاييس ولا معايير أقلّ ما يُقال فيها وعنها أنها لا تمتّ بصلة لثقافة البلاد وتاريخها الحافل بالحضارة والثقافة والعلم والانفتاح المتمدّن والسلم الأهلي والتعايش بين مختلف مكوّناته. وأقلّ ما يمكن أن توصف فترة الحكم بعد الغزو الأمريكي في 2003 فشلُها في تحقيق دولة المواطنة المنشودة. ولذا، جاءت زيارة قداسة البابا حينها لتكون بمثابة فاتحة أملٍ موعودٍ قادم للشعب والبلاد في الانفتاح على العالم وتغيير النمط الحياتي المتجهّم من أجل إحياء "الأخوّة الإنسانية" من جديد وعودة الوطن إلى أهله الحقيقيين من مغتصبيه وظالميه.

**نظرة إنسانية**

ربما كان من الأسباب التي حثت قداسة البابا لتحقيق الزيارة في أوانها، ما عانته البلاد وشعب العراق أيضًا، من أزمات متلاحقة بعد سطوة دولة الخلافة على مرابع تواجد المسيحيين في شمال البلاد، ومنها على وجه الخصوص فيما يُعرفُ بسهل نينوى الذي تمكنَ تنظيمُ "داعش" من اجتياح قراه ومدنه وتهجير أهلَه وتفريق ناسه شذرا مذرا في ليلة كالحة لم يشهدوا أمثالها طيلة حياتهم، حتى في زمن المغول قبل قرون خلت. حصل ذلك في قرارة نفس قداسته من دون أن ينسى ما بلغَ ذاكرتَه من إبادة جماعية وأعمال عنف وانتهاكات وحشية بحق أبناء مكوّنات أخرى من شعب العراق، ومنهم الإيزيديون المسلمون وسواهم من المكوّنات التي تقطن هذه المنطقة على وجه الخصوص.

إنها نظرة إنسانية لا تخلو من شيءٍ من التعاطف الاجتماعي والروحي من جانب أرفع قائدٍ دينيّ مرجعيّ لأكثر من مليار ونصفَ مسيحي من أتباع الكنيسة الكاثوليكية في العالم. فالجرح الذي نزفت منه نينوى الآشورية وبلداتُها المنكوبة كبيرٌ، ولم يكن من السهل التئامُه ولا معالجتُه محليًا وإقليميًا ودوليًا بسهولة، بالرغم من إجراءات الطوارئ والمعالجات التي بدت هزيلة وضعيفة لا تتناسب مع حجم الكارثة التي خلّفتها دولة الخلافة طيلة قهر السنوات الثلاث من الغزو والسطو على حوالي ثلث الأراضي العراقية بفعل تقاعس السلطات الحكومية وحقد الحكومة التي كانت تمسك بمقاليد السلطة آنذاكَ على هذه المدينة العريقة وسكانها بكافة مكوّناتهم وأديانهم وطوائفهم. لقد كان الجرح من الشواخص التي لا تُمحى ذكراه في ضمائر العراقيين الأصلاء والشرفاء من أبناء الوطن ومحبيه والمتعاطفين معه على السواء، إلاّ أعداء العراق التقليديين وأدواتهم في الوطن والمنطقة.

**أبعاد إيجابية ورسالة طمأنينة**

توقع الكثيرون أن تكون للزيارة التاريخية لبابا الفاتيكان أبعادٌ إيجابية وأصداءٌ عالمية نظرًا للظروف الحرجة التي كانت وماتزالُ تعيشها البلاد والمنطقة عمومًا من عدم استقرار وتصاعد التوترات وتقاطع المصالح وصراع على السلطة والثروة والجاه بأيّ ثمن من قبل زعامات حزبية، أبسط ما يمكن وصف غالبيتها بزعامات فساد وإفساد، خاوية الضمير والغيرة والأهلية وناقصة الوطنية والحرص والإنسانية. ورأى العديدون ما يُنتظر من هذه الزيارة من معاني إنسانية ومن دعم معنوي وروحي لجميع أبناء العراق وليس للمسيحيين فحسب، وأنه ينبغي الاستفادة منها وتوظيفُها بالشكل الصحيح وبما تحتاجه البلاد من أشكال المساعدة والدعم لانتشالها من قعر البؤس والتراجع في كلّ مرافق الحياة من دون استثناء بفعل الصراع على المغانم وتأمين المكاسب وإدامة وسائل الفساد وأدواته في مرافق الدولة بلا استثناء ومن دون تعلّم الدروس والعبر ممّا حصل وممّا يُنتظر أن يحصل.

قد تكون الزيارة البابوية بالتأكيد، أكثر ما لاقته غيرُها من حيث الترحيب الشعبي والحكومي والروحي، تنظيمًا وسمعةً ومتابعة على صعد كثيرة محليًا وإقليميًا ودوليًا. وهذه حقيقة لا يمكن نكرانُها، ومنها زيارتُه لأور الكلدانيين، مدينة إبراهيم الخليل أبي الأنبياء، ولقائه بالمرجعية الشيعية العليا سماحة السيد علي السيستاني، ولقاءاته الرسمية والخاصة مع الرئاسات العراقية وكردستان العراق، ثمّ العامة منها والروحية في الكنائس، وإقامته قداسًا في أحد ملاعب مدينة أربيل وزيارته الميمونة إلى موقع حوش البيعة بالموصل التي شهدت دمارًا وتخريبًا مغوليًا من نوعٍ آخر، وبعدها بلدة باخديدا/ قرقوش كأكبر تجمّع مسيحيّ سريانيّ في العراق وبلدة كرمليس المجاورة، ممّا كان له الأثر الطيّب في نفوس أبناء هذه المناطق حين توشحوا بملابسهم التقليدية ورقصوا لمجيئه وغنّوا أطيب الألحان وأرق الأناشيد. وتلكم كانت أروعَ رسالة اطمئنان للشعب المسيحي والعراقي معًا، حين ظهر الجميع بتلك العفوية العراقية المعروفة برحابة صدر واسعة في استقبال الضيوف الأعزاء، ومنها الاستقبال الرسمي بأهزوجة الأغنية التراثية من الفلكلور العراقي "هلا بك يا لغالي هلا بك، هلا بك بين أهلك وأحبابك".

**كلامُ نبويٌّ مسؤول**

لعلَّ من أرقّ وأحلى كلام نبويّ ومسؤول سمعه العراقيون والعالَم، ما صرّح به المرجع الشيعي الأعلى سماحة السيد علي السيستاني، بتأكيده على سمة التلاحم والأخوّة بين الأديان والمذاهب والقوميات التي طالما شدّدَ عليها قداسة البابا وحفظها في ضميره وعقله وروحه ووجدانه، قولُ سماحته: "أنتم جزءٌ منّا ونحنُ جزءٌ منكم". فمن دون المسيحيين والصابئة والإيزيديين وسواهم من المكونات قليلة العدد، لن تكتمل اللوحة العراقية الوطنية الصادقة والصحيحة التي أرادتها أحزاب السلطة برعاية الغازي الأمريكي والطامعين بالبلاد أن تكون لوحة حصرية ثلاثية الأبعاد والمصالح والمغانم والمكاسب بتقاسم الكعكة حسب أمزجة زعامات ورغبات هذا المثلث الانتهازي وأسياده ورعاته الطامعين بكلّ شبرٍ من أرض العراق وأية ثروة بشرية أو مادية تنبع وتخرجُ منه. فاللحمة الوطنية، في حالة صدقها وتطبيقها وجدانيًا من شأنها الردّ الصاعق والحاسم على أية محاولة أو مخطّط لضرب الوطنية العراقية وكشف زيف الانتماء للوطن والأرض والحضارة والثقافة. وتلكم من الأسس الكفيلة ببناء الأوطان وتعزيز روح الانتماء الصادق وصولاً إلى إعمار وإعادة تقويم ما دمّرته السنوات العجاف من حروب وانقلابات متلاحقة دمّرت الحرث وأجدبت الأرض بعد أن كانت البلادُ قبلةَ الأوطان وملهمة الشعوب في الخير والمحبة والعطاء والإبداع.

هكذا يكون الرجال في القول والفعل. وهكذا تكون الأصالة في الوعد والانتماء. وهكذا تكون الرصانة في الفكر والانفتاح طلبًا لتأكيد الخير للجميع وبناء الأوطان، حجرًا وبشرًا. فحيث الضبابية في السلوك والفعل والتطبيق، لا يمكن وضع حدود لأعمال التهميش والظلم والقهر التي تطال الإنسان العراقي منذ عقود بحيث أصبحت الحياة لا قيمة لها بالرغم من كونها أفضل هبة من الله لبني البشر والعالم كي يعيش الجميع بسلام ومحبة وتفاهم كالإخوة، كما ردّدها ويردّدها البابا فرنسيس دومًا. فبناء السلام لا يأتي إلاّ من رعاته الحقيقيين من منفتحي الأذهان والعقول وليس من دجّالي العصر والفاسدين والمفسدين في الدنيا من المتشدّقين بغطاء الدّين ولابسي أوشحة التديّن الزائف كسبًا لودّ الأتباع وحفظًا لمكتسبات ضيقة المآرب لا تنفع يوم قيام الدّين ويوم الحساب العسير.

**ترقّب مشوب بحذر**

لقد سرّني جدًا أن تردني رسالة جوابية من قداسة البابا فرنسيس بشخص أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين، ردًّا على رسالة شخصية أودعتُها بين أيدي قداسته خلال زيارته لكنيسة سيدة النجاة عصر الخامس من آذار 2021. لقد وجدتُ فيها حقًّا، ما أثلج صدري من اطّلاعه شخصيًا على كلّ ما أوردتُه من معلومات وبيانات مختصرة عن أحوال العراق السياسية وأوضاع كنيسته المتذبذبة وما تعانيه هذه الأخيرة من انقسام وضعف في صفوف زعاماتها الروحية المفتقدة لروحانية المسيحية في التفاهم والتواضع فيما يخصّ الكراسي.

عمومًا، لا أنكر أنني كنتُ من الذين لم يترقبوا أملاً كبيرًا، بحصول تغيير في أوضاع البلاد العامة والمسيحيين بخاصة، بسبب المنهج الفاشل والمدان الذي تنتهجه المنظومة السياسية والأحزاب التي تُحكم قبضتَها على مقاليد السلطة بأسلوب التحاصص وتقاسم المغانم بالتوافق بسبب استغلال مفهوم الديمقراطية المصدَّر الهجين لصالح المصالح الفئوية وليس للوطن وأهله الحقيقيين. وهذا ممّا جعلَ البلاد أسيرةَ هذا المبدأ المدمّر، فيما الشعب يئنُّ تحت نير هذا النظام غير المجدي وغير المنتج نتيجة لحجم الفساد الصارخ والرافض لأية مراجعات تقويمية للدستور والقوانين التي شرعنتها أحزابُ السلطة لصالحها إيغالًا منها في استمرار نهب الثروة الوطنية بأية وسائل وأية أدوات وإبقاء البشر في البلاد خارج معايير الحياة الطبيعية للإنسانية. فبالرغم من الترحيب الواسع الذي رافق زيارة البابا قبلها وأثناءها وحتى بعدها، رسميًا وشعبيًا وروحيًا، إلاّ النتائج كانت مخجلة ولم ترقى أبدًا لغاية الرسالة التي أحبّ بابا الفاتيكان نقلَها للسلطات العراقية والدول الطامعة بالعراق والمصرّة على إذلال شعب الفراتين وإبقائه أسيرًا بأيادي دخيلة وغريبة على ثقافته وحضارته وتنوعه الديني والعرقي والمذهبي. لذا فالمبالغة في الأمل لم ولا يمكن أن تجد طريقها في التحوّل نحو الأفضل طالما أبقينا على ذات التوليفة التي تحكم البلاد والعباد بأسلوب التوافق غير المجدي الذي لا يمكنه بلوغ أدوات الإصلاح ونتائجه المطلوبة. فالتوافق بين الأفرقاء لا يبني ولا يطوّر ولا يقدّم بقدر ما يثبّت أدوات التمسّك بالسلطة وأغراضها لتحقيق مصالح فئوية ضيقة على حساب مصالح الوطن والشعب.

وهذا ما كشفته الأحداث ما بعد الزيارة حيث لم يلمس العراقيون، والمقصودون منهم تحديدًا من المكوّن المسيحي المتناقص على مدى الأيام والسنين غبَّ تلك الزيارة التاريخية، أية نتائج إيجابية أو بوادر حسنة لتثبيت أهل الدار في أرضهم وموطنهم مع مَن تشاركوا تاريخيًا حلوَ الحياة ومرّها على مدى السنين الخوالي، بسبب تتالي الأزمات وتوالي الأحداث المأساوية وعدم إنصاف أتباع المكوّنات قليلة العدد التي يعدّها المثلث الحاكم أصلاً ضيوفًا غير مرحَّب بهم ولا يستحقّون سوى الفتات من موائدهم بالرغم من استحقاقهم الأفضل لكونهم الأفضل والأحسن والأقرب إلى الوطن في الانتماء والجدارة والصدق والصراحة وفي القدرات بمختلف أبعادها. وإن خرجتَ بين الفينة والأخرى أو في مناسبات معينة من بعض هؤلاء، زعامات سياسية كانت أم حزبية، بعضُ أشكالِ الكلمات أو عباراتُ الإشادة بهذا المكوّن أو ذاك، فتلك لا تعدو كونها مجاملةً عابرة من باب الاستهلاك الدعائي والإعلامي ليس إلاّ وكسبًا لودّ بلدان غربية أو منظمات أو جهات مانحة بغية حلبها أكثر فأكثر بمثل هذه التشدّق غير الحقيقي. فالواقع يشير بما لا يقبل الشكّ إلى انحسار الوازع الوطني وتراجع القيم في كلّ شيء، بما فيها قيم التسامح والتعايش مع ملاحظة تفاقم وارتفاع أشكال التشدّد الديني والعرقي والطائفي والمذهبي مع ما يمكن أن تحمله كلّ هذه التناقضات والتحديات من تزايد حالات العنف وتنوع أشكاله وأدواته، ما جعل ذلك ينعكس سلبًا على أوضاع المكوّنات قليلة العدد أكثر من غيرها بسبب ضعف أدوات الحماية التي تفتقر إليها وتدعم تواجدها المهدَّد دومًا بالزوال والتناقص. ومازال موضوع استعادة أملاك ومنازل أبناء هذا المكوّن ممّن اضطروا لمغادرة البلاد لأسباب متعددة تتفاعلُ بسبب تغوّل الجهات التي صادرتها بعمليات تزوير وتهديد وبغطاء وحماية من ميليشيات زعامات السلطة وأدواتها، ما يشكّل تحديًا لأية حكومة ضعيفة غير قادرة على تحمّل معالجة هذا الملف الشائك.

أمّا ما تنبئه الأيام القادمة، فلن نتحدث به، بل سنتركُه للزمن الصعب المستتر في قدرِه وفي قِصره أو طوله، إلاّ اللّهمّ إن حصلَت المعجَزة وتغيّر العقد الوطني بتغيير المنظومة السياسية برمّتها وتحوّل البلاد إلى نظام رئاسيّ قادر على ضبط إيقاع الأحزاب التوافقية غير الوطنية ووضع حدود صارمة بوجه الفصائل الولائية التي لا تمتّ للوطن وأهله بصلة. وإلى ذلك الحين لو حصلَت المعجزة فعلاً بقدوم سرجون أكدي بنسخته الحديثة أو حجاج ثانٍ بمثابة الفارس الأصيل الذي سيقلبُ الطاولة ويغيّر الأوضاع نحو الأفضل ببناء دولة المواطنة وفق مبدأ العدالة والمساواة والجدارة، حينها سنقول، لقد استفادت البلاد من وقع هذه الزيارة التاريخية وتم توظيفها بالشكل الصحيح كما رسمها وأرادها الشيخان الوقوران حين لقائهما في النجف الأشرف.

فهل يمكن أن نترقب قريبًا شيئًا من التغيير الإيجابي نحو الأفضل في ضوء القيمة الرمزية لزيارة البابا فرنسيس في ذكراها السنوية الأولى في الفترة القادمة بعد تشكيل "حكومة الأغلبية الوطنية، لا شرقية ولا غربية" الموعودة؟ فواقع الحال يشيرُ إلى أنّ ما انكسر وجُرح صعبٌ جبرُه والتئامُه إلاّ بمعجزة من السماء عبر تغيير الواقع الحاكم المعاش جذريًا والإتيان بطواقم وطنية جديدة بحكم البلاد وإدارة شؤون العباد بما يرضي اللهَ وعبادَه المخذولين من زعاماتهم السياسية والدينية معًا.

# الموقف البريطاني من الأحداث العالمية

حاكم محسن الربيعي
موسكو

بداية لسنا مع الحرب وخصوصا الروس يتطيرون من الحروب واتذكر ايام الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات بإصرار ايراني مقيت، كان هناك خبراء سوفييت في العراق لتنفيذ مشاريع اقتصادية في قطاع النفط و الري وعندما سمعوا بالحرب بكوا بكاء مر متذكرين ابائهم واجدادهم الذي ذهبوا ضحايا الحرب العالمية الثانية , فالحرب موت ودمار وهذا ما قاله بايدن قبل ايام ولا نعلم لماذا لم يساهم في حل مشكلة اوكرانيا طالما يعرف ان الحرب موت ودمار، نعم هذا ما قاله با يد ن ,اما موقف رئيس الحكومة البريطانية وعلى مسار من سبقوه من رؤساء الحكومات البريطانية اعتبارا من المقبورة تاتشر وسيء الصيت والسمعة تون بلير ذيول امريكية بامتياز ,جونسون يميني رئيس الوزراء البريطاني الحالي متطرف وكما وصفه الاعلام بانه جرو سياسي لسيده في البيت الاسود ,عندما يتحدث كانه في عالم اخر وليس على علم بالأحداث الجارية في عالم اليوم ,غزت امريكا وبريطانيا العراق ودمرت كل ما فيه من بنى عسكرية وامنية واقتصادية و جعلت منه بلدا متراجع في كل شيء لا نها سلمته الى جماعات لا تفكر الا بكم يحصل وما هو موقعي واين حصتي، فلماذا لم تعترض انت يا جونسون وحزبك على حكومتك على اشتراكها المقيت في احتلال وتدمير العراق , هل كان احتلال العراق او افغانستان او ليبيا و ما يجري في سوريا كان بتفويض دولي او قرار من مجلس الأمن الدولي وهل لمن يرعى الارهاب ويحميه كما تفعل بلادك وبالتعاون مع امريكا لسان يتحدث به امام العالم ويشن الحروب هنا وهناك ويطرح طروحات غبية ,كما تفعل انت التي تريد اخراج روسيا من مجلس الامن ,من هو الاولى بالخروج من المجلس اليس الاولى هو من يرعى الارهاب ويثير الحروب ويتدخل في الشؤن الداخلية للدول، روسيا طلبت ضمانات من دول الناتو الذي يفترض ان لا يكون موجودا بعد غياب حلف وارشوا لكنكم عززتوا وجوده وازدتم دوله وتحاولون المساس با من الاخرين ,فماذا تعني مطالبات الرئيس الاوكراني المتآ مرك والذي يطالب بالانضمام الى حلف الناتو ويتلقى منكم الدعم بالسلاح والتصريحات المثيرة للجدل، قيام روسيا بعملية عسكرية محدودة لو بادر رئيس اوكرانيا للحوار والبدء بتنفيذ اتفاق مينسك لما حصلت لكن من حق كل دولة ان تضمن امنها املين ان لا تتوسع الامور لان في ذلك تداعيات امنية وعسكرية وقتالية تشكل خطرا على حياة الناس وعيشهم بسبب ارتفاع الاسعار الناتج عن الحرب.

**قتل مستمر**

لماذا لم تنتفض انت او تعارض ما حصل ويحصل من قتل مستمر للأبرياء من اطفال ونساء ومواطني فلسطين المحتلة على يد مجرمي الكيان الصهيوني وفي العراق وما حصل بابي غريب او في المدن العراقية الاخرى من قتل بدم بارد للعراقيين، هل هناك تفويض الهي لكم يا قتلة و يا مجرمين ,انكم على نهج اسلافكم واجدادكم الذين سلبوا اراضي الفقراء وجعلوا منهم عبيدا يعملون بقوت يومهم وعملوا على حرق من لا يغادر كوخه ,نعم هكذا عمل اجدادكم في تاريخ انكلترا وفي قتل سكان البلاد الاصليين اشر قتلة بل تعذيب وترهيب للهنود الحمر ,هذا تاريخكم يامن تدعون الديمقراطية زورا وبهتانا , روسيا تريد ضمان امنها ولو اعطيت الضمانات لما كانت العملية العسكرية المحدودة ,ثارت ثائرتكم لهذه العملية ,لكن قيامكم بالاشتراك مع رعاة الارهاب والكراهية امريكا وذيولها في احتلال دول ذات سيادة ودون تفويض لا ضير في ذلك ,عن اي ديمقراطية تتحدثون وعن اي سلام تتباكون يايها الفاشيون والنازيون يامن دمرتم بلادي ور هنتموها بأيادي من لا يعرفون الوطنية ماذا تعني .

# تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية

حمدي العطار
بغداد

الان اصبحت الحرب على ابواب اوربا الغربية، وهذا شيء خطير جدا على الاخص وان اوربا مفتوحة بريا وليس مستحيلا ان تكرر روسيا تجربة الغزو على دولة اوربية اخرى! بهدف الانتقام اذا ما انتهت خطتها العسكرية بنجاح في اوكرانيا، مع ان روسيا يمكن احرجها او ايقافها ولكن ليس ممكنا هزيمتها ، هزيمة روسيا يشكل خطرا وتهديدا غير قابل لأحتوائه اوربيا، ودول اوربا معتمدة على امريكا في الجوانب العسكرية بينما اوربا بعد الحرب العالمية الثانية تفرغت الى بناء دولة الرفاهية (التعليم –الصحة –الخدمات– التأمين والضمان الاجتماعي) وهذه الرفاهية هي التي اجلت وعرقلة قيام الثورات الاشتراكية في اوربا،وهي تنام مطمئنة لأنها في ظل الحماية الامريكية تحت غطاء حلف الناتو وهذا سر تبعية اوربا الى امريكا على الرغم من عدم قناعتها ببعض المواقف الامريكية! نسمع اخبار عن الدعم السياسي والاقتصادي وارسال اسلحة ثقيلة الى اوكرانيا الا تحتاج هذه الاسلحة الى تدريب ام هي جاهزة للاستخدام فورا! وهناك اخبار عن سيطرة الروس على مجمعات شرنوبل النووي، وهناك فيلم لجنود شيشان ، عسكري بلحية طويلة تشبه لحية داعشي ينزل العلم الاوكراني ويرفع العلم الروسي وصورة رئيس الشياشان (رمضان قادروف) والشياشنيون من المقاتلين الشرسين الذين اتعبوا الروس في الحرب قبل الاتفاق معهم، اليوم يلقي قادروف خطابا بالجنود الشيشان المتوجهين الى اوكرانيا (10 الاف جندي) وصل قسم منهم الى اوكرانيا والباقي ينتظرون الاوامر!وينصح قادروف الرئيس الاوكراني بطلب العفو من بوتين والموافقة على جميع الشروط الروسية .

روسيا يمكن ان لا تنتصر لكنها لم تهزم ، قد تنسحب كما حدث مع الجيش السوفيتي في افغانستان. بايدن يثبت بشكل مضحك عن طلب السويد وفلنده الانضمام الى حلف الناتو ويصل الى استنتاج بإن بوتين على خطأ بغزو اوكرانيا فالنتائج تأتي عكس ما يريد! اولا السويد بعيدة ولا تؤثر نهائيا على الامن القومي الروسي وكذلك فنلنده لا تمثل تهديدا مثل اوكرانيا على الامن القومي الروسي.

**نظام سويفت**

عزل روسيا بقطع نظام سويفت غير منطقي اولا لأن روسيا تشترك بتعاملات مالية كبيرة مع مجموعة من المصارف الاوربية مقرها بلجيكا هناك اكثر من 11 الف مصرف تشترك مع بعضها ومن الصعوبة فصل هذه التعاملات لذلك تصرح امريكا بتعطيل جزء من قطاع سويفت اي قيود جزئية وليست كلية بحجة عدم اضرار المستخدم الروسي ولكن السبب الرئيس هي الاضرار التي تصيب المصارف الاوربية.ثم ان ارصدة روسيا بالمصارف ليس كلها بالدولار 11 بالمئة فقط نسبة الدولار وهناك سلة عملات اخرى مثل (الين الياباني والجنيه الاسترليني واليوان الصيني) بايدن يقول بديل العقوبات هي حرب عالمية ثالثة! هناك تدافع كبير على حدود اوكرانيا مع بولندة كانت اجرة النقل بين البلدين قبل الازمة بمقدار 50 دولارا اليوم اصبحت اجرة النقل 500دولار للشخص الواحد في وقت ازمة السيولة وصعوبة سحب مبالغ من الارصدة بالمصارف، ضرب السكك الحديد بين روسيا واكرانيا ليس ذو تأثير لأن القطارات اهداف عسكرية من السهولة استهدافها لكن ضرب الجسور هو المؤثر ويعرقل تقديم القوات البرية كما حدث حينما استهدف جسرا يربط العاصمة كييف بباقي المدن الاوكرانية. المهم ليس من مصلحة اوربا تصعيد الازمة ولا يمكن هزيمة روسيا في ظل هذه الظروف التي لا تريد امريكا ان تتورط افي حرب مباشرة مع روسيا قد تصل الى حرب نووية !واوربا كما ذكرنا اضعف من ان تقوم بهذه المهمة الخطيرة.

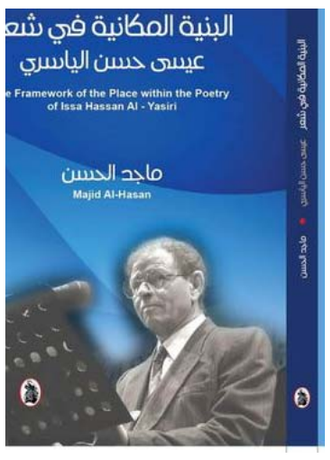


رسالة ميسان

## البنية المكانية بشعر عيسى الياسري

آذار (مارس) 5

صدر للاديب والناقد والشاعر الميساني ماجد الحسن كتابة الجديد تحت عنوان"البنية المكانية بشعر عيسى حسن الياسري وقال الحسن"للزمان "ان كتابة صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت، بعنوان(البنية المكانية في شعر عيسى حسن الياسري) وبواقع ( (265صفحة من القطع الكبير،مشيرا الى انة أعيد تنقيح هذا الكتاب ونشره احتفاءً بدخول الشاعر العراقي الكبير عيسى حسن الياسري عامهُ الثمانين آتمنى له العمر المديد ودوام الصحة والعافية والإبداع، الحسن اوضح بان الكتاب ويتضمن خمسة مباحث "المبحث الأول/ مقتربات البنية المكانية (المكان في شعر الياسري ـ مقتربات أولية ـ البنية المكانية والنص الموازي) والمبحث الثاني / الشاعر والتجاذب المكاني (تجاذبات الذات والمكان ـ الرؤيا المطلقة في تضاد الأمكنة ـ الشعر والمدينة، حدود جاذبية الأصل) و المبحث الثالث/ المكان وتشوفات البعد الرابع (الزمن والذاكرة المكانية ـ الدوال الزمنية، الوقت واستنطاق الوعي المكاني) والمبحث الرابع/ الباب والبنية المكانية (الباب كائن الفصل بين مكانين ـ الباب والثنائيات المكانية) فضلاً عن مبحث (تجربة الشاعر وتخطي حاجز اللغة) مع (مختارات من قصائد الشاعر وسيرته الذاتية)

**علي قاسم الكعبي**

## لم أزل أعيش جرح الجحيم

**حيدر عاشور**

بغداد

لا تندفع في حماس رخيص، ان الحب يتطلب كلاماً قليلا، واضحاً من دون انفعال مفرط. اهتمي أولا بالزرع قبل الارض، ليكون اساس عشقك متين. دع مزاجك جانباً ولا تضطربي حين يأتي على بيتك. اجلسي أمامه وفكّري في مستقبلك، وانطلقي بأعماق قلبك الى اعماق قلبه، لُترهفي السمع والفؤاد. أمامك صراعٌ لابد من ان تجابهيه، والزمن كفيل بمساعدتك.

ما هذا الحال وانك تقضين وقتك في النظر في المرآة.. أيتها المرآة: أتواتيني الجرأة ؟!، وكيف يتسنى لي أن أبدأ ؟. أتكون لدي القدرة على فعل كل ما تخيلته بمخيلتي، مع أني رأيت رأسي الذي دب اليها الشوق الاعمى؛ هي لحظة رأيت فيها عظمتي وهي توميض وتخبو. بعد كل هذا، وما هو أكثر منه ؟!. لا تواتيني مستحيل الجرأة ان أقول بالضبط ما تخيلته قبل أن يطرق الباب.

كانت تحيط ابتسامته الذهبية شامتة، وأنا أراه رجلا كبيرا محدبا. استدرت نحو البيت، بينما كانت يده لا تزال على الباب. وهو يقرن هداياه بأساليب ناعمة كإقلاق الشياطين، كأنه يؤشّر بحركاته قائلا: أنا الذي كنت قريبا من قلبك وقد أبعدت عنه. وتستثيرني حواسي لتعلل كل حركة فقد ضاعت عاطفتي فجأة لكن غريزتي مشتعلة رغم ضعف بصري وشمي وسمعي وذوقي ولمسي، لا أعلم كيف السبيل الى استخدامها لازداد قربا منه.

جلسنا على الارض فالصالة خالية من أي أريكة او كرسي، فقط فراش ارضي ومدفأة صغيرة عليها ابريق الشاي، شربنا الشاي بهدوء وتجاذبنا أطراف الحديث والزمن يسري، وشعرت بالخوف حين أراد أن يقترب مني. أخذ يعرق وهو يهمس همساً في حديثه.. عيونه لا أجسر على لقائها في الخيال، في هذه اللحظة كانت مرعبة كلما ازداد بي قرباً. اصبحت أدور حول نفسي، حول رجل يرغب بي منذ كنت طفلة. رجل ممتلئ بالحيوية والرجولة. ارتفعت فيّ الصور بين الفكرة والواقع عندما يختفي الحبيب عن الانظار ويهرب من الحقيقة ويستبسل على حبه، ويأخذ معه الأسرار الجميلة ويُحوّلها الى جحيم.. الى تجارة صيد والسمكة أنا الآن سهلة صامتة جعلتها أحلامها طازجة للأكل بعد هذا العمر.

كانت مشاعري ظاهرة وخفة اقترابه بلا هموم بلا شكوك، تتوه عيناه بالرغبة الجامحة.

اخترع ضحكة على سخرية افعاله وعفن غاياته.

بينما تأتيني من رأسي صرخات وتأوهات وتزورني وجوه مألوفة بين الحركة والفعل بين الانفعال والاستجابة.. أصحو، وأنا بين الرغبة والنفضة. يا الله اية صور تذهب وتعود في رأسي. آه يا أمي.. آه يا الله ما زال يحد نابه كالكلب قاصدا جرحي.. ولم أزل أعيش جرح الجحيم من أول قبلة حرام سريعة قبلت بها بالخفاء، واحتفظت بنشوتها ليالي ونهارات، ولأن عمري تجاوز الاربعين وأحلم بها كلما غزوني الشوق وارتفعت بي حرارة الجسد فتبدأ الروح تطلبها فيعيدها عقلي الى خيالي..

هذا النبض في الروح هو الأضعف والأقوى أموهوب هو أم معار؟. انا الذي فعلت هذا، ونسيت وها انا اتذكر.

فعلت هذا جهلا نعم كنت صغيرة، وأمي كانت تثق بهذا الرجل لكونه جزء من دمنا العائلي. فعلتُ في شبه وعي اليوم، أخذ حقيقي كي اسلخ من عقله كل ذكرياتي واسحب ورقة الخوف من قلبي.

قبل البداية كل شيء يكون دائما الآن.. الجسد يتعذب وينوء بالعبء فينشق واحيانا يتحطم، وتشد أوتاره فتنزل وتنزلق وتموت.

## الأقربون الى الله والوطن

**حيدر عبد الخضر**

الناصرية

يسقطون من فم الحياة
حكاية مُرة
وموجزا لقوانة قديمة
روتها شفاه ذابلة
يتوزعون مع كل خيط دخان
فتلتقطهم المدن والاشارات
كلما هرولوا باتجاه الشمس
خذلتهم الخطى والتقاويم
ابناء العوز والتجاعيد
لم يلتفت اليهم احد
ولم يحتفلوا يوما بالظلال
جفّت قلوبهم من الرفيف
وأعينهم من الازدراء
ورثة الصدفة
والمواعيد المؤجلة
كم توسدوا من ارصفة ونجوم
وكم حلموا بشجر وزقزقات
وحين باغتتهم الحرائق والقيامات
اعتصموا بالالم والهديل
بزغوا مع اهازيج الوطن
ومفارزه المقدسة
اعمارهم قصب ومشاحيف
وقلوبهم مرافئ وفنارات
اضلاعهم التي طحنتها
السواتر والقرابين
يتأرجح عليها
السماسرة والمهرجون
لم يتركوا نهرا
ولا سهلا ولا واديا
الا وسجدت عليه دماؤهم
ولم يسمعوا نشيدا
الا وعلقوه على اضلاعهم
وهم يهتفون للمنجل
والقمح والحجر
نادرون بما فيه الكفاية
وعراقيون اكثر مما ينبغي
لذا فهم الاقرب الى الله
والموت والوطن والامهات

## أحلامنا الحزينة

**عبدالله عباس**

السليمانية

(1)

على سفح جبل ( كويزه )( ‘ (1مساءً
هبت موجة عاصفة
مرت بجانبي باتجاه الشوارع وازقة المدينة
شبيهه بفزع الفرح ‘
حاملة رائحة الايام
كنت اقف في نفس المكان منتظرا اللقاء
مساء ‘
كنت أدعو أن لاتتوقف العاصفة
لحين يتشابك الفرح الابدي .....

xxx

(2)

من اين يأتون بكل هذا الحزن
غطاء يخفي كل مظاهر التفاؤل و الامال الجبليه ؟
ان الله يغطي جسدنا حبا
وهم يدفعوننا للتيه عاريا ....عاريا
كل هذا المطر يهطل من السماء ‘
كل هذه الامواج من النسمات لانتعاش الحياة ‘
كل هولاء الشهداء
اصبحوا بذرة لاشجار عالية وافرة الظل
كل هذه الينابيع تتدفق مياه عذبة
... ويدفعوننا باتجاة البحيرات المالحة لنرتوي من عطشنا

---

(كويزه ) جبل يقع خلفة مدينة السليمانية

## خواطر في يوم مولدي

**أمل خلف**

بيروت

أنتم كل أيامي وفرحي .
وميلادي ميلاد الربيع.
وألوان فرح ترسو بقلبي،
وترانيم الحان لا تمل .
وشمس نورها لا يغيب.
اليوم الخامس بعد العشرين
من شباط .. يوم ميلادي .
يوم نوره على الأجواء ساطع..
صدفة سعيدة بلا ترتيب
روحي روحا عابقة بالخير.
والحب والسلام والأمان.
اليوم لا يوجد بالتواريخ
مثله . يومي له نكهة متفردة
وطابع بالفرح غريب.
أنا فقط صاحبة هذا اليوم.
وإلى روح أبي وأمي السلام ،
وجنة الفردوس.
أمل خلف ذكرها يطيب،
كل عام وأنتم بخير يطول.
هكذا أنا نسمة طيبة
تهب على روحي وجسدي
وأنتم حب وعشق .
وقدر جميل ونصيب.
دمتم بخير أحبائي
وكل عيد وانتم بخير
ولا عن الأهداف تخيب.
فسلام علي في يوم عيدي .
و سلام على المحبة والطيبة في كل حين .
اتمنى لكم كل السعادة والفرح
والسرور لقلوبكم الطيبة ....

قصة قصيرة

# خزف

**حيدر المحسن**

بغداد

كان الغروب حزيناً بسبب هذا الصيف الرطب. لم يكن السائس يرى الخيول لأن الباب مغلق، لكن بإمكانه سماع صوت حوافرها ترفس الأرض بسبب العَتمة والحر. كان منهوكاً، مشوش الذهن من التعب. وهو ممدد، وجهه على العشب، يرى بنفسج الغسق بصورة أقوى، ربما بسبب الجوع. كل ما يأتي به النهار سوف يغرق في بحر النوم. آخر ما رآه لقالق تحوّم فوق رؤوس النخيل. نام نوماً متقطعاً، وعندما وجد نفسه متيقظاً ظنّ أنه نام لفترة قصيرة، لكن أذان الفجر من الجامع القريب دلّه على حقيقة وضعه. حاول أن يعود إلى النوم. لم يمر وقت طويل قبل أن يفتح عينيه ليجد ضوء الفجر الباهت في السماء.

"لقد نمت جيداً".

قال في نفسه، ورائحة العشب المبلل ضاعفت إحساسه بالجوع. أغمض عينيه. فتحهما. السماء قريبة والقمر المرّ غائب. سمع صوتاً كان يخشاه، إنه سعال عميق أجشّ منبعث من صدر جواد. كان الجميع نائمين، بما فيهم العمال في المطبخ. رفع جسده على مرفقه وحاول أن ينظر خلال الظلام. ثمة شيء لا يُرى، لكنه يُسمعُ. آلمته رقبته ألماً خفيفاً. لقد تبقّى لليل حوالي ساعة، أو أقل، ومن ثم يصحو العمال في المطبخ ويستطيع أن يطلب منهم طعاماً يسكت به عصافير بطنه التي تضجّ بالغناء. كان يشعر بجوع مختلف عن الجوع. رغبة في طعام يختلف عن الطعام الذي يأكله في السابق. وكان يتمنى أن يستيقظ أحد ليحدثه بهذا الكلام. رغبة غير عادية يشعر بها لأول مرة في حياته. ظمأ عنيد، ثابت، كأنه عطش كل تراب الأرض لكل المطر. ولكن دون جدوى. لم يستيقظ أحد من السائسين أو العمال.

على الرغم من جوعه، كان السائس معذّباً بمرض الحصان الأدهم الذي لم يأكل لليلة الثالثة. الظلام الشديد جعله لا يكاد يستطيع أن يرى، ولكن عينيه صارتا أكثر تعوّداً على الظلام. قصد الإسطبل مباشرة ونادى وهو في الباب:

"الأكحل!".

وتوقف دقيقة منصتاً. ثم نادى ثانيةً، محاولاً أن يخترق ضباب الظلام:

"الأكحل، أين أنت؟".

وسمع الحوافر تضرب الأرض ومدّ يديه، دون أن يرى شيئاً. تذكّر صوت الجدجد، وكان يسمعه في النوم، والآن يضجّ من حوله أينما توجه.

"أيّ جدجد هذا لا يسكت ولا لحظة؟".

قال السائس، وعاد يمسّ جبهة الحصان الساخنة مثل حجارة محمّاة على موقد. حسّ ظهر الحصان وسرّح شعره بفرشاة وهو يخاطبه بصوت ودود:

"أيها الغالي، كيف صرتَ؟"

كان روح الحصان التي يتكلم معها آنذاك لم تعد حاضرة. كان يمدّ أذنيه إلى الأمام بينما انطفأت جذوة الحرارة في عينيه وحلّت محلها ظلمة صارمة باردة. كان وبره لزجاً وعرفه قصير للغاية. شعر السائس بضيق في صدره وجفاف في فمه. لم يقو على التحديق في عيني حصانه برهة أطول، وكان بمقدوره أن يسمع الفرس الكحلاء تهزّ رقبتها وتضرب الأرض. أشعل عود ثقاب وانكشفت له جدران الاسطبل وسقفه. رفع الأكحل رأسه، ضمّ منخريه البنيين إلى بعضهما ونشق بعنف ثم تراجع المشفران إلى الوراء وأطبقت الأسنان الناصعة البياض على الهواء بعنف، وهزّ رأسه ورقبته من فوق إلى أسفل.

"حسناً. حسناً".

قال السائس، وفرّش العرف، وتنبه إلى أن الأكحل كان يريل. مدّ الحصان له خطمه، ونصب أذنيه إلى الأمام وكان يدير عينيه بسرعة فيبدو البياض منهما، ثم شخر، وغمس فمه في الماء حتى المنخرين. عاوده السعال فتقلص جسمه كله تحت وطأة الجهد وانطلق من منخريه قليل من السائل الصافي. عادت أذناه تتهدلان دون حراك على جانبي رأسه المنخفض. جسّ السائس قوائمه وتفحص حرارة مناكبه ثم وضع خده على الخطم ورفع الأجفان ليرى الحدقتين، وكذلك المشفران ليكشف عن اللثتين وأدخل إصبعه في تجويفة الأذن. كان يودّ لو استطاع أن يحدد بيديه موضع الداء في جسد الحصان المزرق منذ أسبوع بالحمى. دلك له صدره وكاهله ثم غرف من بقايا الماء في الحوض ورشّه على بدنه. اقشعرّ جسم الأكحل بينما تصاعد من ظهره الرطب غمام من بخار. تناول السائس دثاراً صوفياً ومسح له وبره المبلل حتى القوائم. كان يفعل ذلك ببطء شديد، بوله، والحصان مستسلم له بصبر ولكنه كان يرتجف ويخمد. كان تنفسه يتصاعد صفيراً حاداً عبر منخريه المسدودين بالمخاط، وهو يحمحم لينظف خطمه ولكن يبدو أن هذا لم يصلح إلا لتفاقم انسداده.

حتى لم يكن باستطاعة السائس النظر إلى السروج الحمر اللامعة المعلقة على الجدار. ساقه إلى الخارج دون أن يسرجه كي يمتطيه، بل سار به قاصداً المستوصف البيطري. الرجل الذي يمتطي جواداً يفوق روحياً وجسدياً وبنسبة متساوية الرجل الذي يسير على قدميه. لكن الأكحل مريض للغاية. لو أن السائس تمكن من الإمساك بهذا الداء، لقلعه، ومزّقَه بأسنانه بشراسة. وهو لا يستطيع ذلك. ليس بمقدوره مساعدة حصانه الجميل غير أن يذهب به إلى المستشفى.

الشارع مظلم، ورائحة الصيف فاغمة في كل ...

## الحروب ساحات أختبار لمنتوجات شركات بيع الأسلحة

شركات السلاح تقيم معارض في مختلف دول العالم لتسويق منتوجاتها بالرغم من بشاعة تلك المنتوجات وتأثيرها المدمر على البشرية الاانها تسر تجار الحروب المتعطشين للدماء وجني الاموال ولكن يصعب على هؤلاء معرفة مدى فاعليتها وتأثير تدميرها الا بعد أستخدامها لهذا نرى انهم يقيمون اعراس دم في كثير من بقاع العالم لاختبار منتوجاتهم، مثلما كان العراق ساحة تجارب واختبارات للاسلحة الامريكيةالفتاكة التي استخدمتها عند غزوها للعراق بدأً من اليورانيوم المنضب والقنبلة الفراغية الى الاسلحة الاخرى المحرمة دولياً، ومعروف اناصحاب تلك الشركات هم من يهيمنون على القرار السياسي سواء في امريكا او اوربا وعلى سبيل المثال (بروس جاكسون) مدير شركةلوكهيد مارتن الامريكية المختصة بصناعة الاسلحة والطائرات والمقرب من ديك تشيني الذي كان نائباً للرئيس الامريكي بوش والمقرب ايضاًمن كوندليزا رايس مستشارة الامن القومي حينذاك وهم من قام بهندسة قانون تحرير العراق وكلفوا كولن باول ليكذب في مجلس الامنبخصوص خطورة اسلحة الدمار الشامل العراقية ليتسنى اعلان الحرب على العراق وبيع المزيد من الاسلحة لدول المنطقة، ومن جهة اخريمن اجل اختبار مدى فاعلية تلك الاسلحة بعد اشعال الحرب دون مسوغ قانوني لقياس مدى تأثير قوتها التدميرية لغرض تسويقها بأسعارخيالية كما اشرنا .. واليوم الحرب في اوكرانيا بمثابة ساحة لمعرفة مدى قدرة وفاعلية الاسلحة التي بدت تتدفق عليها من كل حدب وصوب،والملفت للنظر عندما اشتدت الازمة الاوكرانية وبشر الرئيس بايدن بتاريخ حدوثها لم نرى سخاء اوربي كما نرى اليوم حيث كثير من الدولاعلنت عن تبرعاتها باسلحة نوعية كأنه مزاد دولي ومنها المانيا وايطاليا وفرنسا وفنلندا وكندا وزحل والمريخ وعطارد والجميع يريد اختباراسلحته على الارض الاوكرانية لكي يقال ان تلك الاسلحة غيرت موازين القوى او أخرت الاحتلال الروسي من اجل تسويقها للعالم فيالحروب القادمة التي تصنعها امريكا وحلفائها لاسباب معروفة .. بمعني ان هذا السخي في تدفق الاسلحة احد اغراضه تصب في خانةالحملة الدعائية لتسويق تلك المنتوجات من الاسلحة على حساب دماء الشعوب الامنة من اجل معرفة من هي الاكثر فتكاً لتكون الاكثر مبيعاًفي اسواق النخاسة بعدما ماتت النخوة والانسانية .. مما يعني ان ساحات الحروب سواء في مختلف بقاء العالم او في اوكرانيا ليست الافرصة لاختبار الاسلحة التي تنتجها شركات تجارة الحروب من غير وازع ضمير لتحريك الاسواق الراكدة بعد جائحة كرونا من اجل زيادةالمبيعات على حساب دماء الشعوب الامنة .

طلال بركات

بغداد

## ظاهرة الإكتناز وسبل التخلص منها

حب التملك يعد أحد الغرائز الطبيعية البشرية،التي لا يمكن تجنبها تماماً، ولكن يمكن تنظيمها للفائدة العامة وفق الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والعادات والتقاليد الاجتماعية. الاكتناز قد يبدو مصطلحاً غريباً،فهو يعبّر عن رغبة الإنسان في كنز المال وجمع الحاجيات والأدوات المختلفة واستعمالها والاحتفاظ بها،لمدة طويلة،مثل الحلي والملابس والأجهزة والمواد الغذائية والمنزلية وغيرها،وفي كل بيت سوف تتراكم هذه الأشياء وتزداد، عند مرور الوقت،رغم أنها لم تعد قيد الاستعمال،نتيجة انتهاء عمرها الافتراضي أو انتفاء الحاجة إليها،وقد تشغل الأشياء الزائدة مكاناً واسعاً في المنزل، ومن ثم تصبح عملية التخلص منها ليست سهلة! المرأة تقوم عادة بإدارة بيتها وتجميله، وفي كل موسم تقوم أغلب النساء بتنظيم فضاءات المنزل ومساحاته،وتقدير الحاجة إلى إضافة أشياء جديدة أو التخلص من أشياء قديمة،

وهي معادلة متوازنة بحكم محدودية المساحة وضيق المكان،وضرورة وضع الشيء في موضعه الصحيح.الحلي الذهبية والفضية تمثل كنز المرأة وزينتها،وفي لحظة شرائها تكون المرأة في قمة سعادتها،تتزين وتتباهى بها،لكن الزمن يغير من قيمة الأشياء الثمينة ومكانتها،وقد يتحول الكنز إلى عبء ثقيل بعد سنوات،فتقوم المرأة بمراجعة حليها بين مدة وأخرى،وبيع بعضها أو استبدالها بأشياء أكثر قيمة وأهمية واستعمالاً.الملابس مادة مستهلكة ومتغيرة حسب الفصول،ومن العادات السيئة لدى بعض النساء المبالغة في شراء الملابس وملء خزاناتها دون استعمالها،و

لعل من المفيد تحديد الملابس المستعملة التي لا نرغب في ارتدائها ومنحها لمن يحتاج إليها أو إتلافها لكي لا تظل متراكمة زائدة لا فائدة منها،

وفي ما يخص ملابس الأطفال فيمكن الاحتفاظ بملابس الطفل الصغير التي تجاوزها في العمر لكي يستخدمها شقيقه المقبل أو أحد أقربائه أو جيرانه. الأفرشة والأغطية والستائر يفترض تجديدها حسب كل موسم،وعدم المبالغة في شرائها أو تكديسها. المواد الغذائية يفترض أن تخزن لمدة شهر أو أقل وعدم تكديس كميات كبيرة منها في المنزل،فهي سريعة التلف، ويفترض تناول الأغذية الطازجة غير المصنعة،وتفريغ المجمدة والثلاجة وتنظيفهما في فترات منتظمة،

والتخلص من الأغذية والأدوية منتهية الصلاحية،حسب الشروط الصحية المعروفة. الأجهزة الكهربائية سهلت الحياة واختصرت الوقت والجهد، ولا يمكن الاستغناء في المنزل عن الثلاجة والطباخ والمدفأة والغسالة والخلاطة وغيرها الكثير،وعند عطل أحد هذه الأجهزة يفترض تصليحه فوراً وعدم تركه عاطلاً في المخزن،لمدة طويلة،و

في حالة استهلاك جهاز معين التخلص منه بطريقة صحيحة،عند انجاز البناء والإنشاء و الترميم في المنزل تظل كميات من مواد البناء والأصباغ متروكة في الموقع عادة،يفترض جمعها وإرسالها إلى أماكن الطمر بعيداً عن المنزل،وتنظيف المكان مباشرة من المواد الزائدة.

سطح الدار أو بيت الدرج( البيتونة) ليست المكان المناسب لتكديس المستهلكات، ويستحسن أن يكون في كل منزل مخزن صغير للاحتفاظ بالأشياء المهمة فقط التي يمكن استخدامها عند الحاجة في المستقبل،وينبغي أن لا يتحول المخزن إلى مكب نفايات ومواد مستهلكة،ومقراً للقوارض والحشرات،

فمن المهم مراعاة شروط التنظيم والنظافة في كل زاوية من المنزل وعدم اكتناز أشياء لا فائدة منها ولا قيمة لها، والتي قد تكون في لحظة خطأ أو إهمال وقوداً لحريق يجتاح البيت كله! الوالدان عليهما تقديم صورة القدوة لأبنائهما في التنظيم العطاء،وتجنب سلوك الاكتناز غير المفيد والتخزين الضار.

أماني النداوي

بغداد

### لماذا توقف البغداديون عن إطلاق الأمثال العامية الجديدة؟

# إزدياد الإهتمام بإعادة نشر وإقتناء مراجع التراث القديم

عمر علي حيدر

الشارقة

بداية، لم يُكتب عن مدينة –سابقاً ولا حقاً– كما كتب عن بغداد، بكل ما تعنيه هذه الجملة من معنى، وقد كفانا الأستاذان المرحومان والباحثان الكبيران كوركيس عواد، وعبد الحميد العلوجي مشقة تعداد المصادر التي تناولت ذلك في كتابهما المبهج (جمهرة المراجع البغدادية)، لكن هذا الجهد الكبير توقف بعدهما منذ العام ?1962 وهو موعد إصدار الجمهرة، ومضى عليه إلى اليوم نحو 60عاماً لم نشهد خلالها من تواصل ليعد مرجعاً جامعاً لمراجع بغداد بمثل تلك الجهود، والهمة، والإستيعاب.

وحتى لا انتقل من الأسئلة الثلاث السابقة إلى سؤال أكثر (سوداوية) يقول: لماذا قل الاهتمام (الثقافي) ببغداد؟، يفضل أن نتجه إلى (ما يظهر) لنا من الإجابات عن كل سؤال، لعل أملاً يلوح في الأفق يعيد لهذه المدينة رونقها وبهجتها وألقها التاريخي والحضاري معاً.

**وضع معاصر**

وأستهل الحديث أولاً عن أصالة المثل البغدادي وقدمه، وأهمية موروثه، ثم التطرق إلى وضعنا المعاصر، وواقعنا الحالي.

في العام ?1990 وتحديداً في 6من أيلول، كتب المرحوم العميد عبد الرحمن التكريتي في ص 5من مقدمة رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة للقاضي ابي الحسن علي بن الفضل الطالقاني قال فيها: (حظيت بغداد قديماً دون سائر المدن العربية بتدوين أمثالها العامية، وقد عني بذلك نفر من علمائنا الأقدمين)، وذكر منهم الطالقاني في العام 421هـ، ومحمد بن المطهر الأزدي، والثعالبي، –كلاهما من معاصري الطالقاني–، وبين التكريتي أن أهمية دراسة الأمثال توقفنا على ما هو أكبر من ذلك، فهي تعزز (التعرف على أحوال بغداد السياسية، والإجتماعية، والإقتصادية، وبعض العادات السائدة في العهد العباسي، إذ الأمثال أصدق معبر عن حالة الشعوب).

نعم، لكن مع كل تلك الأهمية وذلك الموروث الأصيل الضخم توقف البغداديون عن إطلاق الامثال العامية الجديدة وقليل منهم يضرب الأمثال القديمة، أغلبهم ممن تجاوز الأربعينيات من العمر أو زاد.

ويبدو واضحاً– كما يعلم الكثير من الأساتذة والباحثين والمهتمين بالشأن التراثي البغدادي عامة، واللغوي خاصة– أن المجتمع البغدادي توقف تماماً عن إطلاق الأمثال العامية الجديدة، وأصبحت الأجيال التي جاءت منذ الثمانينيات الى يومنا هذا بعيدة عن هذا التراث المهم، لا من حيث التجديد فقط، وإنما من حيث الإستدلال بضرب الأمثال القديمة كجزء حي من تراثنا البغدادي، وامتياز كان لا يحصل عليه في المجالس العامة قديماً إلا من كان له حظ وافر منها.

لكن!، هل هذه هي مشكلة خاصة بالبغداديين، أو أنها مشكلة تشمل جميع العرب؟، وهنا نحتاج إلى رأي باحثين عرب.

أما في بغداد، فقد شهدت الكثير من المآسي والحوادث الكبيرة، يمكن أن نعزو المشكلة إلى بعض الأسباب مثل: الجهل بالماضي أو فقدان لذته، اليأس من الحاضر، وفقدان الأمل بالمستقبل، طغيان البداوة، الحيرة بتدبير القوت اليومي، الحيرة من الحكومات المتعاقبة، الحروب والأزمات، النزوح، اللجوء، الفقر، عدم دعم الباحث التراثي، وزد على ذلك ما تشاء فكله ممكن!.

الأسباب السابقة كلها، لا تمنع في نظر الباحثين من إطلاق الأمثال العامية الجديدة، أو ضرب القديمة للتعبير عن واقع الحال، سواء على سبيل الألم العميق، السخرية المرة، النقد اللاذع، ويؤكد شيخنا المرحوم جلال الحنفي هذه الحقيقة قائلاً: (وإنا لنجد فيها –الأمثال العامية– ما ينم عن نزعات القوم في أمنهم وخوفهم، في وجدهم وعدمهم، مما يعتبر أصح مورد وأغزره للبحوث النفسية).

وإذا عرف هذا قلم يبق أمامنا غير سبب الجهل أو التجهيل الذي يحول بين الأجيال وتراثها، وعدم وجود برامج تعيد هذا الربط والتواصل بين الأجيال على شكل خطط مدروسة، يمكن أن تستفيد من بعض عوامل القوة الكامنة في شعور البغداديين، مثلاً:

السدارة البغدادية (الفيصلية) الى اليوم لها بريق وحضور ويلبسها الكثير للدعاية أو جزءاً من المظهر العام.

المتحف البغدادي لا يزال يستقبل زائريه، والتواصل الاجتماعي يحفل بصور وفيديوهات لا تعد ولا تحصى عنه.

الكتب التي تتحدث عن بغداد القيمة لا تزال مطلوبة عند القراء.

الفرحة العارمة بإعادة إحياء شارع المتنبي(الأكمكخانة سابقاً)، شارع رواد الثقافة في العراق، وهو شارع بغدادي عريق.

في عام ?1983 وتحديداً على خشبة مسرح المنصور في بغداد يتذكر أبناء جيلي والأقدم منه كيف تفاعل الناس مع مسرحية الخيط والعصفور –من إخراج مقداد مسلم وأداء فرقة مسرح بغداد–، وهي مسرحية حافلة بالأمثال والكنيات البغدادية، ولا تزال إلى اليوم تجمع الأسر البغدادية والعراقية على الشاشة عند عرضها على هذه الفضائية أو تلك، وتستقطب كذلك حتى عراقيي الخارج بشكل مدفوع بالحنين والحسرة.

فهل في ذلك عبرة، وتوجيه لذوي خبرة؟، أو حفرُ بإبرة، وإثارة غبرة؟.

السؤال الثاني

لماذا راج سوق الكنايات العامية البغدادية على حساب الأمثال العامية البغدادية؟.

في مقدمة كتابه (الأمثال البغدادية) يقول شيخنا جلال الحنفي رحمه الله تعالى عن الكنايات أنها: (تتردد بين الأمثال، ومجازات الكلم)، يعني يمكن أن تضم أمثالاً، ويمكن أن تضم أنواع الإستعارات اللغوية المختلفة التي سماها (مجازات).

ويقول الأستاذ المرحوم عبود الشالجي في مقدمة الكنايات العامية البغدادية: (أن كنايات كل قوم تشتمل على أخبار ماضيهم، وأحداث حاضرهم، وتشير إلى ما يحبون وما يكرهون، وما يحترمون وما يحتقرون، ويتبين منها ما يدل على طبيعة أهلها، وسلوكهم في مختلف ظروفهم وأحوالهم). وقسّم الكنايات خمسة أقسام: (عامة، عربية، إسلامية، عراقية، بغدادية)، ومثل لكل منها، وجاء في أمثلة البغدادية قولهم: (بزونة حسين الطعمة، خان جغان، فهم الأغا، صندوق الولايات، خبز باب الأغا).

وللجواب على السؤال: إذا قلنا أن إطلاق المثل يحتاج عقلاً، فقد أطلقت أمثال كثيرة عن – ومن– المجانين، بل ظهرت دعوات لأخذ الحكمة من رؤوسهم!، وإذا قلنا أن إطلاقها يحتاج ثقافة، فقد أطلق الكثير منها من قبل ناس أميين، وإذا قلنا أنها تحتاج موقف، فما أكثر المواقف التي مرت على البغداديين في واقعنا الحاضر والمعاصر ولم يطلقوا لها مثلاً أو يضربوا، إذن!، إلى ماذا يحتاج ضرب المثل الجديد؟.

هل يحتاج إلى أولئك الناس؟، وتلك (المحلات)؟، و(المهن القديمة)؟، أجزم أن الأمثال الجديدة تحتاج إلى كل ذلك، إلى تلك الروح التي كانت تسكن الأجواء، إلى القيم التي كانت سائدة وعلى رأسها الحياء الذي كان يختصر بكلمة (عيب)، إلى المجالس، والمقاهي، إلى روح المسؤولية التي كان يشعر بها الجميع. مالذي تبقى منها اليوم؟.

في الجانب المقابل، فإن توقف المجتمع البغدادي عن إطلاق الأمثال العامية الجديدة، وضرب الأمثال القديمة في المواقف التي تعرض لها، لم يمنعه من إطلاق كنايات جديدة، وباعتبار أن الكناية تعكس مزاج المجتمع، فيبدو واضحاً –عند حصر بعض الكنايات الجديدة المتاحة – أنها عكست ثقافة سائدة، تدور بين المكر والحيلة، والسخرية السياسية، والنقد السلبي، والعجب من سرعة تبدل الأحوال!. ومن هذه الكنايات على سبيل المثال لا الحصر: (حديقة، زاحف، ?!!56كَلَك، ثكيل).

فالحديقة: هو وصف لمن لا شغل له ولا عمل. وهو حال أغلب الشباب بمن فيهم الخريجون في الجامعات، وقد يوصف به من لم يكن له زوجة ولا ولد!.

والزاحف: هو المتطفل على النساء.

جلال الحنفي

عبود الشالجي

**مسرحية :** مشهد من مسرحية عراقية وظفت الامثال العراقية

ويرون في تفسير هذه الكناية –56هو المتهم أو المتصف بالنصب والإحتيال!.

والكلك: كناية (عراقية) مستعملة قديماً، فقد قالوا للتعبير عن الذكي اللبق: (يعبر كَلَكات)، قال الشالجي: (وهي من كنايات الملاحين في القسم الشمالي من العراق، ممن يتعاطى الملاحة بالكلك)، ويكني بها البغداديون اليوم عن: البليد، الفارغ، عديم القيمة، ولا يعرف معنى المفردة الحقيقي إلا القليل من جيل الأمس.

والثكيل: كناية (بغدادية) مستعملة قديماً، فقد قالوا للتعبير للتعبير عن العاقل الرزين: (ثكيل)، قال الشالجي: (والبغداديون يسمون الوقار: ثكل)، ويكني بها البغداديون اليوم عن: الغني، أو المتنفذ، كما لا تزال الكناية مستعملة أيضاً للتعبير عن حسن العقل ورجاحته.

**اقتناء مراجع**

السؤال الثالث والأخير: لماذا زاد الاهتمام بإعادة نشر واقتناء مراجع التراث البغدادي القديم وندر تدوين ونشر التراث البغدادي الحديث والمعاصر؟.ربما يمكن الجواب على الشق الأول من هذا السؤال ببساطة، فالإنسان –أي إنسان – حينما لا يجد في الحاضر ما يسره، ويبهجه، يتجه دوماً إلى الماضي، وكل ماض بما فيه حاضرنا الحالي الذي لا يراه الكثير جميلاً، سيكون جميلاً في نظر أجيالنا اللاحقة التي ستجد في حاضرها آنذاك الكثير من القيود والأثقال، فتحتاج على جرعة من الماضي لتتجاوزه، وهذا باختصار جزء يسير مما يسمى في علم النفس بمصطلح (النوستالجيا).

نعم، لا يمكن تفسير الشغف الحالي (كله) بالتراث البغدادي القديم على أنه نكوص على الماضي من الحاضر، لكنه يشكل أهم أسبابه، فمن منا لا يحن إلى القيم، إلى البساطة، إلى الموجه الناصح، إلى الإنسان الذي يحبك بعيداً عن المصالح والمنافع والإستغلال، إلى الماضين ممن رحلوا من أهل وأساتذة وجيران وأصحاب؟.أما ندرة التدوين حول التراث البغدادي الحديث والمعاصر، فتحتاج إلى وقفة بالفعل، وقد انتبه لها اساتذتنا المعنيون بالتراث البغدادي، وهي أسباب كثيرة لا أود الخوض فيها سوى سبب واحد: هو أن الباحث البغدادي اليوم يدور بين مطرقة تدبير القوت اليومي، وسندان غلاء تكاليف الطباعة والنشر والتوزيع، فمن ينجده، وينتشله، ويدعمه؟

كذلك، أردد صدى دعوات للإنتباه إلى تدوين تاريخ بغداد، علها تجد آذاناً مصغية، وقلوباً واعية، ونفوساً ساعية!.فمنذ الستينات إلى التسعينات وصرخات باحثينا المبثوثة في مراجعهم تستصرخ فينا أهمية تدوين التراث البغدادي خشية عليه من الضياع، واستنهاضاً للهمة في المحافظة على الهوية الثقافية للأجيال الجديدة، ولفت انتباهها إلى ما تتميز به جذورها من اصالة، وحياتها من قيم، وتجاربها من معنى.ومن هذه الصرخات ما قاله شيخنا جلال الحنفي رحمه الله تعالى مقدمة معجم اللغة العامية البغدادية وهو يتأسف على فوات الفرصة في نقل بعض تراث أهل بغداد اللغوي: (ولقد كانت نفسي تتوق الى رد التعابير المحلية الى بيئاتها الخاصة في البلد كأن أشير الى أن هذه اللفظة مثلا من ألفاظ أهل »الفضل «وتلك من ألفاظ أهل »باب الشيخ «وغير ذلك من المحلات والأحياء فأوضح ضروب الخلاف اللفظي بين الرصافة والكرخ .. ولكن الناس في زماننا قد اشتبكوا في المحلات والتحمت بهم الصلات لا سيما وان بغداد قد اتسعت اتساعاً كبيراً وتغيرت معالمها تغيراً ظاهراً اذ هدمت أحياء وأنشئت أحياء وخرجت الناس الى ما وراء سورها القديم فلم يعد من الأمر الهين تبين هذه الملامح في لهجات القوم .. ولعله لو أن مؤلفاً شاء قبل عصر أو أكثر أن يثبت هذه اللهجات المتفاوتة بين أبناء المحلات والأحياء البغدادية لكان ذلك متهيئاً له على الوجه الأكمل). ومع ذلك يعتذر شيخنا جلال الحنفي رحمه الله تعالى أن تأليف معجمه العامي لا يراد منه دعوة إلى العامية بل يستعيذ بالله تعالى من ذلك!، ويؤكد أنه يرى (أن فريقاً من هذه الألفاظ سينقرض ويزول فيكون وروده في المعجم نموذجاً للهجة العامية القائمة اليوم في بغداد، وان فريقاً آخر سيُحَرَّف ويمسخ فيكون إثباته هنا منبهاً على أصول تلك الألفاظ المحرفة والممسوخة).وانضم المرحوم الأستاذ عزيز الحجية في كتابه البديع (بغداديات) إلى شيخنا الحنفي وهو يطلق صرخة أخرى قائلاً: (والذي دفعني الى ان انكب على تسجيل تلك الصور الحية من مجتمعنا البغدادي هو خوفي من اندراسها حيث بدأت بواكير ذلك جلية واضحة بهجر المحلات الأصلية والانتقال الى مناطق الإسكان الحديثة وبهذا فقدنا ركنا أساسيا وهو "رابطة المحلة" التي تربط ابناءها ببعضهم. كما ان غزو الأدوات الكهربائية البيوت كالثلاجة والمبردة والغسالة أبعدت عن اذهان الكثيرين من أبناء بغداد "سلة حفظ الغشاء" و"التنكة" بغطاء فمها المطرز بالنمنم الملون وجعلتهم يتناسون "الحب والبواكة وهي الناكوط" والسرداب "بادكياته" البديعة).

وصرخة أخرى أطلقها الأستاذان المرحومان والباحثان الكبيران كوركيس عواد، وعبد الحميد العلوجي في العام 1962مضى عليها الى اليوم 60 عاماً– وتحديداً في ص 5-4من مقدمة (جمهرة المراجع البغدادية) طالبا فيه بتنسيق بلوغرافيا –مراجع– بغداد لأنه "سيكون ذا نتائج علمية خطيرة لدى الباحثين".ولا شك أن النتائج العلمية معروفة، ولكني وقفت طويلاً أتأمل معنى صفة "خطيرة" التي لم يصرح بها الأستاذان المرحومان، وهي مفردة لم يضعاها عبثاً من بين آلاف المفردات العربية المتاحة، فما قادني ذلك التأمل سوى إلى نتيجة واحدة –إن صحت– وهي لأنهم أهل بغداد وحدهم، وإنما تهم أهل العراق، والعالمين العربي والإسلامي، على اعتبار أن بغداد كانت ذات يوم دار الخلافة، وقبلة العلماء، وملهمة الشعراء والفنانين وكل من تميز بعقل، أو صنعة، أو إبداع، ألا وهي الهوية!.الهوية التي تعطي انطباعاً للأجيال عن طبيعة حياة أسلافهم، وما قدموه لهم من أرث مادي ومعنوي عظيم، والآثار التي تترتب عليهم من جراء ذلك كالفخر والإعتزاز والدفاع المستميت عن الثقافة، ويحدد اهتمامهم بها –الهوية– استمرار دورهم وعطائهم في الحياة، وعدم تغيرهم نتيجة أي قوة فكرية أو علموية أو حتى عسكرية غاشمة جبارة، فما عليهم سوى أن يستمسكوا بهذا الإرث، فهو قلعتهم ورباطهم، ورسالتهم إلى العالم عبر الأجيال، ومثل هذا يستحق ان يقال عنه "خطير".

## صفحات مضيئة من حياة وسيرة الإمام موسى بن جعفر

حميد علي موسى

بغداد

.. ولد الامام موسى بن جعفر سلام الله علية في منطقة الابواء وهو موضع بين مكة والمدينة .. وقيل في يثرب بالمدينة المنورة يوم الاحد السابع من صفر عام 128هجرية

.. والده : الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر سلام الله عليهما .. وامه حميدة بنت صاعد الاندلسية ... وعاش وبقي ملازما لوالده عشرون عاما منها خمس سنوات من حكم الامويين نهل خلالها منه علوم ال بيت النبوة واصول الدين والحكمة التي اهلته لتولي الامامة بعد استشهاد اباه الامام جعفر الصادق وعاش بعد ابيه خمسة وثلاثين عاما تقريبا هي فترة امامته .

.. كنيته : ابو الحسن وابو ابراهيم وابو اسماعيل

.. القابه : الصابر والزاهر والعبد الصالح والسيد والوفي والامين والكاظم وباب الحوائج وهو اشهرها ذيوعا وانتشارا بين العام والخاص ..حيث ذكر انه ما قصده مكروب او حزين الا فرج الله الآمه واحزانه وما استجار احد بضريحه المقدس الا وقضيت حوائجه

.. صلاته : روي ان الامام كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر لله ساجدا فلا يرفع رأسه الشريف من السجود حتى يقرب زوال الشمس .. ويدعو بدعائه المأثور "الهي ..عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك .." ويبكي من خشيه الله حتى تبلل لحيته بالدموع ... وكان احسن الناس صوتا بالقرآن الكريم وكان اذا قرأه يحزن ويبكي ويبكي السامعون لتلاوته وسماه الناس بالمدينة زين المجتهدين ... كما كان يقضي اكثر ايامه صائما تقربا الى الله تعالى

.. امامته : بلغت امامة موسى بن جعفر بعد وفاة اليه الصادق خمس وثلاثون سنة وهي بقية حكم المنصور وحكم ابنيه المهدي والهادي واستشهد بعد مضي خمس عشرة سنة من حكم هارون الرشيد .

**ذرية طاهرة**

.. اولاده : انجب الامام الذرية الطاهرة والنسل الطيب من البنين والبنات كانوا من خيرة ابناء المسلمين في ذلك الوقت والعصر في التقوى والصلاح والزهد والورع والابتعاد عن مآثم الحياة ونشأ الكثيرون منهم بتوجيه من الامام نشاة دينية كاملة حيث سكب في نفوسهم المثل العليا والايمان بالله الى ان ورثوا الفضل والشرف والمجد حتى قيل في حقهم " ان لكل واحد من اولاد ابي الحسن موسى بن جعفر فضلا مشهودا "...

وقد اختلف النسابون ورواة الأثر في عددهم حيث ذكر بعضهم انهم ثلاثة وثلاثون 16من الذكور و 17من الاناث واخر ذكر انهم سبعة وثلاثون 18من الذكور و 19من الاناث واخر قال انهم اربعون 18من الذكور و22 من الاناث ..ونساب اخر ذكر انهم ستون 23من الذكور 37من الاناث ...واسماء الذكور كما ذكرهم الشيخ باقر شريف القرشي رحمه الله في الجزء الثاني من مؤلفه حياة الامام موسى بن جعفر .. دراسة وتحليل .. هم .. الامام علي الرضا واسماعيل وجعفر وهارون وحمزة ومحمد واحمد والقاسم وعباس وابراهيم والحسن وعبد الله الاكبر وزيد وحسين والفضل وسليمان وسالم وسعيد وعقيل وابراهيم الاكبر وعبد الله ...

واما اشهر اسماء بناته فهن قسيمة ولبابة وام جعفر وامامة وكلثم وبريهة وام القاسم ومحمودة وامينة الكبرى وعلية وزينب ورقية وحسنة وعائشة وام سلمة واسماء وام فروة وامنة وام ابيها وحليمة ورملة وميمونة وامينة الصغرى واسماء الكبرى وزينب الكبرى وفاطمة الكبرى وفاطمة وام كلثوم الكبرى وام كلثوم الوسطى وام كلثوم الصغرى وخديجة الكبرى وخديجة

.. كرمه وسخاءه : اجمع كتاب السير ان الامام موسى بن جعفر اعبد اهل زمانه واعلمهم واسخاهم كفا واكرمهم نفسا وكان يتفقد اهل المدينة ويحمل اليهم الدراهم والدنانير والى بيوتهم النفقات ولا يعلمون من اي جهة وصلهم ذلك وما علموا بذلك الا بعد استشهاده .. وكان ان بلغه ان رجلا يؤذيه يبعث اليه بصرة فيها الف دينار .. وكان يصر الصرر مائتي وثلاثمائة واربعمائة دينار ثم يقسمها بين اهل المدينة ..ويذكرون ان الانسان اذا جاءته صرة موسى بن جعفر فقد استغنى

.. هارون الرشيد والامام الكاظم : اشتد حقد الخليفة العباسي هارون الرشيد على الامام موسى بن جعفر اثر الوشايات المتعددة التي وصلت اليه عن جمع الامام الاموال والسلاح لاستخدامها ضد خلافته ونتائج المناظرة الكبيرة التي جرت بينه وبين الامام الذي افحم هارون باحقية اهل البيت بالخلافة والولاية وبانهم اقرب الى النبي من بني العباس مستشهدا بالآية الكريمة " والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا " قائلا له " ان عمي العباس بن عبد المطلب لم يهاجر ولهذا لم يثبت له ولاية " ...كما ان الذي اغضب هارون اكثر وازاد في حقده انه عندما جاء لزيارة قبر الرسول في المدينة المنورة تقدم الى القبر الشريف ومعه الامام والناس وقال "السلام عليك يارسول الله .. السلام عليك يابن عم " ومد بها صوته مفتخرا بذلك على غيره وكان يريد بيان مكانته من الرسول الاكرم وتثبيت موقع خلافته بانه حينما يكون ابن عم الرسول فانه الاحق بالخلافة من بعده وانه لم يغتصبها من احد ...وهنا تقدم الامام الكاظم فقال .. "السلام عليك يارسول الله ..السلام عليك يا ابه "

فتغير وجه هارون وظهر الغيظ والغضب عليه حتى عزم على قتل موسى بن جعفر لانه ظن الامر تحديا له وانه يريد ان يواجهه وان يقول له بانك اذا كنت تدعي هذا الامر بالقرابة فانا احق به منك لاني ابنه ...عزم بعدها على حبس الامام حتى قيده بعد تلك الواقعة وأمر بحبسه في سجن البصرة اولا عند عيسى بن جعفر المنصور .. سنوات السجن : تنقل الامام موسى بن جعفر بين قعر السجون وظلم المطامير سنوات طويلة من عهد المهدي والهادي وهارون وقيل انها بلغت 14عاما ويذهب اخرون انها 16عاما ابتدأت من سجن الفضل بن الربيع والفضل ابن يحيى البرمكي الى سجن المحبس المعروف بدار المسيب الواقع في باب الكوفة احد الابواب الاربعة الرئيسية لمدينة بغدادالذي تقول بعض الروايات انه استشهد بداخله... ثم وضع بعد ذلك بين نزلاء سجن القنطرة الرهيب الذي كانت تمارس فيه اساليب التعذيب بشكل يفوق العقل والوصف ليسمع اصوات وصراخ المعذبين ويرى اثار الالم على وجوهم . فكان الامام يتالم من عذاب المعذبين اكثر مما يتعذب على نفسه .. ثم ارسل الى سجن الفضب بن يحيى بن خالد والى سجن اخر غيره . .. وكلهم كانوا يمتنعون عن تنفيذ امر الرشيد بقتل الامام لما يرون عليه من اثار الزهد والورع والعبادة والتقوى ...

**سجن الطاغية**

حتى ارسل الامام الى سجن الطاغية السندي بن شاهك وامره بتضييق الخناق عليه وان يقيده بالحديد ويقفل عليه باب السجن ولا يدعه يخرج الا للوضوء ..فامعن هذا الجلاد في تعذيب الامام وايقاع الاذى به حتى ضاقت به الدنيا وجزع من عذابات السجون الرهيبة ...داعيا ربه في صلاته ان يخلصه من سجن هارون قائلا " ياسيدي .. نجني من سجن هارون وخلصني من يده ؛ يامخلص الشجر من بين رمل وطين ؛ ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ؛ ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ؛ ويامخلص الولد من بين مشيمة ورحم ؛ ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء ؛ خلصني من يد هارون "

حتى اوعز هارون الى السندي بقتل الامام وارسل اليه رطبا وضع فيه سما فاتكا وامره ان يقدمه للامام ويجبره على ان يتناول منه ... فاكل منه عشر رطبات ..فقال له السندي زد على ذلك ..فرمقه الامام بطرفه قائلا له " حسبك ؛ قد بلغت ما تحتاج اليه " فلما تناولها تسمم بدنه الشريف واخذ يعاني الآما مبرحة واوجاعا قاسية واحاط به الاسى والحزن

.. استشهاده : استمر الامام يعاني من اوجاع اثار السم الذي سرى في اوصاله اياما حتى فاضت روحه الطاهرة الى بارئها في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رجب عام 183للهجرة وكان عمره الشريف يوم وفاته اربعا وخمسين سنة ... ووضع على الجسر ببغداد حتى تلاقفت جثمانه اكف المشيعون والمحبين حيث شيعه المؤمنون تشييعا مهيبا يليق به وبمكانته لم تشهد له بغداد مثيلا .. ودفن جسده الطاهر في مدافن قريش في بغداد ... السلام عليك ياسيدي ...ياباب الحوائج ونحن نستحضر ونستذكر ذكرى يوم استشهادك الذي مضيت به الى ربك الواحد الاحد شهيدا سعيدا بعد ان رفعت راية الحق وهتفت بالعدل واردت الخير لجميع المسلمين .. فاصبح ضريحك موئلا لجميع محبيك ومنارا يهتدي اليه الطالبون ...فسلام عليك يابن رسول الله يوم ولدت . . ويوم استشهدت ...ويوم تبعث حيا

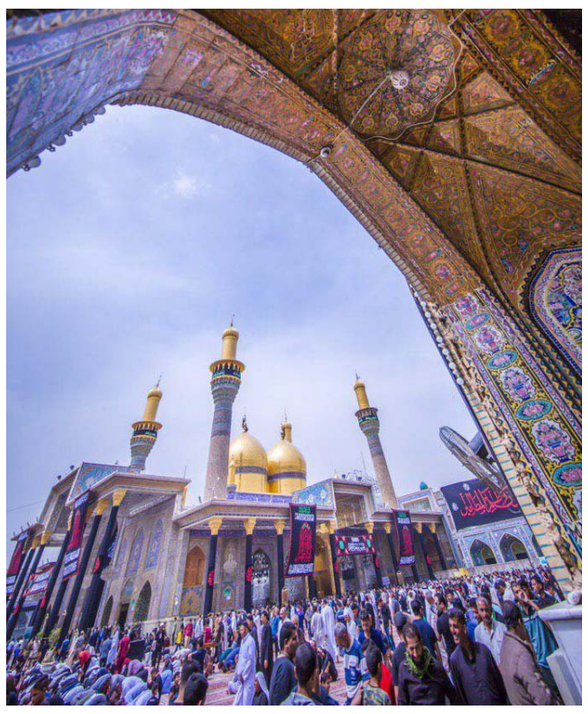

مرقد الامامين الجوادين

Issue 7213 Saturday 5/3/2022
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7213 السبت 1 من شعبان 1443 هـ 5 من آذار (مارس) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

## فلان الفلاني

**عاصم عبد الامير**

الفنان والناقد العراقي تضيفه جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في الساعة 11 من صباح اليوم السبت لتوقيع كتابه (جواد سليم –أجنحة الأثر) بحفل يديره الاكاديمي جواد الزيدي .

**منقذ محمد داغر**

رئيس المجموعة المستقلة للابحاث مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة كالوب الدولية للابحاث اعلن ان المجـــموعة تقيم اليوم السبت ببغداد ورشة عمل بعنوان (التغير القيمي والاخلاقي في المجتمع العراقي).

**ضياء العكيلي**

مسؤول اساسية المهندسين في الحزب الشيوعي العراقي الراحل اقامت محلية المثقفين في الحزب في منتدى بيتنا الثقافي ببغداد مجلساً تأبينيا له الثلاثاء الماضي.

**نورا رحال**

الممثلة السورية انضمت لأسرة مسلسل (جوقة عزيزة) الذي يتم تصويره حالياً في العاصمة دمشق، ومن المقرر عرضه خلال الموسم الرمضاني المقبل.

**مهند الناصري**

المعماري والرسام العراقي المقيم في دبي تضيفه قناة (الشرقية) مساء غد الاحد ضمن برنامج(اطراف الحديث)الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

**طلال لبابيدي**

المخرج السوري مشغول بانجاز فيلمه (ظلي) الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما ضمن مشروع دعم سينما الشباب للعام 2022.

**محمد صاحب الدراجي**

رئيس مركز حلول للدراسات المستقبلية اعلن ان المركز يقيم عصر اليوم السبت وبالشراكة مع مجلس المسارر الرقمي اعمال (ديجتال بغداد –4) لمناقشة تداعيات خطاب الصراع في وسائط التواصل الرقمي والتي ستعقد على قاعة المركز ببغداد.

**فاطمة أبو جاموس**

الروائية الاردنية ضيفتها المكتبة الوطنية الاحد الماضي للحديث عن روايتها (اجعل لحياتك عنواناً) وقدمت الروائية عنان محروس قراءة نقدية للرواية وأدار الحفل الشاعر شفيق العطاونة.

### عبد المنعم ينطلق في مشواره الإبداعي بعمر 16 :

# الشعر يلازمني ليل نهار كأنفاسي وأتوق إلى المسرح

**مسيرة :** محطات ثقافية متعددة في مسيرة ناجي عبدالمنعم

**بابل—كاظم بهية**

منذ صغره وهو مولع بالأدب والفن ,فضلا عن ذلك فهو يجيد الشعر العامي والفصيح. وكاتب مسرحي وناقد ,عضو اتحاد كتاب مصر ,مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات للنشر والتوزيع 2017 مستشار إعلامي دولي 2019 دبلوم عام في فنون وعلوم الصحافة 2019، بجهوده المتميزة وبجدارة فائقة منح شهادات دكتوراه فخرية من ( الجامعة الدولية للدراسات والبحوث بالجزائر 2020– الرابطة الإعلامية للإبداع والعلوم الإنسانية 2020– أكاديمية النورس لمحبي السينما والمسرح 2021– أكاديمية المستقبل الدولية للسينما والمسرح 2021– منظمة أجنحة السلام بكندا عام 2020– المجموعة الطبية السورية بسورية 2020– المنتدى الدولي للإبداع والإنسانية 2020– اتحاد الأكاديميات التدريبية العربية - 2020 أكاديمية البشير بالعراق 2020– مجموعة أكاديميات ومنظمات عربية على رأسها أكاديمية البشير الاحترافية الدولية لدراسات الصحافة والإعلام بالعراق 2020). مشرف عام لصحيفة صدى المستقبل ( الليبية ) ومدير مكتبها فى مصر 2020. مدير ومؤسس ملتقى الشعراء العرب عام 2016. مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجلة النيل والفرات 2021. ولازال لديه اكثر من 80 كتابا ما بين الشعر والمسرح والدراسات والرؤى النقدية ,انه الشاعر والنقاد ناجي عبد المنعم عبد القادر العدل اسم الشهرة ( ناجي عبد المنعم ) مواليد دكرنس- الدقهلية 1964,ولاجل التعرف اكثر على تجربته هذه كان لنا معه هذا الحوار :

□ أجمل خطوة في بداياتك الاولى ؟

– بدأت مشواري الإبداعي عام 1980 وكان عمرى آنذاك 16 عاما بكتابة نص شعرى بعنوان ( الطوفان ) ولم أدرك وقتها أن الشعر له اليات للكتابة فلم التزم بموسيقى ولا صورة شعرية عميقة ولما أردت التخلص من النص لمحنى أستاذ اللغة العربية في مدرستي وأخذها وقراها وقال لى : ذات يوم ستكون شاعرا كبيرا ولك شأن عظيم ! هذه الكلمات كانت أجمل بداية لي إذ كانت سببا في تغيير مسار حياتي كلها وبدأت أهتم بدراسة الشعر وكتابته على أسس علمية.

□ ماذا تعني الكتابة لك ؟

– الكتابة أصبحت لى منهجا وحياة .. أتنفسها ولا أستطيع العيش بدونها وقد تنقلت بين سراديبها فاخترت ثلاثة أفرع منها وأنتجت نتاجي الإبداعي كله فيها وهى ( شعر العامية—المسرح—الدراسات والأبحاث والنقد الأدبي )

□ الشعر العامي أولا أم الفصيح أم كتابة المسرح؟

كلهم أبنائي ولكن كل فرع من هذه الأفرع له طبيعة خاصة وإسقاطات فكرية اسقطها عليه لتناسب الشكل والمحتوى وإن كنت أميل للشعر العامي اكثر إذ أننى وجدت ضالتي المنشودة فيه ثم التاليف المسرحي ولا أميل للفصيح كثيرا.

□ شاعرك العامي المفضل ؟

– صلاح جاهين—ماجد يوسف—ناجى عبد المنعم.

□ وشاعرك الفصيح ؟

– محمد عفيفى مطر—محمد أبو دومة—بدر شاكر السياب.

□ وفي كتابة المسرح ؟

– صلاح عبد الصبور وعلى أحمد باكثير ومصطفى محمود.

**دراسات نقدية**

□ ما أثمرت تجربتك العامية والفصيح ؟

–اثمرت سبعة وثمانين كتابا ما بين الشعر والمسرح والدراسات النقدية والأبحاث أولهم ( الخروج من التمثال الخشبي —1988 وأخرهم الأعمال الشعرية الكاملة -2020 الطبعة الثانية وتناول الكثيرون من أساتذة الجامعات كتاباتي الشعرية والمسرحية بالدرس والتحليل وأخرها كتاب ( العتبات النصية ودلالاتها لدى شاعر النيل والفرات ناجى عبد المنعم ) لأستاذ الأدب والنقد في جامعة الأزهر مصطفى فاروق عبد العليم.

□ وفي المسرح ؟

–صدر لي تسع مسرحيات أولها (محاكمة ميت 1990عن الهيئة العامة للكتاب بمصر وأخرها العفريتة الشقية 2019عن مؤسسة النيل والفرات ).

□ إذن أيهما أقرب لروحك ؟

–الشعر يلازمني ليل نهار كأنفاسي ، وأتوق إلى المسرح كلما أخذني الحنين إلى المعارك الفكرية وطرحها ومناقشتها فاعتزل العالم كله لأكتب المسرح.

□ هل كتبت الاغنية ؟

–لي كتاب واحد ضم أكثر من 90 أغنية ولكن هذا المجال لم يستهوني كثيرا فانصرفت عن كتابة الأغنية .

× ماذا تسمع من أغنيات ؟

–أنا من عشاق فيروز حتى أنني أحفظ كل أغانيها عن ظهر قلب وكذلك سيد درويش ووردة الجزائرية.

× وما رأيك بالأغنية العراقية ؟

–إذا كان العراق هو النبع الأول للثقافة والأدب في التاريخ فلابد أن يواكبها نهضة في كل أفرع الأدب والفن ولا أخفيك سرا أنني تهتز أوصالي عندما استمع إلى الاغنية العراقية ,علما بأن لي اصدقاء من كل أنحاء الوطن العربي ولكن أصدقائي من المبدعين العراقيين أكثرهم لعشقي لبلاد العراق وهم ضيوف دائمون على كل مهرجاناتي وندواتي في مصر وهذا يقربني جدا من الثقافة العراقية والاستمتاع بفنونها .

□ وهل أنت عاشق بكثر كتاباتك المتنوعة ؟ ومن هو المعشوق ؟

–العشق للمبدع كالهواء يتنفسه ويعيش به ولا ينفك عنه أبدا ، ولى—ككل المبدعين— معشوقة أهبها أشعاري وحياتي كلها وقد أبدعت ألف نص شعرى بعنوان ( ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ) كتبتها جميعا على شكل سوناتا شعرية وقد أذيعت على موجات إذاعة القاهرة الكبرى

□ وهل لك مجالات أخرى تعرف القارئ الكريم بها ؟

–أتشرف برئاسة مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع وهي مؤسسة فكرية غير ربحية تعنى بنشر إبداعات المبدعين في الوطن العربي وكل إصداراتها مجانية في شكل سلاسل إبداعية شهرية فضلا عن إصدار مجلة النيل والفرات أيضا والتي تخدم كل مبدعي الوطن العربي.

□ أخيرا هل يمكن عد الشعر العامي رافدا من روافد الثقافة الراقية الرصينة؟

–نعم .. بكل تاكيد .. فشعر العامية لا يقل عن الشعر الفصيح أبدا غير أنه أدب ملحون معطل عن الإعراب ولكنه يتميز بما يتميز به الفصيح في اللغة والموسيقى والطرح وزوايا الرؤية والخط الدرامي والصورة الشعرية.

وننتظر اعتماد هذا الفن الجميل في المسابقات والجوائز العالمية.

## وزير الثقافة يلتقي فنانين مغتربين

**بغداد - الزمان**

التقى وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم في مكتبه بمقر الوزارة مع المخرج السينمائي عدي رشيد والفنان التشكيلي المغترب عباس خريبط. وبحث ناظم مع المخرج رشيد الواقع السينمائي العراقي، مشيداً بجهوده، مؤكداً (دعمه لإنتاج عمل سينمائي) ، واعداً (بتقديم تسهيلات مباشرة للتصوير بعد الاطلاع على تفاصيله)، مؤكداً (دعم الوزارة لأي عمل فني سينمائي سواءً أكان خارج العراق أم داخله)، مشيراً إلى أنَّ (الوزارة دعمت في السنة الماضية خمسة أفلام سينمائية عراقية). من جانب آخر استعرض الوزير مع خريبط الواقع التشكيلي وجهود الوزارة في تنشيط الحركة التشكيلية موجهاً له الدعوة للمشاركة في مهرجان الواسطي.

## رمضان يستذكر الشريف

**القاهرة - الزمان**

نشر الفنان المصري محمد رمضان مقطع فيديو قديم جمعه مع الممثل الراحل عمر الشريف على حسابه الخاص بموقع التواصل الإجتماعي.وظهر رمضان بالفيديو متأثراً بكلام الممثل الراحل عمر الشريف، الذي قال عنه: (محمد رمضان ابني هيكون أحسن ممثل في مصر). وعلق رمضان، على الفيديو، قائلا: (كلام لن أنساه في بداية مشواري، من النجم العالمي عمر الشريف الله يرحمه.. وما زال المشوار في البداية).

# كسّاب تروّج للعبة

**بيروت – الزمان**

نشرت الفنانة المصرية ?مي كساب ?صورة جديدة عبر حسابها الخاص في موقع التواصل الإجتماعي، روجت فيها للجزء الثالث من مسلسل ?اللعبة.?وأطلت كساب من كواليس التصوير، وكتبت معلقة على صورتها( التحديات لسه جايه كتير اللعبة ٣ اللعب مع الكبار شيمو).وكانت كساب قد. نشرت صورة جمعتها بالممثلة صابرين، وعلّقت عليها بقولها(الحمد لله النهارده كان آخر يوم تصوير في مسلسل ?الحلم .?ألف مبروك لكل فريق العمل وربنا يكلّل تعبكم بالنجاح ).وأضافت: (مبسوطه إني كنت جزء من العمل ده اللي سلط الضوء علي إنجازات الدوله في إصلاح العشوائيات والتخلص منها ويارب يا مصر مليون مكان زي الأسمرات والجلالة والعلمين الجديدة والعاصمة الإدارية ولسه ولسه لحد ما تخلص الجمهورية الجديدة).

مي كساب

# رحيل مخرج بوجي وطمطم

**القاهرة - الزمان**

غيب الموت الاربعاء الماضي مخرج المسلسل الكرتوني (بوجي وطمطم) المصري باسم محمود رحمي. وأعلن عضو مجلس نقابة المهن التمثيلية الفنان منير مكرم خبر الوفاة وكتب عبر صفحته الخاصة في موقع التواصل الإجتماعي وقال(الدوام لله.. باسم رحمي .. الدوام لله). وعانى رحمي في الفترة الأخيرة من أمراض كثيرة كان أبرزها الشلل الرباعي ومشاكل في القلب.واستطاع باسم رحمي من تحقيق ما بدأ والده به في مجال إخراج الأعمال والمسلسلات ومن أشهرها المسلسل الكوميدي بوجي وطمطم الذي حقق شهرة واسعة في العالم العربي.

# شاكيرا تكشف سبب شجارها مع بيكيه

□ باريس –وكالات – كشفت الفنانة الكولومبية من اصل لبناني شاكيرا المتزوجة من لاعب كرة القدم جيرارد بيكيه ان ما يخلق شجار بينهما هو طريقة تعاملهما مع الوقت.

شاكيرا البالغة من العمر 45 عاماً لا تتعامل مع الوقت مثل زوجها بيكيه البالغ من العمر 35 عاماً والذي يلعب في فريق كرة قدم.

انتماء بيكيه الى فريق رياضي جعله يعتاد على جدول صارم وهو لا يحب الانتظار.ويمكن ان نقول ان الاغنية الاخيرة للفنانة (لا تنتظر)تنطبق افضل ما يكون على زوجها وحبيبها بيكيه الذي لا يحب الانتظار.

واضافت شاكيرا (انها اصبحت اكثر دقة منذ ان التقت بيكيه، والسبب المرتبط بشجارهما دائماً هو عندما تكون متأخرة ويتعب من انتظارها).

شاكيرا وبيكيه يعيشان معاً منذ 2011 ولديهما ولدان.

شاكيرا

## طلبة دراسات مسائية ببابل يرسمون الطبيعة الصامتة

# فنون الموصل تقدّم هدايا العيد على خشبة كربلائية

**كربلاء - بابل - الزمان**

شاركت كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل في فعاليات مهرجان الحسيني الصغير الدولي لمسرح الطفل بنسخته السادسة الذي تختتم اليوم السبت فعالياته بعد انطلاقها الثلاثاء الماضي والذي يقيمه قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية بحضور جماهيري وفني كبير من داخل العراق وخارجه.حيث حضرت نخبة من اساتذة وطلبة الكلية حفل الافتتاح ، فضلا على مشاركة الكلية بتقديم عرض مسرحي بعنوان (هدايا العيد) تاليف الكاتب علي جابر الطائي و اخراج الطالب مؤيد محمد اسماعيل.

وهذه المشاركة تاتي ضمن عروض محلية ودولية قدمت في المهرجان من سوريا ومصر وتونس .

وقال رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية محمد الحسناوي في تصريح إن (المهرجان تضمن مشاركة عدد من العروض المسرحية المتنوعة ، التي تهدف إلى خلق بيئة ملائمة للأطفال وإيصال رسائل تربوية وأخلاقية من خلال المسرح) ،مضيفا أن (المهرجان تستمر فعالياته خمسة أيام وتتضمن عروضا مسرحية صباحية ومسائية وورشا فنية إضافة إلى فقرة الحكواتي والتي من شأنها أن ترفع مستوى الوعي لدى الأطفال).

الى ذلك اقام قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل معرضا مشتركا لطلبة الدراسة المسائية بعنوان( شذر) افتتحه معاون العميد للشؤون الادارية رعد مطر الطائي الذي اكد على (ضرورة دعم المواهب وتشجيعها على الابداع عبر اقامة المعارض والانشطة الاخرى)

.ومن جانبه بين رئيس قسم التربية الفنية طالب سلطان الحميري وفقا لصفحة الكلية في (فيسبوك) ان(القسم دأب على اقامة الانشطة المختلفة التي من شأنها اظهار المواهب وصقلها وفي هذا السياق اتى هذا المعرض لاعمال طلبة الدراسة المسائية باشراف اساتذة مادتي التخطيط والالوان اثير صباح وجلال رحيم حيث كان للتوجيه الاكاديمي من قبل الاساتذة الاثر الابرز في الاعمال المعروضة وهذا دليل على سرعة استيعاب الطلبة وسرعة تطور مهاراتهم.

وكانت مواضيع المعرض حول (طبيعة صامتة) وهو مامعتمد في الدروس الاكاديمية لتدريب الطلبة على التخطيط والتلوين.

# كرداشيان تشتري طائرة بـ 150 ألف دولار

□ لوس انجلوس –وكالات – دفعت نجمة تلفزيون الواقع كيم كرداشيان 150 ألف دولار ثمن طائرة خاصة لها أطلقت عليها اسم (كيم إير).و أشرفت كرداشيان بنفسها على صناعة الطائرة؛ حيث وضعت لمساتها الخاصة في التصميم وجعلتها باللون البيج بشكل كامل والمفارش الداخلية الجلدية والألواح تماماً كالمتواجدة في بيتها، حتى أن لون الطائرة من الخارج يتناسق بشكل كامل مع لون منزلها الخارجي، بحسب موقع (تي ام زد). وتقدم النجمة لضيوفها على الطائرة مجموعة مجانية من ملابس النوم الخاصة بمجموعتها(سكمس) .وتعتبر طائرة النجمة البالغة من العمر 41عاماً أطول طائرة رجال أعمال في العالم حيث تستوعب 18 راكباً.وكانت أول رحلة لكارداشيان على متن طائرتها الخاصة من لوس أنجلوس إلى ميلانو في إيطاليا وذلك لحضور أسبوع الموضة

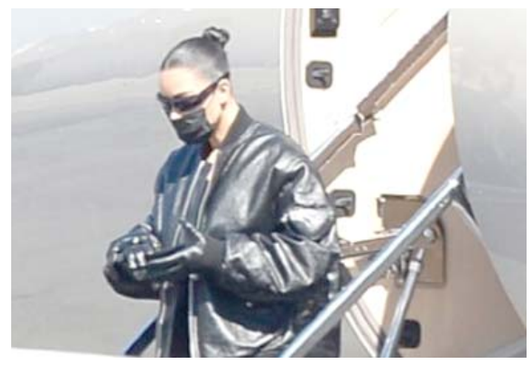

## أنت والنجوم

**الحمل**

تتخذ بعض القرارت الحكيمة فى عملك وتحصل على دعم من زملائك.

**الثور**

من الممكن تحقيق مكاسب مادية جيدة إذا كنت تعمل فى مجال الاستثمارات.

**الجوزاء**

حاول اغتنام الفرصة. لكن كن حذرا ويقظًا بشأن علاقتك بالشريك.

**السرطان**

هناك شخص ثالث مقرب منك يحاول الإيقاع بينك وبين الشريك .

**الاسد**

لا تتسرع فى ردود فعلك كي لا تواجه مشاكل داخل اسرتك.

**العذراء**

لا تعتمد على معلومات تحصل عليها من دون مواجهة مباشرة مع الشريك.

**الميزان**

يجب أن تحافظ على صحتك بشكل أفضل. يوم السعد الاربعاء.

**العقرب**

قد تشعر ببعض المتاعب الجسدية التى تتطلب منك الذهاب إلى الطبيب.

**القوس**

أنت شخص متفائل بطبيعتك وسوف تتحسن بعض علاقتك المتوترة.

**الجدي**

كن منفتحًا على مصارحة مقربين منك والحديث معهم بشفافية عن ما يزعجك .

**الداو**

تقبل اعتذار الشريك. أنت متقدم فى عملك بشكل جيد .رقم الحظ2.

**الحوت**

هناك بعض الاشخاص يحاولون إفتعال المشاكل معك لذلك كن حذرا .

## تطابق الكلمات

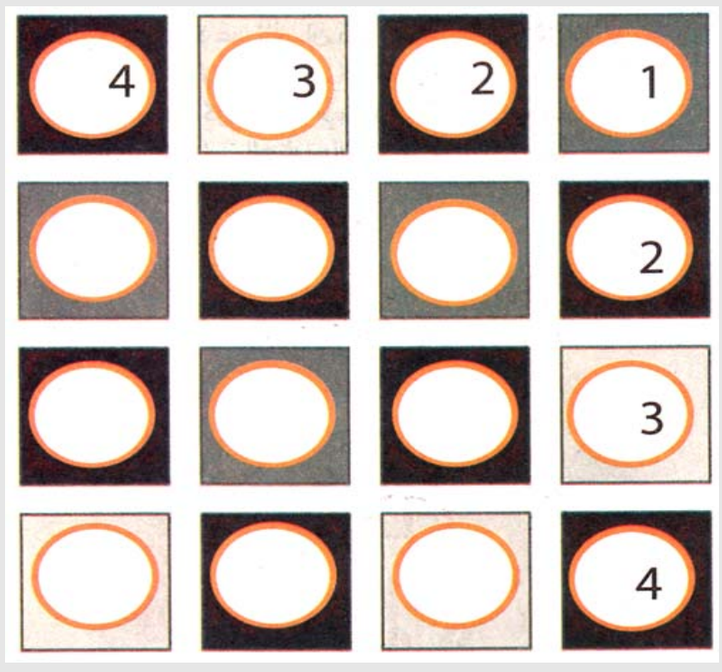


اكتب مرادفات ومعاني الكلمات التي تقرأ وتكتب أفقيا وعموديا في الوقت ذاته:

1– مدينة في فلسطين

2– يرقد

3– نقيض ناجح

4– ناعم الملمس

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7213 Saturday 5/3/2022

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7213 السبت 1 من شعبان 1443 هـ 5 من آذار (مارس) 2022م

# مسابقة سباحة في المياه الجليدية لنساء في السبعين

نيوبورت (المملكة المتحدة) (أ ف ب) - لم تكن درجة حرارة الماء التي تزيد قليلاً عن الصفر في بحيرة همفريماغوغ في شمال شرق الولايات المتحدة كافية لتثبط عزيمة جيني بيك (76 عاماً) التي تشارك في مسابقة سباحة بنذر مثيلها في المياه الجليدية.

وقالت المرأة السبعينية بعدما أنهت سباق الخمسين متراً حرة ضمن مهرجان همفريماغوغ الشتوي للسباحة في نيوبورت بولاية فيرمونت، عند الحدود مع كندا، إن الصقيع لا يزعجها.

وتضيف المرأة التي شاركت أربع مرات في المهرجان منذ انطلاقه عام 2015، أنها تحب "التحديات"، وأنها تشعر بالنشاط والاندفاع لدى خروجها من الماء.

وحُفر خطان للسباقات في الطبقة الجليدية من البحيرة المتجمدة التي يبلغ طولها أقل بقليل من 25 متراً، فيما يقف المتفرجون على ضفتيها مرتدين سترات شتوية سميكة وقبعات وقفازات. وبعد السباق الذي شارك فيه هذه السنة 120 شخصاً تنافسوا في سباقات تراوح مسافتها بين 25 متراً و200 متر، يتوجه السباحون مباشرة إلى مبنى صغير حيث تنتظرهم البطانيات والمناشف ودلاء من الماء الساخن لتدفئة أقدامهم. ويقول مؤسس المهرجان فيليب وايت (73 عاما) "نحن نبحث عن مواقع أخرى في كندا والولايات المتحدة، لإنشاء اتحاد لأحواض المياه الجليدية وتنظيم هذه السباحة طوال فصل الشتاء".

## بوتان تأمل بنيل أول جائزة أوسكار

تيمفو (بوتان) (أ ف ب) - يسعى شريط من بوتان للمرة الأولى إلى الفوز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي، ويتناول "لونانا: إيه ياك إن ذي كلاسروم" الذي صور في هذا البلد الشديد العزلة الواقع في جبال الهيمالايا مسألة "السعي إلى السعادة"، على ما يقول مخرجه باو شوينينغ دورجي. وتدور أحداث الفيلم الذي رُشح في كانون الثاني/يناير ضمن القائمة النهائية للمنافسين على جائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم روائي دولي، في مدرسة بقرية لونانا في بوتان حيث تم تصوير الفيلم على علو 3400 متر فوق سطح البحر، والتي لا يعيش فيها سوى حوالى خمسين شخصا ويتطلب بلوغ أقرب طريق إليها حوالى عشرة أيام من المشي. ويزخر سيناريو الفيلم بالتصوف البوذاني والإشارات إلى احترام الطبيعة. وتجري الأحداث في بيئة طبيعية لم يمسها أحد مع مساحات شاسعة من الأراضي البكر وقمم مكسوة بالثلج. وتتناول القصة الصعوبات التي يواجهها مجتمع يمر بمرحلة انتقالية يرمز إليه أوغين، وهو مدرّس مستاء، من نقله إلى قرية لونانا النعزلة التي يعيش فيها رعاة حيوانات الياك وقاطفي الفطر، بعدما كان يحلم بأن يصبح مغنياً محترفاً في أستراليا. وقال المخرج البالغ 38 عاما لوكالة فرانس برس "إنها قصة إنسانية عالمية عن بحث المرء عما يريد وعن مكانه (في العالم) وسعادته". عند وصوله إلى القرية، كان أوغين سلبياً إلى حد ما، لكن لطف السكان الذين أدى دورهم قرويو لونانا الحقيقيون الذين لم يشاهد أكثريتهم فيلما في حياتهم على الأرجح، دفعه إلى إجراء مراجعة ذاتية. وعندما أدرك بدفع من تلامذته الصغار أن المدرّسين "يحاكون المستقبل"، بدأت وجهة نظره في التحول. ويحظى المدرّسون باحترام كبير في بوتان، إذ إنهم إلى جانب الأطباء، وموظفي الخدمة المدنية يتقاضون بعضاً من أفضل الأجور في البلاد. مع ذلك، يستقيل المئات منهم كل عام. بوتان، المشهورة عالمياً باعتمادها مؤشر السعادة القومية الإجمالية، تعطي الأولوية لرفاهية شعبها على نموها الاقتصادي. وفي المشاهد الافتتاحية للفيلم، يرتدي أوغين قميصا ذا تصميم يذكر بهذه السمة. **بقية الخبر على الموقع**

## زمان جديد

## عتبة حقبة جديدة

ان ما تعيشه روسيا الاتحادية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي هو تفسير للانتقال من العقيدة الشيوعية الاممية التي استوجبت وسهلت اختلاط قوميات متعددة ورسم لحدود مناطقية وادارية مصطنعة وفق مفهوم الاخوة والتعاضد الاشتراكي، وبين ارهاصات النهوض القومي المرتبط بتفسيرات الجغرافية التاريخي. هذا ما فهمته من الكلمة المطولة للرئيس الروسي بوتين، الذي مهد وبرر اعترافه بجمهوريتين في منطقة الدونباس في اوكرانيا اللتين تسكنهما اقلية روسية كبيرة.

المسألة الاوكرانية قد تفتح بوابة النزاعات دولية كثيرة:

ان المسألة الاوكرانية قد تفتح عصراً جديداً من صراعات ونزاعات دموية في اوروبا والعالم، وكأن ما يحصل في تفسيرها أشبه في معناه بنظرية زحزحة القارات التي شكلت جغرافية الكرة الأرضية.

إن العودة الى تقليب صفحات التاريخ في طياته وحقبه سيفتح أبواباً لا حصر لها، أسوأها الابواب التي مفاتيحها القوة والحروب من أجل دخولها!. وحينها ستعيش البشرية حروباً قاسية بين جيوشها التي تحركها عوامل انانيات التفسير والقوة.

ان مروراً سريعاً على الخرائط السياسية لدول العالم اليوم ومناطق نفوذ القوى العظمى سيوحي لنا بهواجس مقلقة لما يمكن أن يحدث حين تفور تنانير العواطف التي تعمي العقول. وعندها سنترحم على فيروس كورونا!.

منذ العام ١٩٩٠ وانهيار الكتلة الشيوعية وتفتت تحالفاتها وتشرذم اعضائها لصالح الاحتواء الغربي، وروسيا، التي كانت قلب وروح النظام الشيوعي، تعاني وتصبر وتعمل على استعادة دورها بين القوى العظمى العالمية، تدعمها بصورة غير مباشرة نهضة التنين الصيني الجبارة. يبدو ان روسيا اليوم بدأت تشعر بأنها قادرة على استعادة ما تعتقد أنها خسرته دون وجه حق.

ودون خوض بالتشبيه بين المانيا هتلر وبين بوتين روسيا، وربما حتى عراق صدام، لصعوبة ذلك واختلاف وجهات النظر الكبيرة فيه، فإن مسائل العودة الى ظروف واسباب سابقة كانت وراء سعي الدول والشعوب الى اعادة ترسيم حدودها متذرعة بحقوقها التاريخية فيها.

اليوم يعيش العالم على عتبة حقبة جديدة من التاريخ: عتبة باتت حجراتها بحاجة الى مراجعة في الوانها واشكالها وأحجامها. انها مرحلة لا يمكن الاطمئنان الى سلامها.

علينا نحن العرب أن نسمع ونعي، وأن ننتفع من وعينا!

**نزار محمود**

برلين

# ضغوط على فنانين روس في الغرب للنأي بأنفسهم عن بوتين

برلين (أ ف ب) - بعد حوالى أسبوع على بدء الحرب في أوكرانيا، تتزايد الضغط على الفنانين الروس للنأي بأنفسهم عن الرئيس فلاديمير بوتين، تحت طائلة نبذهم في الغرب واستبعادهم من مسارحه وأنشطته الثقافية والفنية.

فأوساط الموسيقى الكلاسيكية شهدت الثلاثاء هزة تمثلت بإقالة قائد أوركسترا ميونيخ الفيلهارمونية في ألمانيا فاليري غيرغييف المقرب من الكرملين، فيما قررت السويرانو أنا نتريبكو تعليق حفلاتها نظراً إلى حساسية وضعها.

وجاء قرار إقالة غيرغييف بعدما توالت في الأيام الأخيرة الإعلانات عن إلغاء حفلات لقائد الأوركسترا المخضرم البالغ 68 عاما، الذي يُعتبر من بين الأكثر نشاطا في مجاله حول العالم. ووجهت أكثر من مؤسسة إليه إنذارات بعدما كان دعمه العلني لفلاديمير بوتين سببا لانتقادات له منذ سنوات.

وأوضح رئيس بلدية ميونيخ الواقعة في مقاطعة بافاريا الألمانية دیتر ریتر في بيان أن "ميونيخ تستغني عن قائد الأوركسترا الرئيسي فاليري غيرغييف".

وكان ريتر منح يوم الجمعة الماضي غيرغييف حتى الاثنين لكي "يتأى بنفسه بصورة واضحة وقاطعة" عن الغزو الروسي لأوكرانيا.غير أن قائد الأوركسترا لم يفعل. وأدى امتناع غيرغييف عن اتخاذ أي موقف في هذا الشأن إلى إلغاء حفلة له أيضاً في مسرح "لا سكالا" بمدينة ميلانو الإيطالية كان من المقرر أن يحييها في 7 آذار/مارس الجاري، ويرجّح أن يطال الإلغاء حفلات أخرى هذا الشهر.

وكان المسرح الإيطالي المرموق حضّ غيرغييف عبثاً على المطالبة العلنية بـ"حل سلمي" للصراع.

وإضافة إلى نشاطه الرئيسي كقائد للأوركسترا الفيلهارمونية في ميونيخ، يتولى فاليري غيرغييف أيضا منذ عام 2015 منصب المدير العام لمسرح مارينسكي في سان بطرسبرغ، مسقط الرئيس الروسي. وأثار غيرغييف الجدل مرات عدة في العقد الأخير بفعل قربه من بوتين الذي يعرفه منذ عام 1992 وولائه له، وتصريحاته حول ضم شبه جزيرة القرم، ومشاركته في حفلات في أوسيتيا الجنوبية التي شهدت تدخلا عسكريا روسيا، أو في تدمر عام 2016 إلى جانب الجيش السوري.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس في باريس عام 2018، أشار غيرغييف إلى أنه لا يريد الحديث في السياسة، لكنه رحب بإعادة انتخاب بوتين لولاية جديدة، قائلا إنه يلتقيه "خمس إلى ست مرات في السنة".

إلا أن مواقفه هذه لم تحُل حتى الآن دون إقامة حفلات موسيقية بقيادته، لكنّ رفضه التنصل من الغزو العسكري لأوكرانيا أدى إلى تغيير قواعد اللعبة.

ومن الجهات التي ألغت حفلات له أوركسترا باريس الفيلهارمونية ومهرجان لوسيرن السويسري ودار كارنيغي هول العريقة في نيويورك.

كذلك اضطر إلى الاستقالة من منصبيه كمدير موسيقي لأوركسترا مهرجان فيربييه في سويسرا ومهرجان إدنبره في اسكتلندا.

وأعلن مدير أعمال غيرغييف الفنية الألماني ماركوس فيلسنر الأحد أنه قرر الكفّ عن تمثيله.

ولم يقتصر الأمر على المايسترو، بل شمل كذلك فنانين آخرين من روسيا، وسُجّل في هذا الإطار إلغاء أوبرا بافاريا و"لا سكالا" الثلاثاء الحفلات المقررة للسوبرانو الروسية أنا نتريبكو.

# أسبوع الملابس الجاهزة في باريس أزياء للحماية في زمن الحرب

باريس (أ ف ب) - بدت تشكيلة "ديور" النسائية المبتكرة التي عُرضت الثلاثاء في باريس أشبه بنوع من "حماية" يتطلبها زمن الحرب، ومنها مشدات كورسيه بوسائد هوائية فوق السترات، وقفازات طويلة كتلك التي يستخدمها سائقو الدراجات النارية ترافق فساتين السهرة، وسترات مبطنة تقي من البرد.

وأوحت القذائف الروسية التي تستهدف المدن الأوكرانية قراءة من نوع آخر للتشكيلة المصممة خلال الأشهر الأخيرة، ويتمثل هدفها في توسيع حدود الملابس الرياضية الفاخرة.

وتُستخدم الوسائد الهوائية التي تعاونت عليها "ديور" مع شركة إيطالية ناشئة تصنع معدات لراكبي الدراجات النارية، كمشد أو صدرية، فيما يستحضر الفستان الرمادي الدروع التي يرتديها الدراجون، مع حماية تغطي الكتفين والكاحلين.

وقالت المديرة الفنية للمجموعات النسائية في "ديور" ماريا غراتسيا كيوري لوكالة فرانس برس "ثمة الكثير من التفكير في شأن كيفية الجمع، في هذا الزمن الصعب، بين الجمال والجماليات والحماية".

وأضافت "الثياب في حد ذاتها تمثل فكرة الحماية، فهي بيتنا الأول، وهي تبعث فينا الطمأنينة. وهذا الجانب حاضر جداً في ما أفعله، من الحماية العاطفية إلى الحماية بالمعنى الحقيقي للمصطلح".

بعد التشكيلة السابقة للملابس الجاهزة التي تميزت بألوانها الزاهية تعبيراً عن التفاؤل، طغت الألوان الداكنة، من أسود ورمادي وبيج، على التشكيلة التي عرضت في اليوم الثاني من أسبوع الملابس الجاهزة لخريف وشتاء 2022-2023. وحضر العرض عدد من المشاهير من بينهم ريهانا الحامل، في زيّ أسود شفاف يكشف بطنها، والممثلتان الفرنسيتان إيزابيل ادجاني وكارين فيار والمغنية لوان ونجمة الإنترنت الإيطالية كيارا فيراني.ولاحظت مصممة "ديور" أن الحرب في أوكرانيا "باتت أقرب كثيراً. لكن العالم كان أصلاً في حالة حرب، فجائحة كوفيد كانت حرباً أخرى بطريقة ما". وقالت "لقد عشنا شهوراً صعبة جداً".

واعتبرت أن السياق يدفع "الموضة إلى جعل التكنولوجيا عمليّة أكثر للمرأة وللجسم".

وأمكن للحضور في طريقهم إلى العرض الذي أطلق عليه عنوان L'era successiva ("الحقبة التالية") وأقيم في حديقة توبلري الباريسية، الاطلاع على أعمال بالاسم نفسه للفنانة الإيطالية ماريبلا بينيتشي، تعيد فيه رسم صور نساء من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، عبر قص عيون النساء وجعلها مزدوجة.

كذلك ترمز لوحة "سيدة مع قاقم" للبوناروتي دافنشي ولكن بأربع عيون إلى قراءة جديدة نسوية لتاريخ الفن والنظرة الجديدة التي يغير تصور الأشياء، إذ أن ماريا غراتسيا كيوري معروفة بمواقفها النسوية وترى فيها رسالة مناهضة للحرب.

وأكدت كيوري أن "المشكلة ثقافية وأبوية، مضيفة "يجب إسناد المزيد من المناصب المهمة إلى النساء (...) وسيؤدي ذلك إلى عدد أقل من الحروب، فالنساء لا يرغبن في الحروب".

من حيث التصميم، أجرت كيوري تغييراً جذرياً على "سترة البار"، وهي القطعة الأساسية الأنثوية جداً التي عبّرت عن مظهر "نيولوك" الجديد بعد الحرب.

فالسترة المبطنة عند الوركين وذات الأشكال الواسعة أصبحت قطعة عملية ذات شكل عصري مستقبلي. وأوضحت المصممة أنها شاءت "تفكيكها وإعادة تكوينها وفق قاموس آخر".

ونفّذت هذه التشكيلة بالتعاون مع شركة Air-lab الإيطالية الناشئة.

وزودت إحدى السترات مثلاً نظام تدفئة متطوراً في الخلف بحيث تتيح العمل في الظروف الجوية القاسية.

أما الأحذية النسائية المطرزة ذات الأصابع المربعة المصنوعة بالتعاون مع روجيه فيفييه، فزودت بقماش تقني حول الكاحل، وكأنه شريط حماية.

وحضرت أيضاً كقطعة أساسية في ملابس المرحلة المقبلة لامرأة "ديور" الأحذية السوداء السميكة ذات الطراز العسكري.

ستكون امرأة "سان لوران" أنيقة بلا استفزاز في الشتاء المقبل، بفساتين سوداء طويلة، وسترات "سموكينغ" مع سراويل، ومعاطف فراءاصطناعي فاخرة.

فتصاميم المدير الفني للدار، البلجيكي أنتوني فاكاريلو بدت بعيدة عن نمطها المعتاد القائم على الإثارة الجذابة خلال العرض الشاعري لتشكيلته مساء الثلاثاء أمام برج إيفل المتلألئ في اليوم الثاني من أسبوع الملابس الجاهزة في باريس.

وتقدمت الحضور في العرض الممثلات الفرنسيات كاترين دونوف وشارلوت غينزبور وبياتريس دال والإسبانية روسي دي بالما وعارضة الأزياء إيفا هيرزيغوفا.

وأوجد فاكاريلو من خلال المعاطف العريضة والسميكة توازناً مع التصاميم الشفافة العزيزة عليه. وشملت تشكيلته فساتين طويلة على امتداد الجسم كله، في حين اتسمت سترة "السموكينغ" التي تعتبر أساسية لدى "سان لوران" بأنها أعرض هذه المرة.



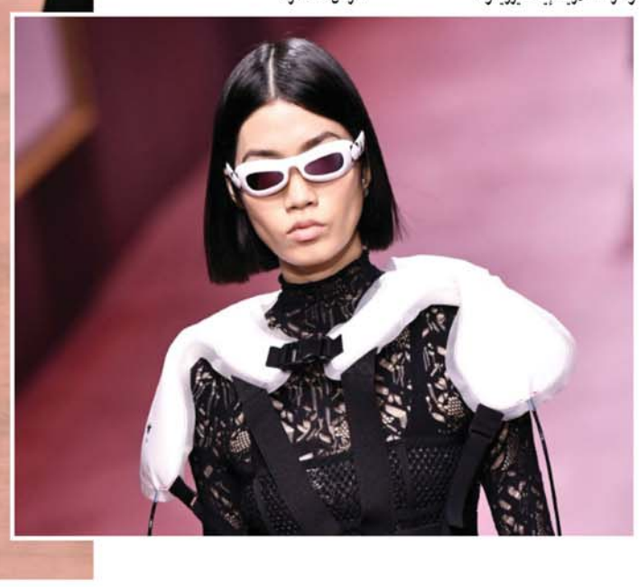

## توقيع

## متزوجون من أوكرانيات

كشفت الحرب الروسية في أوكرانيا عن اعداد من العراقيين الذين تزوجوا من أوكرانيات سراً، إذ لا زلن يسكن بلادهن حتى اندلاع الحرب، فيما الأزواج العراقيون في بلدهم لهم عوائل وزوجات اخريات. لا توجد احصائيات دقيقة عن الاعداد، لكن المعلومات المستمدة من الأوساط الاجتماعية أوضحت انّ هناك ما لا يقل عن بضع مئات، ربّما معظمهم في إقليم كردستان، باتوا يواجهون اليوم أعباء مشاكل جديدة بسبب هروب الزوجات الاوكرانيات ورغبة بعضهن في المجيء الى العراق، او انهن يطالبن ازواجهن بالالتحاق بهن الى رومانيا او بولندا او المجر حيث هربن من الحرب.

ليس كل ذلك قضية ذات أهمية او استثنائية، لكن اللافت انّ موجة من المقارنات السيئة التي سطرها عراقيون طغت في مواقع التواصل الاجتماعي، تمتدح النساء الاوكرانيات مع نشر صور عشوائية منسوبة لهن الى جانب صور نساء عراقيات، من دون معرفة المادحين الساذجين، حتى لو كان مدحهم من باب المزاح، بطبائعهن او وضعهن الاجتماعي وعلاقتهن ببيت الزوجية ومدى تحملهن صروف الحياة وسوى ذلك .

في اعتقادي ان النساء العراقيات نادرات في الصبر والعمل والتفاني وحب تراب الوطن وكتم الاوجاع، وقد اثبتت عقود ثلاثة من شتى انواع الحروب والحصارات الدولية والمحلية انّ المرأة العراقية في اية مرحلة من حياتها، طالبة أو عاملة أو موظفة ، عازبة أو متزوجة ، هي في غاية الجمال والحنان والتفاني وتحمل المشاق التي لم تحتمل الاوكرانيات السماع بها وهربن مع البيان الأول للحرب وخلت كبرى المدن من ساكنيها في ساعات، وبعد يومين فتحت معظم الدول الاوربية باب التبرع للاوكرانيين في كل محل او دائرة يرتادها الاوربيون. واذا شنت روسيا الحرب على أوكرانيا، فقد شنت الولايات المتحدة بمعية كبريات الدول حربا على العراق مرتين في العام 1991 و2003. وكانت الشهور الأولى من تلك الحروب تشهد ضخ المزيد من الالة العسكرية نحو العراق وليس التبرعات.

قريبا يحل عيد المرأة العالمي، وينبغي أن تكون هناك لجنة وزارية مسبقاً، لها منهاج واضح وغني بالفقرات التي تليق بالمرأة العراقية في مسيرة حياتها لاسيما النساء خارج جوقات الأحزاب المضحكة المبكية، من المبدعات والمثابرات في مجالات الطب والهندسة والخدمة العامة وكذلك العراقيات اللاتي لا زالت ايديهن مخضبات بدماء ابنائهن الشهداء على مرّ السنين ، وشهداء انتفاضة تشرين العلامة الخالدة الأحدث.

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com

# شركات السيارات تتسابق على عرض طرازاتها في ألعاب الفيديو

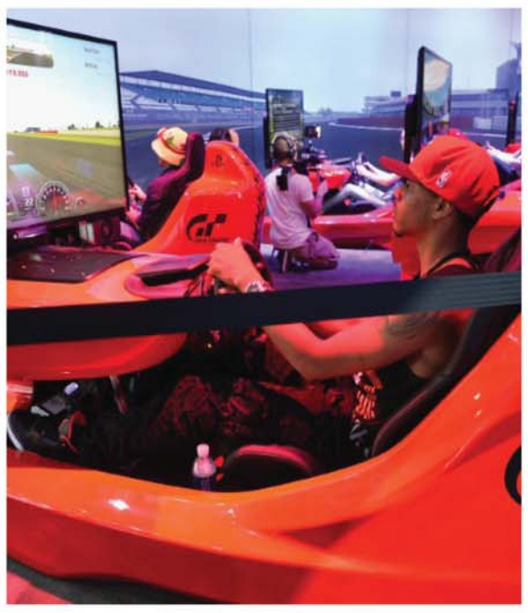

امستردام (أ ف ب) - تستثمر شركات تصنيع السيارات كبورشه وفورد ومازدا أكثر فأكثر في ألعاب سباقات السيارات، سعياً منها إلى جعل سائقي المستقبل لاعبي اليوم يتأثرون في أصغر سن ممكنة بمركبات قد يقودونها فقط في نسختها الافتراضية.

وتشمل السيارات الـ400 في لعبة "غران توريسمو" المرجعية في المجال والتي تطرح نسختها السابعة الجمعة على أجهزة "بلاي ستايشن"، طرازات من مختلف المصنعين العالميين، من فيراري إلى تويوتا مروراً بسيارات ميني أو بيجو أو تيسلا، في دمج بين الطرازات المعروفة تقليديا وتلك الاستشرافية.

ويقول مسؤول العلامات التجارية في وكالة "أنزو" المتخصصة في الإعلانات في ألعاب الفيديو هندريك منز "حصل تغيير في أسلوب التفكير. ففي تسعينات القرن العشرين، كانت هناك حاجة إلى مفاوضات طويلة مع الماركات قبل أن تمنحنا الحق في استخدام سياراتها في ألعاب الفيديو. لكن في قطاع بات يدرّ أموالا تفوق تلك المتأتية من السينما والموسيقى، باتت العلامات التجارية تدفع مبالغ بالملايين أو عشرات الملايين لتظهر في بعض الألعاب. هذا يوفر لها منصة رائعة للظهور. وإذا ما كان المنافسون موجودين، فلا يمكن تاليا الغياب عن هذه الألعاب، بحسب منز.

### منافسة محتدمة

وقال مبتكر لعبة "غران توريسمو" كازونوري ياماوتشي "نتعاون مع المصنعين حتى خمس سنوات قبل طرح اللعبة، تبعا للمركبات التي يريدون إطلاقها. هم يرسلون لنا كميات هائلة من البيانات".

ولجهة لعبة "غريد ليجندز"، منافسة "غران توريسمو" الموجهة لجمهور أعرض، "ثمة قائمة بالسيارات المثالية، لكن أسعارها متباينة"، وفق ستيفن براند المدير الإبداع المساعد في شركة "إلكترونيك آرتس" المطورة للعبة. وفيما دفعت علامات تجارية مثل "أربيل" و"توشك" لتظهر في اللعبة، كان سعر "تيسلا" باهظا للغاية.

وقال براند "فريقنا المكلف اتفاقات الشراكة يتناقش قبل وقت طويل مع المصنعين الذين يشاركون باللعبة أم لا تبعا لفكرتها"، مضيفا "هم يطلبون أحيانا شكلا معينا، أو يطلب آخرون أحيانا أن تكون طرازاتهم أكثر قدرة على مقاومة الحوادث".

وتبعا للماركات، يمكن أن يكون رهان المصنعين قصير المدى أم طويل المدى: إذ إن لاعبي ألعاب الفيديو الذين يتخطى معدل أعمارهم الثلاثين، هم من الشراة المحتملين.

كما أن العلامات التجارية تصون أيضا صورتها من خلال إشراك لاعبين أصغر سنا، مع طرازاتها التقليدية أو الحصرية. ويحصل ذلك كله مع استثمارات أقل بكثير من صيانة فريق لسباقات الرالي أو الفورمولا واحد. وقد أقامت فورد من جانبها علاقة مميزة مع منافس "غران توريسمو" على أجهزة "اكس بوكس"، وهي سلسلة "فورزا". وقال مدير عمليات هذه اللعبة في أوروبا إيمانويل لوبراني "لم نعد نعمل على كسب ثقة جمهور أصغر سنا من عملائنا التقليديين في هذه اللعبة". وقد أنشأت العلامة التجارية فريق القيادة الافتراضي الخاص بها، FordZilla، بالإضافة إلى سيارة نموذجية بناء على رغبات اللاعبين تحمل اسم "1". كما دخلت بورشه التي كانت ترفض الظهور في لعبة "غران توريسمو" لصالح منافستها "نيد فور سبيد"، في شراكة عام 2017 مع ناشر اللعبة الياباني: فبعد هوندا أو ألبين أو جاكوار، طورت العلامة التجارية الألمانية في نهاية عام 2021 علامة افتراضية لسيارة سباق استخدمت على غلاف لعبة "غران توريسمو 7". وباتت العلامات التجارية تتخطى بشكل متزايد حدود العاب المحاكاة الكلاسيكية.

ففي عام 2021، ظهرت سيارة تيسلا في لعبة "الشهيرة على الإنترنت (المعروفة اختصارا بـ"بجي")، وتلتها شركات السيارات الخارقة Rimac. كذلك ضمت لعبة "فورتنايت" المنافسة لـ"ببجي" سيارة فيراري من بين سياراتها الخيالية.

وقال هندريك منز من شركة "انزو"، "كان من الطبيعي تماما أن تبدأ ماركات السيارات بالعاب السباقات، لكن إذا كنت تريد الوصول إلى جمهور أصغر سنا (أي أولئك الذين تقل أعمارهم عن 13 عاما)، فعليك الذهاب إلى العاب الرماية".

كما سمحت منصة العاب "روبلوكس" المحببة لدى الأطفال، لشركة هيونداي الكورية الجنوبية بالترويج لسياراتها الكهربائية والهيدروجينية التي تدخل ببطء إلى عالم الألعاب مع الإعلان عن قرب نهاية الاستعانة بالمحركات الحرارية.